



محمد آيت ميهوب
الفائز بجائزة الشيخ زايد:
ياريتني مؤلف ما ترجمت

15ص



الحصول على حبوب
منع الحمل معضلة نسائية
في الحجر المنزلي

21ص



تخفيض الإنتاج
يقرب اتفاق
أوبك++

11ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2020/04/10

17 شعبان 1441

السنة 42 العدد 11673

Friday 10/04/2020

42nd Year, Issue 11673

العرب

توافق غير مسبوق بين الفرقاء على تكليف الكاظمي برئاسة الوزراء

بغداد - بعد نحو ساعة من اعتذار عدنان الزرقي عن تشكيل الحكومة العراقية توجه زعماء الخط الأول في السياسة العراقية إلى قصر السلام حيث رئيس الجمهورية برهم صالح، ليحضروا تكليف رئيس جهاز المخابرات العراقية مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة وبيار كوه.

وحضر مراسم التكليف عن القوى الشيعية كل من عمار الحكيم وهادي العامري وفالح الفياض وحيدر العبادي وعبدالحليم الزهير بدلا من نوري المالكي، وممثل مقتدى الصدر في المفاوضات نصار الربيعي.

وحضر محمد الحلبوسي وخميس الخنجر عن القوى السنية، فيما مثل القوى الكردية وزير المالية في الحكومة المستقيلة فؤاد حسين.

ويكثف هذا الحضور المتنوع عن مستوى التوافق غير المسبوق بين القوى السياسية العراقية، على تولى مرشح مناصب رئيس الوزراء.

وأقلق صعود شعبية عدنان الزرقي في أوساط النواب العراقيين زعماء الكتل الشيعية الكبيرة من إمكانية تفرغ ممثلهم في البرلمان وجنوحهم نحو صفقة ما تدفع بالمكلف السابق إلى المنصب التنفيذي الأول في العراق، لذلك سارعوا إلى تشجيع الكاظمي على الصعود، مستغلين مقبوليته في الأوساط السنية والكردية، بعدما رفعت إيران يدها عن ملف تشكيل الحكومة العراقية، إثر تلويح الولايات المتحدة بتصفية إضافي ضدها.

وينتمي كل من الزرقي والكاظمي إلى ما يعرف في السياسة العراقية بمسار العبادي، وهو نموذج سياسي اجترحه رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي يقوم على فكرة تمكين العلاقات مع الولايات المتحدة والغرب ودول الخليج، مع الاحتفاظ بعلاقة باردة مع إيران، دون مواجهة.

وساعد هذا النموذج العراق على تجاوز الأزمة التي نجمت عن انهيار أسعار النفط واحتلال تنظيم داعش أجزاء واسعة من البلاد في 2014.

وكلف الرئيس العراقي برهم صالح، الخميس، مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة الجديدة، وذلك بعد

اعتذار عدنان الزرقي عن إكمال المهمة. وتعهد الكاظمي فور تكليفه "بالعمل على تشكيل حكومة تضع تطلعات العراقيين ومطالبهم في مقدمة أولوياتها، وتعمل سيادة الوطن وتحفظ الحقوق، وتعمل على حل الأزمات، وتدفع عجلة الاقتصاد إلى الأمام".

ويحذر مراقبون من أن تكليف الكاظمي بتشكيل الحكومة قد يكون مجرد محاولة إيرانية لكسب الوقت، من أجل إنضاج مشروع الإبقاء على الحكومة الحالية المستقلة بقيادة عادل عبدالمهدي.

وازدهر النفوذ الإيراني داخل العراق في عهد عبدالمهدي بشكل غير مسبوق، حتى شاع في الأوساط السياسية أن رئيس الوزراء المستقيل هو موظف لدى طهران.

ويقول رئيس الجبهة التركمانية في العراق أرشد الصالحي إنه "من المعيب ألا تتمكن الكتل السياسية منذ ستة أشهر من تشكيل حكومة قومية تكافح الفساد المالي وتقاوم داعش وتعالج مرض كورونا"، محذرا من إمكانية أن يكون تكليف الكاظمي مجرد محاولة للإبقاء على حكومة عبدالمهدي.

ويشير إلى رفض على المستوى الوطني وقال الزرقي في رسالة الاعتذار إنه يشعر بالأسف "لما لا إليه التكليف وسط كل الدم الذي تكلل به من جموع الخريين والشاميين"، مقدما اعتذاره "لكل من وضع ثقته بنا منتظرا منا تحقيق ما يصبو إليه الجميع".

وبعد اعتذار الزرقي وتكليف الكاظمي، أكد ائتلاف النصر بزعامة العبادي حرمه على التوصل إلى "تفاهات وطنية لتشكيل حكومة جديدة بعيدا عن أي وصاية خارجية".

ويشير إلى رفض على المستوى الوطني وقال الزرقي في رسالة الاعتذار إنه يشعر بالأسف "لما لا إليه التكليف وسط كل الدم الذي تكلل به من جموع الخريين والشاميين"، مقدما اعتذاره "لكل من وضع ثقته بنا منتظرا منا تحقيق ما يصبو إليه الجميع".

وبعد اعتذار الزرقي وتكليف الكاظمي، أكد ائتلاف النصر بزعامة العبادي حرمه على التوصل إلى "تفاهات وطنية لتشكيل حكومة جديدة بعيدا عن أي وصاية خارجية".

ويشير إلى رفض على المستوى الوطني وقال الزرقي في رسالة الاعتذار إنه يشعر بالأسف "لما لا إليه التكليف وسط كل الدم الذي تكلل به من جموع الخريين والشاميين"، مقدما اعتذاره "لكل من وضع ثقته بنا منتظرا منا تحقيق ما يصبو إليه الجميع".

وبعد اعتذار الزرقي وتكليف الكاظمي، أكد ائتلاف النصر بزعامة العبادي حرمه على التوصل إلى "تفاهات وطنية لتشكيل حكومة جديدة بعيدا عن أي وصاية خارجية".

تهدئة التحالف العربي تضع الحوثيين في مواجهة المجتمع الدولي

مبادرة وقف إطلاق النار تبرك دوائر في الشرعية اليمنية تعمل على إدامة الحرب



خطوة للإبتعاد عن الحرب

في ما يتعلق بإعلان وقف إطلاق النار من جانب واحد في مقابل تردد حوثي وحوثي، تعبيرا عن حالة تملل من قبل التحالف إزاء مجريات الحرب في اليمن وسعي أطراف في الشرعية لإطالة أمدها، واستباقا لمؤشرات على نية الحوثيين إعلان الهدنة من شأنها إضفاء الطابع الرسمي على اتفاق الرياض بعد مضي حوالي ستة شهور من التوقيع عليه وذهاب تيار قطر في "الشرعية" نحو تفجير الوضع العسكري على مشارف عدن، قد يكونان سببين كافيين لإعلان الهدنة من قبل التحالف في معزل عن "الشرعية" المرتبكة، في الوقت الذي دشّن فيه ناشطون وإعلاميون من إخوان اليمن حملة على مواقع التواصل الاجتماعي لرفض وقف إطلاق النار واعتبار الهدنة محاولة لكبح جماح التصعيد العسكري.

شامل يتضمن وقف الحرب بجميع الجبهات، رفع الحصار الجوي والبحري والبري". وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة لـ"العرب" إن مبادرة التحالف العربي لوقف إطلاق النار في اليمن جاءت استباقا لمؤشرات على نية الحوثيين استثمار أزمة كورونا وتوظيفها سياسيا. وربطت تغريدات لأمير خالد بن سلمان، نائب وزير الدفاع السعودي، إعلان الهدنة بدور بلاده الساعي للسلام "ومسؤوليتها لتحقيق الاستقرار في المنطقة".

وقال الأمير خالد بن سلمان في سلسلة تغريدات على تويتر إن السعودية "تفهم وتدعم كل الجهود للوصول إلى حل سياسي شامل بين مكونات الشعب اليمني". وكتب "المملكة لا ولن تفرط في أمنها وأن الأوان أن يعي الحوثي أن تفويت هذه الفرصة هو خذلان لصالح أبناء اليمن". ولا تستبعد مصادر سياسية يمنية أن يكون الموقف المفاجئ لقيادة التحالف،

أجراها المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيث مع كافة الأطراف الفاعلة على الأرض في اليمن مثل الحكومة الشرعية والحوثيين والمجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة المشتركة في الساحل الغربي، وصبت كلها في اتجاه التوافق على هدنة إقليمية مفتوحة. كما أكدت المصادر إجراء غريفيث اتصالات مكثفة في الأيام الماضية مع قيادة التحالف العربي دارت حول الهدنة الإنسانية.

وتكثفت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" عن وصول إشارات مبكرة إلى الحوثيين تدل على اعتراف المجتمع الدولي بإنهاء الحرب في اليمن وممارسة ضغوط جديّة لإجبار الأطراف السياسية على الجلوس إلى طاولة المشاورات، وهو الأمر الذي دفع الجماعة الحوثية إلى تكثيف نشاطها العسكري.

وقال رئيس ما يُسمّى باللجنة الثورية لجماعة الحوثيين، محمد علي الحوثي، على تويتر الأربعاء إن "الجماعة قدمت لأمم المتحدة وثيقة تشمل رؤية لحل

عدن - اعتبرت مصادر سياسية عربية أن إعلان التحالف العربي وقف إطلاق النار في اليمن من طرف واحد يهدف إلى كشف النزاع الحوثية التي تستخدم الحرب كغطاء لتعطيل عمل المؤسسات الإنسانية في اليمن واستغلال الوضع المعيشي والصحي المتدهور الذي يمر به اليمن لتحميل التحالف العربي مسؤولية الأعباء المترتبة على الحرب التي أشعلها الحوثيون.

كما ارتكبت المبادرة دوائر مؤثرة داخل "الشرعية" اليمنية تستثمر استمرار المعارك لتحقيق أجندات خاصة على حساب أمن اليمنيين.

وأشارت المصادر إلى أن قيادة التحالف بادرت إلى إعلان الهدنة استجابة لمساع أممية ودولية، جاءت على خلفية المخاوف المتزايدة من الآثار المحتملة لانتشار فيروس كورونا في اليمن، في ظل الوضع الإنساني والصحي المتردي، وغياب مؤسسات الدولة وضعف البنية التحتية خصوصا في القطاع الصحي.

وأعلن التحالف العربي، مساء الأربعاء، عن وقف شامل لإطلاق النار في اليمن، لمدة أسبوعين، بداية من يوم أمس الخميس.

وقال المتحدث باسم التحالف تركي المالكي إن "هذه الهدنة قابلة للتجديد، وتمثل دعما لقرار الحكومة اليمنية بقبول دعوة الأمين العام للأمم المتحدة لوقف إطلاق النار لمواجهة تبعات انتشار فيروس كورونا".

ورجح مراقبون أن تكون فترة الهدنة التي تمتد لأسبوعين فرصة لتكثيف الضغوط من قبل الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على أطراف النزاع في اليمن ممثلة في الحكومة والحوثيين لرفض هدنة دائمة وشاملة تكون مدخلا نحو تسوية سياسية.

وأشارت مصادر سياسية مطلعة إلى اتصالات مكثفة



خالد بن سلمان
تفويت الحوثيين
لهذه الفرصة خذلان
لمصالح أبناء اليمن

تقلص عائدات النفط يفجر صراع مصالح في طرابلس

فايز السراج يرفض سياسات الصديق الكبير المالية لضمان الإنفاق على الحرب

في طريق شرق البلاد، من الانقسام الذي يعيقه عن عقد جلسة كاملة للصاب لإقالة الكبير الذي سبق أن أقاله في 2014 (قبل الانقسامات) لكنه تجاهل القرار واستمر في منصبه مدعوما من الإسلاميين في طرابلس.

وقال الإغا إن "تخلص السراج من الكبير أصبح أمرا مستحila وغير مستبعد أن يتسبب الكبير بإقالة السراج باعتبار أن جميع أمراء الميليشيات في طرابلس يتم تمويلهم عن طريقه مباشرة من خلال منحهم للنفذ الأجنبي دون إضافة الرسم".

وأضاف "الكبير أصبح يتدخل في كل كبيرة وصغيرة في أمور الدولة، فتارة يستدعي أمراء الميليشيات في مكتبه لمناقشتهم بشأن الذخيرة والأسلحة وتارة يستدعي عمداء البلديات ويقدم لهم عروضاً بفتح الاعتمادات عن طريقهم، وهو ما قد يشكل مصلحة لبعضهم ما من شأنه كسب ولائهم".

الكبير يرفض عقد الاجتماع لضمان استمرار سيطرته على إدارة المصرف وفقا لتوجهات الإسلاميين، باعتبار أن الاجتماع سيؤدي عمله ولن يستطيع مخالفة قرارات مجلس الإدارة بعد ذلك.

ويضم مجلس الإدارة عددا أكبر من الأعضاء الذين يميلون نحو الشرق أكثر من طرابلس، ما يمكن أن يعيق خطط الإسلاميين.

وحاولت السلطات شرق البلاد مرارا إزاحة الكبير الذي تتهمه بتمويل المجموعات الإرهابية وضغطت في 2018 عن طريق نقل موانئ النفط لكنها فشلت. ويقول متابعون إن خطاب السراج يهدف إلى الضغط على الكبير من خلال تاجيح الشارع ضده بعد أن أصبحت إقالته في الوضع الراهن شبه مستحيلة نظرا إلى غياب جسم تشريعي بإمكانه اتخاذ هذه الخطوة.

ويعاني مجلس النواب الليبي، المعترف به دوليا كجسم تشريعي ومقره

العيساوي برفع الدعم عن الوقود. وقال مصرف ليبيا المركزي الذي يتخذ من طرابلس مقرا له الأربعاء إن إجمالي الإيرادات النفطية الليبية بلغ 1.9 مليار دينار (1.3 مليار دولار) في الربع الأول من العام الحالي، مقابل حوالي سبعة مليارات خلال نفس الفترة العام الماضي.

وإلى رفض السراج لسياسات الكبير إلى شن حملة إعلامية عليه تتهمه بالتقصير في تمويل جبهات القتال، وصلت إلى حد التلويح بإقالته وإعلان حكومة "نوار" أو حكومة حرب.

ولفت السراج إلى أن المصرف كان عليه أن يعقد اجتماعا لمجلس الإدارة، وهو أمر سيجمع المديرين من مختلف أنحاء النزاع في ليبيا، من أجل مناقشة التغييرات التي قال إن الكبير يسعى لتطبيقها في سعر الصرف.

وقال رئيس لجنة أزمة السيولة في مصرف ليبيا المركزي بالبيضاء (سوا) رمزي رجب الأغا لـ"العرب" إن

السراج عن مصالحهم وتيار الإسلام السياسي وأعضاء ميليشياته، من جهة ثانية، الذين يمثلهم الصديق الكبير الذي يسعى لضمان الإنفاق على الحرب في ظل الأزمة الحالية ولو على حساب رجال الأعمال وعمامة الليبيين.

ويرفض الكبير صرف المرتبات رغم تأكيد وزير المالية فرج بومطاري وجود غطية مالية كافية لصفها والتلويح بإجراءات تقشفية أخرى كرفع الدعم عن الوقود، وذلك لضمان استمرار الإنفاق على الحرب ودعم جبهات القتال بالمال والسلاح والمرتبة.

وعقدت الأزمة الاقتصادية الصراعات داخل حكومة الوفاق نفسها التي تقسم إلى فريقين، واحد بزعامة السراج وآخر بقيادة وزير الداخلية فتحي باشاغا المحسوب على جماعة الإخوان المسلمين.

ويؤيد شق باشاغا تنفيذ الخطوات التي يطالب بها الكبير وهو ما عكسه تلويح وزير الاقتصاد الإخواني علي

وأضاف السراج للقيادة الرسمية التلفزيونية أن أكثر ما نخشاه هو أن يمنح المصرف المركزي الاعتمادات لأناس معينين ثم يقلل المظلمة، مضيفا أن السياسات الاقتصادية من اختصاص وزارة الاقتصاد وأن الكبير يتدخل في اختصاصات غيره.

ويعد إصرار الكبير على رفع سعر الرسم على مبيعات الدولار للنجار من 3.70 إلى 5.5 دينار كشرط لإعادة فتح منظومة الاعتمادات التي أقلها على خلفية تقلص إيرادات النفط أحد أبرز الأسباب لاندلاع الصراع الحالي بين الطرفين.

ويسعى الكبير من خلال رفع سعر الرسم على مبيعات النقد الأجنبي لجني أرباح تخفف من خسائر توقف الإيرادات النفطية، وهو ما سيؤدي مباشرة إلى رفع أسعار المواد الاستهلاكية في الأسواق.

وتعكس تصريحات السراج أن الصراع الحالي هو صراع مصالح بين رجال الأعمال، من جهة، الذين يدافع

الأسد ينبش الدفاتر القديمة مع خصومه في لبنان

النظام السوري يفتح معارك جانبية تخرج حليفه حزب الله

النظام السوري يحاول استغلال وجود حلفائه في مراكز السلطة في لبنان، لتصفية حساباته مع المناهضين له في الداخل اللبناني، في تمسح يعكس عقلية انتقامية محضة لا تقيم وزناً لأي اعتبارات وسط تساؤلات حول مدى استجابة هؤلاء الحلفاء لفتح مثل هذه المعارك الجانبية في الوقت الذي تبدو فيه قبضتهم على البلاد هشّة ومعرضة للتفكك مع كل هزة.

بيروت - عاد النظام السوري لينبش في دفاتر الحسابات القديمة مع خصومه السياسيين في لبنان، في الوقت الذي يواجه فيه البلدان خطراً داهماً نتيجة تفشي فيروس كورونا المستجد، الذي حصد الآلاف من الضحايا في أنحاء عدة من العالم.

وقالت مصادر مطلعة إن القضاء السوري أرسل قبل أيام كتابين لكل من وزارة الخارجية والمغتربين ووزارة العدل في لبنان، يطالب بموجبهما بتنفيذ مذكرتي توقيف صادرتين عن القضاء العسكري السوري بحق النائب الدرزي والوزير الأسبق مروان حمادة والصحافي فارس خشان.

النظام السوري يريد استثمار سيطرة حزب الله على مقاليد السلطة في لبنان للثأر لنفسه مع المناهضين له

ويسيطر حزب الله وحلفاؤه على مقاليد السلطة في لبنان، الأمر الذي يثير مخاوف من إمكانية نجاح مساعي النظام السوري في استهداف المناهضين له في الداخل اللبناني، وإن كان البعض يعتقد أن هذا الأمر غير وارد على المدى المنظور لجهة أن حزب الله ليس من مصلحتهم فتح معارك جانبية أو جبهات جديدة في الوقت الذي يواجه فيه لبنان أزمة اقتصادية ومالية مستفحلة فاقها انتشار وباء كورونا.

وأوضحت المصادر لـ"مستقبل ويب" أن تاريخ صدور المذكرتين يعود إلى فترة سابقة لا تتعدى الشهر ونصف الشهر ونسبت فيهما إلى حمادة وخشان "تهمة تعكير الصلات بين الدول". ويات المذكرتان في عهد النيابة العامة التمييزية التي تسلمتها من النيابة العامة العسكرية مؤخرًا.

وفي أول تعليق له على المذكرة السورية الصادرة بحقه قال النائب مروان حمادة "سبق الفضل بمحاولة

إجراءات محاسبية رموز النظام السابق وتفعل لجنة إزالة التمكين. وتصر لجان المقاومة على ضبط حركة الشارع السياسية خوفاً من انفجاره، وتوصيل رسالة تؤكد على إدراكها أن هناك ثيراناً خامدة تحت الرماد، نتيجة لتكؤ السلطة الانتقالية في التعامل مع القضايا المرتبطة بالثورة، والتي قد تكون لها انعكاسات سلبية في المستقبل القريب.

وتلعب اللجان منذ الإطاحة بالبشير أدواراً سياسية واجتماعية فاعلة، وتحاول تديوب الهوية مع الحكومة الانتقالية بشأن التباين في وجهات النظر حيال التعامل مع بعض القضايا، كي تظل ظهيرا شعبيا مهماً لها، ورافعة تمكنها من صد أي حراك مضاد في الشارع.

ولجان المقاومة هي تنظيمات شعبية في المدن والقرى السودانية لتعبئة الناس وتنظيم صفوفهم، وتأسست بشكل غير مركزي قبيل عزل البشير، وكل لجنة تتخذ القرارات في المنطقة المعنية. واستطاعت أن تكون بمثابة حائط صد أمام محاولات فلول البشير الانتقاضي على السلطة الجديدة، بعد أن أجهض الجيش السوداني العديد من المؤامرات للانقلاب عليها، ولعبت دوراً أساسياً في توعية المواطنين بمخاطر الإغواء للمحاولات الفتوية المستمرة، التي تستغل تدهور الوضع الاقتصادي الذي يعود جذوره لنظام البشير.

وقال عضو لجان المقاومة في منطقة الجريف شرق الخرطوم، شكرالله عبدالله، إن دورهم منذ الإطاحة بنظام البشير يهدف إلى إعادة بناء الوحدة عبر ما يسمى بـ"لجان الخدمات والتغيير"

ويعود جذوره لنظام البشير. وقال عضو لجان المقاومة في منطقة الجريف شرق الخرطوم، شكرالله عبدالله، إن دورهم منذ الإطاحة بنظام البشير يهدف إلى إعادة بناء الوحدة عبر ما يسمى بـ"لجان الخدمات والتغيير"

ويعود جذوره لنظام البشير. وقال عضو لجان المقاومة في منطقة الجريف شرق الخرطوم، شكرالله عبدالله، إن دورهم منذ الإطاحة بنظام البشير يهدف إلى إعادة بناء الوحدة عبر ما يسمى بـ"لجان الخدمات والتغيير"

ويعود جذوره لنظام البشير. وقال عضو لجان المقاومة في منطقة الجريف شرق الخرطوم، شكرالله عبدالله، إن دورهم منذ الإطاحة بنظام البشير يهدف إلى إعادة بناء الوحدة عبر ما يسمى بـ"لجان الخدمات والتغيير"



العقلية الانتقامية تطفئ على سياسات السلطة السورية

الزور" وتوقيفه وكل من الضباط ريمون عازار ومصطفى حمدان وعلي الحاج في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

التي تقدم بها النائب جميل السيد (القريب من نظام الرئيس بشار الأسد) أمام قاضي التحقيق الأول في دمشق بتهمة "المشاركة في فبركة شهود

وكان القضاء السوري أصدر في شهر مارس من العام 2010، 33 مذكرة توقيف بحق سياسيين وإعلاميين لبنانيين وضباط على خلفية الشكوى

وقد اعتبرت المحكمة التي شكلت في العام 2009 أن هناك صلة بين محاولة تصفية النائب الدرزي واغتيال الحريري.

حزب الله يغرق مناطق سيطرة الحكومة السورية بالمخدرات

انتشار المواد المخدرة بشكل كبير بين الشبان في المنطقة، حيث يتم ترويجها وطرحها في السوق عن طريق أشخاص من الجنسية السورية من الموالين لحزب الله اللبناني. ووفق المرصد، فقد صادرت الشرطة الروسية كافة المواد الموجودة داخل المستودع والتي تم استقدامها من لبنان قبل أسبوع، دون معلومات عن مصير المسؤول عن الشحنة إذا ما تم اعتقاله أم أنه لا يزال حراً طليقاً.

إلى اللجوء إلى الشرطة العسكرية الروسية للتحرك ومحاسبة المتورطين في بيع هذه الآفة لأبنائهم. وأفسد المرصد السوري لحقوق الإنسان السيطرة الحكومية، تفوق في بعض المناطق سيطرة الحكومة، تفوق في بعض الأحيان سطوة الأجهزة الأمنية نفسها، وهذا الأمر فسح له المجال للتجارة في الممنوعات بتواطؤ مع عدد من المسؤولين والضباط السوريين. ودفع هذا الوضع الأثالي في بعض المناطق السورية خاصة في ريف دمشق

توجيه بوصلته صوب سوريا التي يقاوم فيها عناصره منذ العام 2013 دعماً لنظام الرئيس بشار الأسد. ويتمتع حزب الله بنفوذ واسع في مناطق سيطرة الحكومة، تفوق في بعض الأحيان سطوة الأجهزة الأمنية نفسها، وهذا الأمر فسح له المجال للتجارة في الممنوعات بتواطؤ مع عدد من المسؤولين والضباط السوريين. ودفع هذا الوضع الأثالي في بعض المناطق السورية خاصة في ريف دمشق

تحولت سوريا في السنوات الأخيرة إلى سوق مهمة جداً لتجارة المخدرات بالنسبة لحزب الله، في ظل انعدام الرقابة لاسيما في المناطق الواقعة تحت سيطرة الحكومة السورية. وتعد تجارة المخدرات أحد الروافد المالية لحزب الله لتمويل أنشطته وعملياته، وسعت الولايات المتحدة إلى محاصرة الحزب وتجارته المزدهرة في أنحاء عدة من العالم خاصة في أميركا اللاتينية، الأمر الذي دفع الحزب إلى

«لجان المقاومة» السودانية في خط المواجهة الأول مع الإسلاميين

الانتقالية، لكنها يمكن أن تمثل نقطة بداية لتحول اللجان إلى كيان جديد يظهر دوره في الانتخابات المقبلة.

لجان المقاومة نجحت في كشف الكثير من قضايا الفساد وداهمت العديد من الاجتماعات التي عقدتها القوى المضادة

ولفت سليمان سري إلى أن غياب التعامل الثوري مع رموز النظام السابق يفرض على لجان المقاومة القيام بأدوار سياسية مهمة، لأن شعبيتها وسط المواطنين في تزايد، وقد جعلها هشاشة الوضع الراهن مهياً لقيادة موجة ثورية تصحيحية.

وطالب المحلل السياسي الفاتح وديدي بضرورة وضعها في إطار تنظيمي، سواء كان ذلك تحت إطار قوى الحرية والتغيير، أو تجمع المدنيين، بما يحصنها من الاختراق، بجانب تنظيم كوادرها وتدريبهم بما يمنع حماسهم الزائد من ارتكاب أخطاء تؤثر على صورتهم الشعبية.

وأضاف أن الاحتياطات الصحية حرمت لجان المقاومة من التعبير عن قوتها الحقيقية في الشارع، إذ كان من المقرر تنظيمها مواكب مليونية جرى تأجيلها لحين استقرار الأوضاع، لكن في كل الحالات سوف تلعب دوراً فاعلاً في تصحيح أوضاع المرحلة الانتقالية، وصوتها سوف يكون مرتفعاً في مرحلة ما بعد انصراف وباء كورونا.

سري، إن صنع القرار داخل هذه اللجان يكون من القاعدة إلى الرأس، وقد تجاوزت الحزبية وأضحت معبرة عن الألوان السياسية داخل الأحياء المختلفة، وهي أقرب إلى تجمع المهنيين الذي يضم أحزاباً مختلفة ولعب دوراً حيوياً داخل قوى الحرية والتغيير، غير أن اللجان تنتشط على المستوى الاجتماعي بشكل كبير.

وأشار إلى أن لجان المقاومة نجحت في كشف الكثير من قضايا الفساد وداهمت العديد من الاجتماعات التي عقدتها قوى الثورة المضادة للتامر على الحكومة الانتقالية، واستفادت، بقصد أو دون قصد، من عدم قيام الأجهزة الأمنية بأدوارها نتيجة بقاء بعضها تحت هيمنة عناصر النظام السابق، وبالتالي حظيت المهام التي تقوم بها بدعم شعبي واسع. وتبدو لجان المقاومة المقابل العملي للجان الشعبية التابعة للنظام السابق التي تراجع دورها بعد سقوطه، وحلت محلها منظمات المجتمع المدني وحصلت على تمويلات قطرية لتقوم بأدوارها الخدمية، في وقت ضيقت فيه الحكومة الخناق على تلك التمويلات وأغلقت بعضها.

وتنظمت اللجان في فبراير الماضي مظاهرات حاشدة طالبت الحكومة باستكمال هيكل السلطة الانتقالية وتعيين الولاة المدنيين، وانتقدت اهتمام الأحزاب المدنية بالمحاصصة واعتبرت أنها شغلتها عن أولويات المرحلة بما أدى لتراجع ملف السلام. ويرى متابعون أن ممارسات بعض القوى المدنية وسعت الهوية بينها وبين قوى الحرية والتغيير، وقد يشكل ذلك مشكلة تضاف إلى أزمت المرحلة

وتسهيل الحصول على الخبز والوقود. وتعمل لجان المقاومة، وغالبية عناصرها من الشباب، وفق ميثاق ينظم عملها، ومن شروط الانتساب أن يتمتع الشخص بسيرة ذاتية طيبة، ولم يرتبط سياسياً بالنظام السابق، وليس متهماً في جريمة تمس الشرف والأمانة، ما يجعلها تحظى بشعبية واسعة.

وتنشط اللجان في متابعة المخابز ومحطات الوقود وأماكن توزيع الدعم لتسهيل وصول المواد الأساسية إلى المواطنين، وسد ثغرات الفساد والتلاعب بالمستلزمات الأساسية، وتمكنت مرات عدة من ضبط عمليات تهريب سلع عبر أشخاص محسوبين على نظام البشير. وقال المتحدث باسم التحالف العربي من أجل السودان (حقوق)، سليمان



شعلة الثورة

مصطفى الكاظمي أمام مهمة إخراج العراق من مأزقه

مصطفى الكاظمي الذي كُلف بمهمة تشكيل الحكومة العراقية في مرحلة استثنائية، يبدو بدوره شخصية استثنائية، على الأقل لجمعه بين العمل الفكري والعمل الأمني المخابراتي، إضافة إلى كونه موضع توافق قوى عراقية مختلفة الاتجاهات والولاءات والمصالح، فهل سينجح كاتب العمود السابق في وضع نقطة النهاية للمأزق العراقي؟

بغداد - لاحظت مع تكليف مصطفى الكاظمي بتشكيل حكومة عراقية بديلة عن حكومة رئيس الوزراء المستقيل عادل عبدالمهدي، بوادر أصل في خروج العراق المضطرب سياسيا والمنهك اقتصاديا واجتماعيا وغير المستقر أمنيا، من المأزق السياسي الذي آل إليه منذ أن اجبر الشارع الغاضب عبدالمهدي على التنحي، ليتعسر منذ ذلك الحين التوافق بين فرقاء العملية السياسية ذوي الارتباطات الخارجية في الغالب، على من يتولى المنصب التنفيذي الأهم في الدولة.

كما لاح الأمل أيضا في إخراج العراق من دائرة الصراع الثنائي الحاد بين الولايات المتحدة وإيران، كون الرئيس المكلف أحد الراقعين للسواء الاعتدال وتحقيق التوازن في العلاقات الخارجية للبلد من منظور تحقيق المصلحة الوطنية أولا.

ويرى متابعون للشأن العراقي أنّ الكاظمي يمتلك الكثير من نقاط القوة التي تؤهله لإدارة مرحلة عراقية شديدة التعقيد.

ويقول هؤلاء إن من بين عناصر قوته امتلاكه لرؤية واضحة بشأن أهم القضايا والمعضلات التي تواجه البلد، وقد أتبع له التعبير عن رؤاه أثناء ممارسته العمل الفكري من بوابة الصحافة والمراكز البحثية.

غير أنّ المطلعين على كواليس السياسة العراقية وتشعباتها، يتساءلون عن مدى إمكانية تعاضد رجل الفكر مع نظام يقوم أساسا على حكم الأحزاب الشيوعية غير المستعدة للمساومة على مصالح كبار قادتها ومن يقف خلفهم، في إشارة إلى طهران.



توفيق دودج
الكاظمي مفاوض بارز
ولاعب مأكرو.. لا يمكنه
الفشل

ويجب البعض بأن إنقاذ النظام من خطر الداعي الذي داهمه مع اندلاع الانتفاضة الشعبية الأخيرة، مصلحة للأحزاب ذاتها ما يفسر توافقها على شخص الكاظمي بعد أن وُجّه له بعض قادة الفصائل النافذين اتهامها خطيرا بالتواطؤ على قتل قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس بغارة جوية أميركية مطلع العام الجاري في بغداد.

وكلف الرئيس العراقي برهم صالح، الخميس، رئيس جهاز المخابرات الوطني مصطفى الكاظمي بتشكيل الحكومة المقبلة. وجاء ذلك بعد إعلان رئيس الوزراء المكلف عدنان الزرفي، اعتذاره عن تشكيل الحكومة لأسباب "داخلية وخارجية" لم يوضحها.

ويعد الكاظمي أول مرشح توافقي إذ يحظى بدعم أغلب القوى السياسية الشعبية والسنية والكردية فضلا عن دعم الحراك الشعبي، ما يرفع حظوظه لترؤس الحكومة المقبلة.

ويقول مدير الدراسات في معهد الشرق الأوسط بكلية لندن للاقتصاد توفيق دودج عن الكاظمي "إنه مفاوض بارز ولاعب مأكرو، مضيفا "امامه الآن 30 يوما، ولا يمكنه الفشل".

ولا يمتلك الكاظمي أي جنسية أخرى غير العراقية، رغم أنه امتلك جواز لجوء سياسي منحه له بريطانيا، خلال فترة معارضته لنظام صدام حسين.



طهران وواشنطن تتقاسمان المعادلة الصعبة في بغداد



حرب ضد عدو غير مرئي

القوات العمانية تلقي بثقلها في المعركة ضد فايروس كورونا

عمان تستعد لمواجهة ذروة تفشي الوباء

الوباء، حيث أعلن عن قيام كل من سلاح الجو السلطاني والبحرية السلطانية العمانية والخدمات الهندسية لوزارة الدفاع بتوفير ونقل مجموعات مختلفة ومتنوعة من معدات الدعم والإسناد والمطلبات الأساسية والضرورية لتجهيز مراكز الإيواء لقطاع الإغاثة بحفاظة مسقط.

وكانت رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة قد أعلنت منذ تسجيل أولى الإصابات بكورونا عن شروع قيادات مختلف الأسلحة ودوائر وزارة الدفاع في تنفيذ خططها لمساعدة الجهات المعنية بالتعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار الفايروس.

وقام سلاح الجو السلطاني منذ ذلك الحين بتسخير أسطوله من طائرات النقل لجلب المواد الطبية من الصين، فيما قامت البحرية السلطانية بنقل إمدادات الوقود اللازمة لتغذية المؤسسات العامة والخاصة بالطاقة.

ونقل الأسطول الوجود وغيره من المواد التموينية انطلاقا من قاعدة سعيد بن سلطان البحرية بشمال غربي العاصمة مسقط باتجاه ميناء خصص بحفاظة بيع مسند شمالي البلاد لتزويد شركات بيع المشروبات الغازية في المحافظة وتغذية محطات الكهرباء.

عبر حسابها على تويتر عن السعيدي قوله "بدانا في التصاعد وربما نصل إلى الذروة في الأسبوع الأخير من الشهر الحالي".

وأضاف "الحالات تتزايد ولم نصل إلى الذروة بعد.. ما زلنا في الصعود والاحتياطات التي اتخذتها السلطنة والتي تواصل اتخاذها مستمرة".

كما أشار الوزير إلى أنّ أغلب الحالات الموجودة في العناية المركزة بالمستشفى السلطاني هي لوافدين. ويبلغ عدد الوافدين بالسلطنة حوالي 1.6 مليون شخص من إجمالي عدد السكان البالغ قرابة 4.6 مليون نسمة.

وقال الوزير إنّ البعد الاقتصادي لهذه الجائحة لم يغيب عن اللجنة العليا المكلفة ببحث آليات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فايروس كورونا، وهناك اجتماعات مستمرة بهذا الشأن مع المعنيين بالقطاعين المالي والاقتصادي.

وسجلت سلطنة عمان الخميس 38 إصابة جديدة بفايروس كورونا ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين إلى 457 حالة. وقررت السلطات إغلاق العاصمة مسقط 12 يوما اعتبارا من الجمعة، كإجراء احترازي للحد من تفشي الوباء.

وسحرت السلطنة إمكانات قواتها المسلحة للمشاركة في مجهود محاصرة

ويعتبر هؤلاء أنّ ما أظهرته الدولة العمانية من سرعة وحوية في التصدي لجائحة كورونا التي فاجأت الكثير من دول العالم، يحمل بصمات السلطان الجديد وإصلاحاته.

ما أظهرته الدولة العمانية من حيوية في التصدي لجائحة كورونا مؤشر على فعالية إصلاحات السلطان هيثم بن طارق

وسبق للسلطان هيثم أن تعهد لدى رؤسائه اجتماع اللجنة العليا المكلفة ببحث البنيات التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فايروس كورونا بأنّ تسخر حكومة السلطنة كافة إمكاناتها لمجابهة الوباء والحد من تفشيه، مُشدداً على ضرورة تعاون الجميع حتى تحقق جهود مواجهة الجائحة أهدافها.

وتوقع وزير الصحة العماني أحمد بن محمد السعيد، الخميس، الوصول إلى ذروة انتشار فايروس كورونا في بلاده خلال الأسبوع الأخير من شهر أبريل الجاري. ونقلت وكالة الأنباء العمانية

مسقط - تستعد السلطات العمانية لاحتالات أصعب في مواجهتها لفايروس كورونا في ظل توقعات رسمية ببلوغ الوباء ذروة انتشاره بالسلطنة خلال الأسابيع القادمة.

وتسخر السلطنة مختلف إمكاناتها، بما في ذلك قواتها المسلحة، في ما يشبه السباق ضد الساعة لإعداد مواجهة للسيارات الأسيوط.

وأظهرت تلك القوات بما لديها من وسائل وإمكانات، تناغما في العمل بالتنسيق مع باقي أجهزة الدولة، في وقت تحول فيه انتشار الفايروس وما يطرحة من مخاطر وتحديات إلى فرصة لاختبار مرونة الدولة وحيويتها في مطلع المرحلة الجديدة التي بدأت مع مجيء السلطان هيثم بن طارق إلى الحكم خلفا للسلطان الراحل قابوس بن سعيد.

وتعهد السلطان هيثم بالحفاظ على المنجز المتحقق خلال العقود الماضية، لكنه تعهد في المقابل بإدخال جملة من الإصلاحات الكفيلة بإحكام عمل أجهزة الدولة ورفع من كفاءتها.

ولطالما انتقد متابعون للشأن العماني ما يعتبرونه "مبالغة في مركزه جميع السلطات بيد السلطان الراحل ما أدى إلى نوع من التواكل عليه في عملية أخذ القرار وتنفيذه".

الكويت تواجه وباءين: كورونا وكراهية الوافدين

ويقول هؤلاء إنّهم مع الأزمة التي خلفها انتشار فايروس كورونا تلوح لالإخوان فرصة الانتقام من الكويت ومصر معا بالنظر إلى وجود ارتباط مصلي بين الطرفين في ملف العمالة الوافدة، حيث يجد الجانب المصري في سوق العمل الكويتي متنفسا للتخفيف من أزمة البطالة وإيجاد مصدر إضافي للعملة الصعبة، بينما تحتاج الكويت للعمالة المصرية مثل حاجتها لعمال من سائر البلدان وفي مختلف القطاعات.

وغير بعيد عن هذا الإطار نفت مصادر دبلوماسية كويتية ومصرية صحة ما يتردد عن عرض وزارة الخارجية الكويتية مبلغ 600 دينار لمصر مقابل كل مصري تستقبله، وذلك لتغطية تكلفة فترة الحظر التي سيقضيها في بلاده.

ونقلت صحيفة الراي الكويتية عن تلك المصادر قولها إنّ "جميع ما توارد في هذا الموضوع إشاعات مغرضة تهدف للإساعة للعلاقات المتميزة بين البلدين".

وبدورها نفت مصادر مصرية للصحيفة صحة ما نشر بشأن توقف القنصلية المصرية عن إصدار وثائق السفر مخالفي قوانين الإقامة أو تلقيها عندها ما ليا من الكويت لاستقبال أبناء جاليتهما في مصر، مؤكدة أن ما يروج بهذا الخصوص محض إشاعات.

غيرها، مثل الجاليات الهندية والمصرية والبنغالية، على أنها مسؤولة بشكل أو بآخر عن بعض المعاناة الجارية في البلاد الآن".

ونقلت الصحيفة عن أستاذ علم اجتماع في جامعة الكويت (لم تسمه) القول "إذا قرأنا ما يكتب في وسائل التواصل نصاب بالخوف من فيديوهات وتغريدات متقابلة بين الكويتيين والمصريين تتبادل الاتهامات الواهية. وهذا ما يجب وضع حد له من قبل السلطات المعنية فورا حفاظا على النسيج الاجتماعي".

وراء التركيز على الجالية المصرية جهات إخوانية تحاول الاستثمار في أزمة كورونا لضرب العلاقة بين مصر والكويت

ويشير المتحدث بذلك إلى ظاهرة الهجوم المنهجي على الجالية المصرية في الكويت، والتي يقول البعض إنّ وراءها جماعة الإخوان المسلمين الساعية إلى هدم العلاقة بين مصر والكويت.

عناصر فآرين من الجماعة إلى السلطات المصرية. وبلغ خطاب بعض الشخصيات الكويتية درجة غير مسبوقه من الحدة تجاه الوافدين ولاس العنصرية في كثير من الأحيان، في وقت عادت فيه بعض الدوائر إلى التحريض ضد الجالية المصرية، وإلى الهجوم على طريقة تعامل السلطات مع ملف تلك الجالية متممة بإيها بمجاملة القاهرة بمنحها أموالا في مقابل أن تستعيد جاليتهما من الكويت.

وقالت المصادر التي نقلت عنها الصحيفة دون تحديدها "إن خطاب الكراهية والعنصرية مرفوض وسيؤاخذ بحزم لأن أزمة كورونا عالمية، وتشمل الجميع، وليس لأحد دون آخر اليد فيها".

ودافعت ذات المصادر عن المقيمين معتبرة أنّهم "ضحايا أكثر من غيرهم لتفشي هذا الوباء، ما يعني ضرورة الاهتمام بهم وعدم تركهم فريسة العدوى القاتلة". كما حرصت على توضيح أنّ "ما تقوم به السلطات لجهة الحجر على مناطق معينة (يقيم فيها الوافدون) هو لحماية سكان تلك المناطق.. وأن الإجراءات الأمنية ليست دليلا على أي تمييز ضد المقيمين".

كما حذرت المصادر "من المبالغة في إلقاء الضوء على جنسيات دون

الكويت - تخشى الكويت أن يجز عليها انقلات الخطاب السلبي تجاه الوافدين تهمة إساءة معاملة العمال الأجانب، وهي التي عانت بالفعل خلال السنوات الأخيرة صعوبات في إدارة ملف هؤلاء العمال مع بلدانهم الأصلية، الأمر الذي تجسّد بوضوح في السجل الحضان الذي دار قبل نحو سنتين بين السلطات الكويتية والسلطات القطرية بشأن خدم المنازل وكاد يتطور إلى أزمة دبلوماسية بين البلدين.

وحذرت مصادر أمنية وقضائية كويتية من استفحال ظاهرة إهانة المقيمين وتحميلهم مسؤولية أزمة كورونا وتجارة الإقامة بحسب ما أوردته، الخميس، صحيفة القبس المحلية نقلا عن تلك المصادر.

وما يضاعف القلق لدى دوائر كويتية حريصة على سمعة البلد وعلاقاته الخارجية، محاولة بعض الأطراف الاستثمار في حالة القلق من انتشار وباء كورونا للضغط على جاليات بعينها، على غرار استهداف الإخوان المسلمين للجالية المصرية سعيا إلى إفساد العلاقة بين الكويت ومصر والتي تضرر منها الإخوان بشكل مباشر عندما قاد التنسيق بين البلدين العام الماضي إلى تسليم السلطات الكويتية

شكوى جزائرية للأمم المتحدة تسمم العلاقات مع فرنسا

محافظات تلمسان، النعامة وبشار، وذلك بغية محاصرة ثورة التحرير والحيلولة دون وصول الدعم الخارجي إليها آنذاك. ويقتضي ملف الألغام الفرنسية في الجزائر أحد أوجه الأزمة التاريخية بين البلدين، ينضاف إلى العديد من القضايا العالقة، على غرار الأرشيف المحتجز وجماعات زعماء المقاومة الشعبية المتواجدة في متحف الإنسان، إلى جانب قانون تجسيد دور الجيش الفرنسي خارج حدوده الصادر العام 2005، وهو أبرز عائق أمام علاقات ثنائية طبيعية وتعاون مشترك بين الطرفين.

وعادت إلى الواجهة دعوات إصدار قانون يجرم الاستعمار، بعد إلحاح منظمة المجاهدين (قدماء المحاربين)، على ضرورة إحياء مشروع القانون الذي عرقل العام 2006 بإبلاغ من نظام بوتفليقة، فضلا عن إطلاق عريضة وقع عليها 125 نائبا لعرض القانون للمناقشة والتصديق، لكن تعليق أشغال البرلمان بسبب وباء كورونا أجله إلى وقت لاحق.

وخيمت حالة من الإرتياب على العلاقات الجزائرية الفرنسية منذ تخلي الرئيس السابق، في ظل مخاوف فرنسية من صعود جيل جديد إلى السلطة يناهض المصالح الفرنسية، ويدفع بالبلاد إلى الانفتاح على قوى إقليمية ودولية أخرى كالصين وروسيا بغية إنهاء النفوذ الفرنسي في بلاده.

وكان وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لوريان، قد صرح لوسائل إعلام محلية بأن "بلاجه تتعاطى مع الأمر الواقع في الجزائر"، وهو تلميح إلى عدم ارتياح باريس للتطورات الأخيرة في هرم السلطة، واضطرابها إلى التعامل مع المعطى الجديد تحت ضغط المصالح الاستراتيجية المشتركة.

وتعكف جمعيات جزائرية على تفعيل ملف الألغام والتفجيرات النووية الفرنسية في الجزائر، من أجل الانخراط في الضحايا، لاسيما وأن الحوادث لا تزال مستمرة، وأشار السلاح النووي لا تزال ماثلة في مناطق جنوبية ولدى بعض السكان، حيث يعتبر سرطان الجلد أحد أكبر الأمراض المنتشرة هناك، إلا أنه يصطدم باللوبيات السياسية والرسمية الموالية لباريس، خاصة وأن الملف يجر باريس إلى تعويضات مالية ضخمة للضحايا.

صابر بلدي

الجزائر- دخلت العلاقات الجزائرية الفرنسية أزمة جديدة بسبب التركة التاريخية الموروثة عن الحقبة الاستعمارية ما يندرج بتصاعدها، في وقت تعالت فيه دعوات رسمية جزائرية لفرنسا كي تعترف بجرائمها الاستعمارية لتطبيع العلاقات بين البلدين.

وسلمت الجزائر لهيئة الأمم المتحدة تقريرا مفصلا ضمنته مخلفات الألغام التي زرعتها الجيش الفرنسي على أراضيها أثناء الحقبة الاستعمارية، والتي لا تزال آثارها باقية على الأرض وعلى الأفراد، رغم مرور قرابة ستة عقود على استقلال الجزائر.

تصفية التركة الاستعمارية أحد أبرز الملفات الثقيلة التي رهنت العلاقات الثانية بين الجزائر وفرنسا

وتتمثل التركة التاريخية أحد أبرز الملفات الثقيلة التي رهنت العلاقات الثنائية بين البلدين، رغم التقارب المسجل خلال عشريني الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، ودور الرؤساء المتعاقبين على قصر الإليزي في دعم نظامه السياسي، خاصة منذ الأزمة الصحية التي ألمت به العام 2014. وكشف التقرير الجزائري أن

تحتضن أرواح الجزائريين حتى الآن، حيث خلفت في مجموعها 7300 ضحية، بينهم 480 ضحية مدنية خلال ثورة التحرير و2470 ضحية بعد الاستقلال، إضافة إلى المئات من المعطوبين الذين بترت أجزاء مهمة من أجسامهم أو تسببت لهم في إعاقات لا تقل عن نسبة 20 في المئة". وأحصى التقرير سبع محافظات حدودية، تضم أكبر عدد من الضحايا، وهي محافظات ضمت خلال الحقبة الاستعمارية (1945 - 1962)، خطى شال وموريس الذين نصبا على الحدود الشرقية مع تونس في كل من محافظات الطارف، سوق أهراس، قالة وتبسة، وعلى الحدود الغربية مع المغرب وتضم

فيتو أميركي يقصي رمطان العمامرة من ترؤس البعثة الأممية إلى ليبيا

الدبلوماسي التونسي خميس الجفيناوي مرشح محتمل لخلافة غسان سلامة



أزمة معقدة تستوجب الحياد التام

والثقى الجفيناوي في إطار السعي لإنجاح المبادرة العديد من الشخصيات والأطراف الليبية الفاعلة، ما ساعده على بناء علاقات مع طرفي النزاع ومكّنه من الإطلاع على تفاصيل الأزمة كما هي بعيدا عن سياسة الانحياز والاصطفاف. واتخذت الدبلوماسية التونسية خلال عهد الجفيناوي موقفا براغماتيا محايدا مما يجري في ليبيا واختارت الانفتاح على كل الأطراف في خطوة تهدف للحفاظ على مصالح تونس التي تتركز أغلبها مع المنطقة الغربية (إقليم طرابلس) التي تسيطر عليها المجموعات المسلحة الموالية لتيار الإسلام السياسي.

أربعة مبادئ أساسية تمثل مطلقا لمبادرة حل الأزمة الليبية. والجفيناوي دبلوماسي مخضرم عمل سفيرا في عدد من العواصم المهمة قبل أن يصبح مستشارا سياسيا للرئيس الراحل الباجي قايد السبسي ثم وزيرا للخارجية. واستفاد من عمله كوزير للخارجية طيلة سنوات للتعرف في الملف الليبي، حيث شهدت تونس في تلك الفترة حراكا ليبيا مكثفا باستضافة الفراق الليبيين لحوارات من الحوار الداعمة والمكلمة لحوارات الصحيرات في المغرب. كما شهد الجفيناوي على مبادرة الرئيس قايد السبسي لحل الأزمة الليبية.

أجحز الفيتو الأميركي على تعيين رمطان العمامرة مبعوثا أمميا إلى ليبيا رهانات الإسلاميين المواليين لحكومة الوفاق بعد أن سارعت إلى مباركة ترشيحه عليهم يستفيدون من علاقتهم القديمة معه. وبالرغم من عدم إفصاح واشنطن عن أسباب اعتراضها إلا أن مصادر أشارت إلى أن التعيين يتعارض مع مبدأ الحياد.

نيويورك- بدأ الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رحلة بحث جديدة عن مبعوث إلى ليبيا يخلف المبعوث الأممي المستقل غسان سلامة بعد أن اصطدم ترشيح وزير الخارجية الجزائري الأسبق رمطان العمامرة بفيتو أميركي، فيما عاد وزير الخارجية التونسي السابق خميس الجفيناوي إلى الواجهة كمرشح محتمل لتولي المنصب. وفيما لم تعلق البعثة الأميركية لدى الأمم المتحدة عن الأسباب التي دفعتها إلى الاعتراض على تعيين الدبلوماسي الجزائري، رجحت مصادر دبلوماسية أن فيتو الأميركي يأتي على خلفية قرب الأخير من موسكو وصلاته السابقة بالجماعات الإسلامية الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس، ما يتعارض مع مبدأ الحياد.

الفيتو الأميركي على العمامرة يأتي على خلفية قربه من موسكو وصلاته بالإسلاميين في طرابلس

وقبل شهر بدا تولى وزير الخارجية الجزائري الأسبق (2013 - 2017) منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا أمرا شبه مضموم، غير أن الولايات المتحدة طرحت مذاك "أسئلة" كثيرة بشأنه في وقت كان فيه "الجميع" راضين عن هذا الخيار.

ويرى مراقبون للشأن الليبي أن طموح العمامرة في تولي منصب المبعوث الأممي إلى ليبيا اصطدم بعدة عراقيل أهمها الاتهامات بانحيازها للإسلاميين

عبير موسى تستثني النهضة من المهادنة السياسية

في الأحداث الإرهابية التي عرفتها البلاد بعد الثورة، وكذلك بالمسؤولية عن اغتيال المعارضين السياسيين شكري بلعيد ومحمد البراهمي في عام 2013. ورفضت موسى خلال تشكيل حكومة ما بعد الانتخابات 2019 المشاركة في أي مفاوضات تتشارك فيها حركة النهضة سواء كان ذلك مع رئيس الحكومة المكلف الحبيب الجملي الذي لم تنجح حكومته في الحصول على ثقة مجلس نواب الشعب أو خلال المفاوضات التي قادها رئيس الحكومة الحالي إلياس الفخفاخ.

رئيسة الحزب الدستوري الحر تقود احتجاجات ضد سياسات راشد الغنوشي في البرلمان التونسي

وتخلّست زعيمة الحزب الدستوري الحر عن راديكاليتهما بعد أن طلب الفخفاخ تفويض برلمانيا لمواجهة كورونا، ما دفع بها إلى مساندة مطلبه وحضور اجتماعات داخل البرلمان برئاسة راشد الغنوشي.

ورأى مراقبون في تغيير موسى المؤقت لسياساتها تجاه الحكومة وخصوصها السياسي، خطوة إيجابية تضع الخلافات جانبا، في وقت تحتاج فيه البلاد لتظافر جميع الجهود.

ومنذ صعودها إلى البرلمان التونسي ونجاح حزبيها في الانتخابات التشريعية الماضية (17 مقعدا برلمانيا)، دأبت رئيسة الحزب على مقاطعة كل الاجتماعات الحكومية التي تتشارك فيها حركة النهضة الإسلامية، بل ذهبت إلى "عدم الاعتراف برأشد الغنوشي رئيسا للبرلمان التونسي".

تونس - هاجمت رئيسة الحزب الدستوري الحر عبير موسى رئيس حركة النهضة الإسلامية ورئيس البرلمان التونسي راشد الغنوشي، بعد أن انخرطت في "هدنة سياسية" معاهدة المجهودات الحكومية في مواجهة تداعيات وباء كورونا.

وانتقدت موسى في تصريح لثلاثة تونسنية خاصة بطريقة تفسير أعمال البرلمان، قائلة إن الغنوشي حول البرلمان إلى "خطيرة خاصة"، مؤكدة في الآن نفسه أنها ستقود احتجاجات رمزية على سياسات رئيس حركة النهضة دون إعطاء مزيد من التفاصيل.

ودفع تقضي فايروس كورونا في تونس إلى إحداه نوع من الهدنة السياسية المؤقتة بين الخصوم الأيديولوجيين خاصة داخل البرلمان، وذلك لتسهيل عمل الهيئات الصحية لمكافحة الوباء.

إلا أن تحييد رؤساء الكتل النيابية وعدم إشراكهم في اتخاذ القرارات على إثر منح تفويض برلماني للحكومة، دفع رئيسة كتلة الحزب الوطني الحر إلى استثناء النهضة من هذه الهدنة المؤقتة.

ومنذ ثورة يناير 2011، عُرفت موسى التي شغلت منصب نائب رئيس لحزب التجمع الدستوري المنحل الذي تزعمه الرئيس السابق زين العابدين بن علي بمواقفها المعارضة والمتشددة ضد حركة النهضة الإسلامية وكل من حكم في السنوات الأخيرة، ولا تعترف موسى بما تزعمه حركة النهضة بأنها فصلت الدعوى عن السياسي، وردت في أكثر من مناسبة خارج البرلمان وداخله أن النهضة لا تعدو أن تكون سؤى فرع لجماعة الإخوان المسلمين في تونس. ولطالما اتهم الحزب الدستوري الحر بقيادة عبير موسى الإسلاميين بالتورط

كورونا يحفز تصنيع أجهزة التنفس في المغرب

محمد ماموني العلوي

وقامت شركة الدراسة والإنجازات الميكانيكية الدقيقة، من خلال وحدتها الصناعية بالدار البيضاء، بتوجيه أنشطتها من أجل المساهمة في إنتاج أجهزة التنفس الاصطناعية محلية

الصنع هذه، حيث أكد بدر جعفر، مدير الشركة، أن أجهزة التنفس الاصطناعية هذه، يتم تصنيعها وفقا لأعلى المعايير المعتمدة في مجال الطيران.

وأوضح جعفر أن عملية الإنتاج تتم بنفس معايير تصنيع بعض الأجزاء الموجهة لطائرات إيرباص وبوينغ، مشيرا إلى أن تصميم هذا الجهاز، هو مغربي بالكامل.

وكانت الجامعة الدولية بالرباط قد توصلت إلى حلول مبتكرة في إطار دعم الجهود الوطنية لمكافحة وباء كورونا، منها صناعة طائرات درون صغيرة بمحركات صوت موجهة لتوعية المواطنين بمخاطر الجائحة، إضافة إلى تكييف الكاميرات الحرارية مع أجهزة تتيح كشف

أما ودقيقا لدرجة حرارة الجسم. واستثمرا لإمكانيات المجموعات الابتكارية لكافة المؤسسات العلمية بالمغرب لمواجهة هذا الوباء، قامت الجامعة على غرار مؤسسات عمومية وخاصة أخرى، بتطوير وتصميم كامات وأقنية لفائدة الأطر الصحية العاملة في العديد من مستشفيات المملكة.

وفي إطار البحث عن حلول محلية، قام فريق من خبراء مجموعة المكتب الشريف للفوسفات على مستوى الجرف الأصفر (الجديدة)، بتطوير معقم للبيدين ولأدوات العمل، وذلك في إطار التدابير المتعلقة بحماية العاملين بهذا الموقع الصناعي الهام. ويعد هذا المنتج ثمرة شراكة بين مجموعة من الأطباء الذين يشتغلون بالمكتب الشريف للفوسفات، وبأحد من جامعات محمد السادس متعددة التخصصات التقنية (بجربير)، ومجموعات "عمليات الجرف الأصفر"، وصادقت السلطات الصحية على هذا المنتج وتم بعد ذلك السماح باستخدامه.

التيار الكهربائي أو بطاريات عادية خاصة بالهواتف، أي ليس فقط لعلاج المصابين بالقابض في المستشفيات.

وبالتنسيق بين وزارة الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي ووزارة الصحة، تم وضع تصميم جديد لتطوير نموذج ثان من أجهزة التنفس الاصطناعية، من بين وظائفه المتطورة معرفة كمية الأوكسجين التي يحتاجها المريض دون تدخل الإنسان.

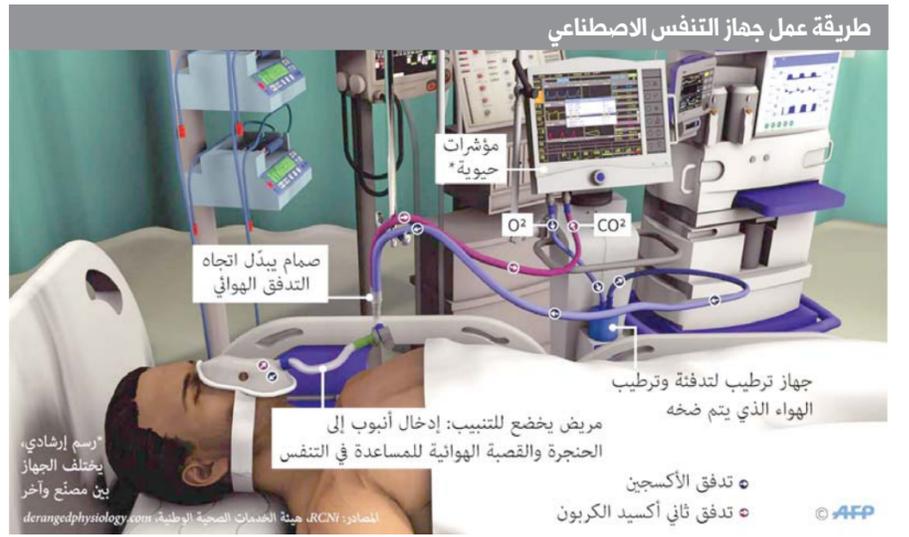
وأكد العلمي أن النسخة الثانية تسمح، بالإضافة إلى توفير التهوية، بالحصول على أجهزة استشعار وإرسال الأوكسجين بطريقة أكثر تقنية، مشيدا في الوقت ذاته بمساهمة جميع المتدخلين، كل في مجاله، من أجل إنتاج أول 500 من أجهزة التنفس الاصطناعية.

وأضاف المسؤول الحكومي أنه "تقرر أيضا الانتقال إلى مرحلة ثالثة من عملية التصنيع، على الرغم من عدم الحاجة إلى ذلك في الوقت الراهن".

محمد السادس متعددة التخصصات التقنية، وكفاءات من وزارة الصناعة، وتجمع الصناعات المغربية في الطيران والفضاء، والمعهد الوطني للبريد والاتصالات، والمركز المغربي للعلوم والابتكار والبحوث، والوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات، وطلب الابتكار للإلكترونيك، وتجمع (Aviarail-PILLIOTY-SERP).

وقال وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الأخضر والرقمي مولي حفيظ العلمي "إن المهندسين بهذه الوحدة المخصصة لأنشطة صناعة الطيران، معبؤون لصناعة هذه الأجهزة"، مشيرا إلى أنه تم إنشاء المنظومة الصناعية "بشكل سريع من أجل تصنيع هذا الجهاز التنفسي محلي الصنع".

وحسب المصنعين المغاربة، فالنموذج الأول لجهاز التنفس سيعمل بشكل مستمر لمدة تصل إلى 3000 ساعة، كما يمكن تشغيله بالمدن والقرى باستخدام



طريقة عمل جهاز التنفس الاصطناعي

جهاز ترطيب لتدفئة وترطيب الهواء الذي يتم ضخه

مريض يخضع للتنبيب: إدخال أنبوب إلى الحنجرة والقصبه الهوائية للمساعدة في التنفس

تدفق الأكسجين
تدفق ثاني أكسيد الكربون

رسم إرشادي، يختلف الجهاز بين مصنع وآخر

المصدر: RCNI، هيئة الخدمات الصحية الوطنية، derangedphysiology.com



على أهية الاستعداد للرد

داعش يحاول إرباك حسابات واشنطن في أفغانستان

هجوم فاشل للتنظيم على أكبر القواعد الأميركية

ويبدو أن هجوم داعش لن يكون الأخير لأن مراقبين يرون أن التنظيم يبحث عن مجال أكبر للتحرك، كما يريد أن يظهر أنه في معركة وجود خاصة بعد أن أعلنت وزارة الدفاع الأميركية أنها قدمت دعماً لطالبان من أجل مواجهة مقاتليه.

وقال قائد القيادة المركزية للقوات المسلحة الأميركية (سينتكوم) كينيث ماكينزي، خلال جلسة استماع في الكونغرس الشهر الماضي، "خلال الأشهر الأخيرة رأينا طالبان تقلص وتنهى وجود داعش في ولاية نكهار، وهي قد قامت بذلك بشكل فعال".

استهداف داعش قاعدة باغرام الجوية يرجح مراقبون ألا يكون الأخير، وقد تغير ذلك ردا انتقاميا من الجيش الأميركي

ويعكس توقبت الهجوم مدى إصرار داعش على إرباك عملية السلام المعقدة بين كابول وطالبان، حيث يحاول الطرفان بصعوبة تنفيذ بنود الاتفاق المتفق عليه. ومع ذلك فإن الهجوم لم يثن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي الأفغاني جواد فيصل الإعلان أن السلطات أطلقت سراح 100 عنصر من طالبان، في إطار الاتفاق البرم بين الحركة والولايات المتحدة. ويجادل تنظيم داعش بتركيز هجماته على العاصمة الأفغانية، والتي مثلت بين عامي 2014 و2018 ثاني أكثر الأماكن استهدفا للتنظيم بعد معقله الإقليمي في مقاطعة نكهار. وشهدت العاصمة أكثر من خمسين هجوما ادعى التنظيم مسؤوليته عنها، من بينها 38 هجوما انتحاريا أودى بحياة 744 شخصا وجرح أكثر من ألفين آخرين.

بوادر توتر تلوح في الأفق بين باكستان والهند

الماضي، وردا على ذلك، خفضت باكستان علاقاتها الدبلوماسية وعلقت العلاقات التجارية وخدمة القطارات مع الهند. ويطلق اسم جامو وكشمير على الجزء الخاضع لسيطرة الهند، ويضم جماعات مقاومة تكافح منذ 1989 ضد ما تعتبره "احتلالا هنديا" لمناطقها. ويطالب سكان الإقليم بالاستقلال عن الهند، والانضمام إلى باكستان، منذ استقلال البلدين عن بريطانيا في عام 1947، واقتسامهما الإقليم ذي الغالبية المسلمة. وفي إطار الصراع على كشمير، خاضت باكستان والهند ثلاث حروب أعوام 1948 و1965 و1971، ما أسفر عن مقتل نحو 70 ألف شخص من الطرفين.

اعتبر مراقبون أن استهداف داعش لأكبر قاعدة عسكرية بأفغانستان رسالة إلى البيت الأبيض مفادها أن حرب الولايات المتحدة على التنظيم لم تنجح في تفكيكها بالشكل، الذي يفترض أن تسير عليه الأمور، خاصة بعد اعتراف البناتاغون بتقديم دعم "محدود" لطالبان للقضاء على هذه الجماعة المتطرفة للمضي قدما في إتمام تسوية بين الحركة والحكومة.

كابول - فاجأ تنظيم داعش الولايات المتحدة الخميس باستهداف أكبر قاعدة عسكرية أميركية في أفغانستان، في الوقت الذي تعيش فيه البلاد فوضى سياسية وأمنية لم تغلغ تحركات واشنطن في وضع حد لها. ورغم أن الهجوم الذي جدد فجرا على قاعدة باغرام، واعترف التنظيم بأنه من كان وراءه، لم يسفر عن إصابات أو قتلى، لكن محللين عسكريين يرون فيه تهديدا للعملية السلمية في البلد المضطرب، خاصة بعد أن قررت واشنطن تقليص قواتها، وقد يثير ذلك ردا انتقاميا من الجيش الأميركي.

وقالت القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في أفغانستان إن خمسة صواريخ أصابت قاعدة جوية أميركية رئيسية في البلاد، لكن لم تقع إصابات. ويأتي الهجوم بعد أسابيع من توتر مقاتلي حركة طالبان والولايات المتحدة إلى اتفاق بشأن انسحاب القوات الدولية، التي تقودها واشنطن مقابل ضمانات أمنية من طالبان. ولا يشمل الاتفاق تنظيم داعش.

وتعمق العملية الإزمات التي تواجهها، بينها هجمات طالبان ووضع سياسي مأزوم وخفض كبير في المساعدات الأميركية وارتفاع في عدد الإصابات بفيروس كورونا، ما يعني أن داعش وجد ملاذا لتحقيق بداية جديدة بعد خسارة زعيمه ابوبكر البغدادي. وقالت مهمة الدعم الحارم التي يقودها الحلف على تويتر "أطلقت خمسة صواريخ على قاعدة باغرام الجوية في وقت مبكر من صباح اليوم

الجوي لمسافة 600 متر داخل الأراضي الباكستانية بغرض الاستطلاع". وكانت باكستان والهند قد أعلنتا وقفا لإطلاق النار على طول خط السيطرة في كشمير المتنازع عليها في 2003. ومع ذلك، يتبادل الجانبان إطلاق النار بشكل روتيني ويتهم كل منهما الآخر بانتهاك الهدنة. وذكر الجيش الباكستاني أن "مثل هذه الأعمال غير المبررة من قبل الجيش الهندي تمثل انتهاكا واضحا للمعايير المعمول بها والاتفاق الجوي الحالي بين البلدين وتعكس تجاهل الجيش الهندي المستمر لتفاهم وقف إطلاق النار". وتساعد التوتر بين البلدين بعد أن ألغى الهند الوضع الخاص لكشمير الخاضع لسيطرتها في أغسطس

كورونا يعري «التضامن» الأوروبي وينذر بتصدع أركانه

انقسامات داخل التكتل مع تصاعد التحذيرات من الوباء

استعادة الأموال أمرا صعبا مستقبلا رغم تآكدها على أنها ضرورية للتصدي لأي خطر قد يهدد الاتحاد الأوروبي. ويقول دبلوماسيون أوروبيون إن القارة يخشون من أن يؤدي إقرار سندات كورونا إلى التشارك في الديون السيادية وأن يدفع مواطنوهم فاتورة تفتت موازنات دول الجنوب.

ومع ذلك اعتبرت ميركل الاثنين الماضي أن أزمة كورونا تشكل أكبر اختبار للاتحاد منذ تأسيسه، مؤكدة أن ألمانيا "مستعدة للمساهمة" في دفع التكتل قدما.

وقالت قبيل مؤتمر لوزراء مالية منطقة اليورو يهدف إلى إعداد خطة إنقاذ لاقتصاد التكتل "برأي... يواجه الاتحاد الأوروبي أكبر اختبار له منذ تأسيسه". وأضافت "الكل متأثر على حد سواء، وبالتالي من مصلحة الجميع وألمانيا أن تخرج أوروبا قوية من هذا الاختبار".

وكان رئيس وزراء إيطاليا قد قال في تصريحات سابقة بهذا الأسبوع "هناك أكثر من خلاف، ولقد حصلت مواجهة شديدة وصريحة مع ميركل لأننا نعيش أزمة تسفر عن عدد كبير من الضحايا من مواطنينا وتسبب ركودا اقتصاديا شديدا".

وتأتي هذه الانقسامات في الوقت الذي تحذر فيه منظمة الصحة العالمية الحكومات من رفع الإجراءات الصارمة المفروضة على حياة الشعوب قريبا جدا، بعد أن بدأت بعض الدول الأوروبية تشهد تقليصا في تفشي الفيروس.

وقال المدير الإقليمي للمنظمة في أوروبا، هانز كلوج خلال مؤتمر صحفي "حتى اليوم، ما زالت أوروبا بشكل كبير في بؤرة الوباء، ومن جانب، لدينا سبب للتفاؤل، ومن جانب آخر، نشعر بقلق بالغ، مشيرا إلى أن سبعة من الدول العشر الأكثر تضررا في مختلف أنحاء العالم تقع في منطقة أوروبا".

وأشار كلوج تحديدا إلى إسبانيا وإيطاليا وألمانيا بسبب معدلات انتقال الفيروس، قائلا إن "بعض التقدم الجيد" يتم إحرازه في النمسا وهولندا وسويسرا، بحسب تصريحاته نصا.

عرت الانقسامات بين أعضاء الاتحاد الأوروبي حول كيفية مواجهة فيروس كورونا مدى الارتباك بين الأعضاء وعدم اتفاقهم على إستراتيجية موحدة حتى الآن على مسار محدد يجعلهم يتداركون ما فاتهم من الأزمة، وذلك في تصاعد التحذيرات من أن التكتل يواجه خطر التفكك في ظل استمرار أزمة الوباء.

مدريد - تصاعدت تحذيرات أعضاء في الاتحاد الأوروبي من مخاطر دخول التكتل في أزمة أعمق قد تتسبب في تصدع أركانه مع ظهور خلافات حول طريقة معالجة أزمة وباء كورونا.

وتختزل تحذيرات رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز الخميس من أن الاتحاد الأوروبي يواجه خطورة التفكك في ظل تفشي الفيروس في أوروبا، التي اعتبرتها منظمة الصحة العالمية بؤرة لتفشي الوباء، مدى الشقاق بين الدول الأعضاء.

وقال سانشيز أمام نواب البرلمان الخميس إن "الاتحاد الأوروبي في خطر إذا لم يكن هناك تضامن".

وتعتبر إسبانيا من بين دول العالم، إلى جانب إيطاليا والولايات المتحدة، الأكثر تضررا من الوباء حيث سجلت منذ الأربعاء الماضي 683 حالة وفاة، ليجاوز إجمالي حالات الوفاة 15 ألف حالة.

وأظهرت المحادثات بين قادة الاتحاد حول حزمة المساعدات الممكنة اصطاف السدول الأكثر تضررا من الفيروس في مواجهة الدول الأقوى اقتصاديا.

وتواجه إسبانيا وإيطاليا، اللتان تعتبران من ضمن الدول التي تطالب بإصدار سندات مشتركة يطلق عليها اسم سندات كورونا، لمواجهة التداعيات الاقتصادية للفيروس، معارضة شديدة من أعضاء وزتين في التكتل.

وأشارت فكرة الاستدانة الأوروبية المشتركة عبر سندات كورونا جدلا واسعا بين الدول الأوروبية، ففي حين تؤيدها فرنسا وإسبانيا وإيطاليا بشدة، فإن ألمانيا وهولندا تعارضانها.

وجدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل خلال اجتماع مع الكتلة البرلمانية للحلف المسيحي عبر الفيديو الخميس رفضها الواضح فكرة الاستدانة الأوروبية المشتركة (كورونا بوندز).

ويبدو أن ألمانيا قلقة من دخول الأزمة إلى نفق مظلم قد يجعل من مسألة

ألمانيا وهولندا تتخوفان من أن يؤدي إقرار سندات كورونا إلى دفع مواطنيهما لفاتورة انفلات موازنات إسبانيا وإيطاليا

وتعززت المخاوف بعد تصريحات رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي الخميس، والتي قال فيها إن التأثير الاقتصادي لكورونا يمثل "تحديا وجوديا لأوروبا" ما لم يتوصل قادة "إلى رد فعل قوي وموحد".

وأوضح كونتي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) أن الفيروس "بدأ كوضع صحي طارئ، ولكن تحول سريعا إلى وضع اقتصادي واجتماعي خطير".

وأشار إلى أن الفيروس يمثل اختبارا للهيكل الاقتصادي لإيطاليا

تشاد تطرد بوكو حرام من أراضيها

مقتل ألف جهادي في عملية تطهير واسعة

تابعة لجماعة بوكو حرام الإرهابية بكل من النيجر ونيجيريا. وتحاول تشاد أن تتخربط بشكل أكبر في الحرب ضد بوكو حرام وذلك بدفع تعزيزات جديدة إلى كل من النيجر ونيجيريا بعد أن تلقى البلد الأفريقي صدمة بمقتل جنوده على يد الجماعة المتطرفة.

ورغم أن محاولات توسيع نطاق عملياتها تعود لسنوات تأسيسها الأولى إلا أن بوكو حرام، التي تدعو إلى تطبيق متشد للشرعية الإسلامية، لم تنجح في البداية في فرض ذلك.

ولكن مع تدخل جيوش أخرى تتوجس بلدانها المجاورة لنيجيريا من تداعيات هشاشة الوضع الأمني في البلاد بدأت الجماعة المتطرفة في ضرب قواعد هذه القوات، بدءا من الجيش التشادي وصولا للجيشين النيجيري والكاميروني.

وإلى تورط جيشي الكاميرون والتشاد في الحرب التي تخوضها الحكومة النيجيرية ضد بوكو حرام، التي بدأت في النشاط منذ العام 2002، إلى تحولها إلى أهداف للجماعة التي تحاول توسيع جغرافيتها.

ومنذ 2009، أسفرت أعمال عنف نفذتها بوكو حرام عن مقتل أكثر من عشرين ألفا، وقد تسببت كذلك في تشريد الملايين في نيجيريا. كما بدأت منذ 2015، شن هجمات في الدول المجاورة التي تشكل حوض بحيرة تشاد عن مقتل أكثر من ألفي شخص.

نجامينا - أعلن الجيش التشادي الخميس أنه قتل أكثر من ألف عنصر من بوكو حرام خلال عملية عسكرية كبيرة شنها قبل أسبوعين تقريبا ضد الجماعة المتشدة.

وقال المتحدث باسم الجيش الكولونيل عازم بيرميندوا أغونا لوكالة الصحافة الفرنسية "لقد خسرنا 52 عسكريا تشاديا في عملية ضد جماعة بوكو حرام في منطقة بحيرة تشاد"، مؤكدا القضاء على "ألف جهادي".

وأوضح أن الجيش أنهى الأربعة الماضية بشكل رسمي عملياته، التي أطلقت بعد مقتل حوالي مئة جندي الشهر الماضي في مدينة بوما.



آثار خسائر الجماعة المتطرفة

الأناضول تخرج عن مواربتها السابقة: الكراغلة أترك مصراتة وحماة طرابلس

أنقرة تزرع الفتن وتحرض على الانقسامات بين أبناء المجتمع الليبي

تعمل أنقرة من خلال تركيزها على الجماعات التي تسميها بأتراك مصراتة إلى زرع الفتن والانقسامات بين أبناء المجتمع الليبي، ونزع الصفة الوطنية عنهم بإرجاعهم إلى الأصول التركية التي تقوم بتضخيمها كي تطفئ على الانتماء الوطني الليبي تمهيدا لإلغائه، بما يناسب مصالحها.

إسطنبول - خرجت وكالة أنباء الأناضول عن مواربتها السابقة بتقرير مباشر وصريح يقول: الكراغلة أترك مصراتة وحماة طرابلس. على غير الهدف المراد منه، عكست لهجة التقرير ومفرداته حالة فزع تركية بعد أن تم تضيق الخناق على الألعيب التركية في ليبيا، إثر تقدم الجيش الوطني الليبي وبعد التضيق الأوروبي على إمدادات الأسلحة لحكومة الوفاق.

ادعى التقرير أن "مقاومة" من تمت تسميتها بأتراك مصراتة ساهمت بإيقاف الهجوم الذي شنّه الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر على طرابلس من أجل تحريرها من الميليشيات المتشددة التابعة لحكومة الوفاق الليبية.

وزعمت تركيا أنه عندما بدأ الجيش الوطني الهجوم قبل عام للسيطرة على طرابلس، عملت الميليشيات المتطرفة التي تطلق عليها اسم كتائب مصراتة في جنوب طرابلس، على الاتحاد مع الميليشيات المتشددة الأخرى ضدّه تحت مظلة عملية "بركان الغضب"، وهي العملية التي أطلقتها حكومة الوفاق رداً على التقدم الذي حققته عملية طوفان الكرامة التي أطلقها الجيش قبل سنة لتحرير طرابلس من سيطرة الميليشيات واستعادتها عاصمة جامعة لكل الليبيين.

ويشير الكاتب المصري المتخصص في الشأن التركي محمد طعيمة إلى أن أنصار أنقرة عطلوا استعادة مؤسسات الدولة الليبية، متهدين لغزو عسكري تركي، بذريعة قبرص ذاتها.. حماية الأقلية ذات الأصول التركية، وهو ما تعهد به أردوغان صراحة.

وليس المرة الأولى التي تأتي فيها تركيا على ذكر الكراغلة، فقد سبق أن خصّهم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، بخطاب في البرلمان التركي في شهر يناير الماضي، قال فيه "في ليبيا ثمة أخوة لنا من العرب ضد حفتر الذي يريد القضاء عليهم.

ومن يستهدفهم حفتر في هذا البلد إخواننا أحفاد بريروس (خير الدين بريروس) وتورغوت رئيس (الأميرال العثماني فاتح طرابلس الغرب). وبخطابه الموعظ في القدم والذي يعكس مساعيه

تركيا تعترف على نفسها وتقر بالانهايات الموجهة إليها بدعم الميليشيات وإدانة الحرب وتقسيم الليبيين

وقالت الأناضول إن "الميليشيات المتضوية تحت عملية بركان الغضب، عملت على تطوير إستراتيجية ضد الجيش الوطني، وإن أتراك ليبيا (الكراغلة)، الذين يتركزون في مدينة مصراتة (200 كلم شرق طرابلس)، قاموا بإظهار مقاومة فعالة والسيطرة على مدينة غريان (100 كلم جنوب



تركيا تنفخ في نيران الحرب الأهلية

لاستقطاب عشائر "كول أوغلو" منذ بداية ما يُسمى "الربيع العربي". وقالت رشاد إن السياسيين الليبيين يرون أن دور الكراغلة في أحداث 2011 لم يكن من قبيل الصدفة، وتقول "إن تركيا حشدت هذه المجموعات من أجل الإطاحة بالقذافي وتنفيذ مشروعه للسيطرة على ليبيا". ووصفت أسلوب أنقرة باللعب بورقة ليبيا التركية الأصيل لتبرير تدخلها في ليبيا بأنه "خدعة قديمة".

وتلقت رشاد إلى تأسيس جمعية "كول أوغلو" الليبية والتي تأسست عام 2015 وهدفها هو إحياء التراث العثماني في شمال أفريقيا، وتقول إن "هذه الجمعية قوضت استقرار المجتمع الليبي، حتى أنها أزدت منح الجنسية التركية لأفراد كول أوغلو المقيمين في ليبيا".

مخالفة للقانونين المحلي والدولي والتي تبدو مماثلة لظهران تؤدي إلى النتائج ذاتها.

وتعمل أنقرة على تعزيز نفوذ أتباعها والموالين لها في ليبيا، وتسنّد إليهم مهام في حكومة الوفاق التابعة لها، ويعتبر وزير الداخلية فتحي باشاغا، أحد أهم ممثلي أتراك مصراتة في الحكومة، كما تعمل على تهيئة باشاغا ليكون بديلا عن فايز السراج في المرحلة المقبلة.

وتشير الكاتبة في موقع أحوال تركية مجلة إشوك إلى أن الكراغلة، وهي كلمة يتلفظ أردوغان اسمها خطأ على نحو "أتراك كول أوغلو" أصبحوا حديث الساعة عقب قرار تركيا إرسال قوات عسكرية إلى ليبيا؛ فيما تؤكد المحللة السياسية سارة رشاد أن تركيا سعت

المصادر العربية باسم "تركمان ليبيا" و"قول أوغلو" (ومنها اشتقت كلمة كورغولي وجمعتها كراغلة).

وذهب في ذات السياق المحلل السياسي التركي محمد عبدالله، لافتاً إلى أن تركيا تستغل امتداداتها الترمكانية في دول المنطقة، وعلى رأسها العراق وسوريا وليبيا، لصناعة قوة ونفوذ لها. وأكد عبدالله المقيم في القاهرة، أن نظام أردوغان اقتدى في ذلك بشقيقه النظام الإيراني الذي يسعى إلى التوغل في دول المنطقة عبر الطائفة الشيعية أو جماعات الإسلام السياسي، وكما أن التدخلات الإيرانية أحدثت المزيد من الاضطرابات في المنطقة وزادت مشاكل دولها بسبب تلك الأذرع الشيعية، كذلك فإن تدخلات أردوغان السافرة وبشكل

لاستغلال الليبيين من أصول تركية، كما حدث في العراق وسوريا مع الترمكان، وفي مناطق أخرى، قال أردوغان "إن ليبيا كانت لعصور طويلة جزءاً هاماً من الدولة العثمانية.. ثمة روابط تاريخية وإنسانية واجتماعية تربطنا مع ليبيا والليبيين. لأجل هذا لا يمكن أن نبقي مكتوفي الأيدي حيال ما يجري هناك". وكررت الأناضول ذات الخطاب نازعة الهوية الليبية عن المقاتلين الذين اصطفوا مع حكومة الوفاق وحليفاتها تركيا ضد الجيش الوطني.

وبحسب الأناضول، فإن الأتراك الذين جاءت بهم الدولة العثمانية، حين احتلت تركيا في السنوات التي تلت 1551، من الأناضول، استقروا في ليبيا على طول ساحل البحر المتوسط بشار إليهم في

أزمة كورونا من ستخدم.. أردوغان أم منافسيه؟

يبشر بها، داخليا وخارجيا، والتعامل والتخطيط على أساسها، ما من شأنه أن ينعكس على مختلف الجوانب، ويساهم بتخفيف حدة الأزمات، والانسحاب التدريجي من الحروب التي ورط أردوغان البلاد بها.

الأزمة الراهنة ستلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة ويمكن أن تعيد ترتيب التحالفات في المشهد السياسي التركي

وفي الوقت الذي ارتفع عدد الوفيات بسبب فيروس كورونا في تركيا إلى 649 وعدد الحالات الإيجابية إلى 30 ألفا و217 شخصا، يحضر السؤال عن مدى قدرة حكومة أردوغان على التصدي للأزمة، وهي التي تأخرت في اتخاذ الإجراءات والتدابير الاحترازية لمنع تفشي الفيروس، بحسب المعارضة، وكذلك عن مدى إفادة خصومه من مازقه في التعامل معها وتحجيم تداعياتها.

يعتقد بعض المحللين في تركيا أن أزمة كورونا قد تمنح فرصة لمراجعة نقدية للحزب الحاكم والأحزاب المعارضة له، وتفرض أجندة جديدة من شأنها تغيير خارطة السيطرة والنفوذ، وربما تطيح بالتحالف الحاكم وتتسبب بتشكيل تحالفات قد تتبلور على وقع الأزمة والخسائر التي تنجم عنها.

التأكيد على أن هناك أعداء يتريصون بتركيا وشعبها، وهذه ورقته المتجددة التي يعيد توظيفها بين حين وآخر وفي كل منعطف يمر به.

وبيدما يفضل عبدالله غول مهادنة أردوغان وعدم الدخول في مواجهة مباشرة معه حتى الآن، يحرص باباجان على التصريح أكثر عن تصورات وأرائه. ويؤكد على الحريات. ويصف انتهاك الحقوق في تركيا بأنه يسبب المعاناة للشعب التركي، وذلك بحسب ما قاله لأنصاره بمناسبة تدشين حزبه الجديد الديمقراطية والتقدم (ديفا).

يراهن باباجان على تذكير الأتراك بالنجاحات الاقتصادية التي حققها حين كان وزيرا للاقتصاد في أول حكومة يشكّلها حزب العدالة والتنمية، وبعد ذلك، أصبح مستشارا لرئيس الوزراء لشؤون الاقتصاد في الحكومات التالية لها.

وأعلن في الكلمة التي القاها بمناسبة تأسيس حزبه "لن نجعل من ديننا ومقدساتنا أداة سياسية. لن نسمح لاستخدام الدين وسيلة للدعاية السياسية"، وهو ما فهم منه على أنه انتقاد مبطن لاستغلال حكومة العدالة والتنمية للدين كأداة سياسية، ووسيلة دعائية يتم استغلالها لغايات انتخابية. وبطريقة قريبة منه، فعل داود أوغلو الذي اتهم حكومة أردوغان بالحياة والمسئولية وتقييد حريات مواطنيها، ويبدو أنه يراهن على التأكيد على العقلانية التي عُرف بها، والتي يحاول تصديرها كركيزة للسياسة التركية التي

ميدان المنافسة في وقت يحاول أردوغان استغلال جميع الظروف لصالحه، ويعمل على سحب البساط من تحت أرجلها، وذلك من خلال إحالة أسباب الأزمات والمشاكل إلى عوالم خارجية، وبخاصة أزمة كورونا مؤخرا، والتي قد تعجّل برحيله في حال أخفق بالتعامل معها، وهو ما يبدو أنه يجري حتى الآن.

ويشدّد أردوغان على أن تركيا تخوض حربا في مواجهة كورونا، بالإضافة إلى الحروب التي قام بتويرط البلاد فيها، وبخاصة في كل من سوريا وليبيا، ويعمل على جمع الأتراك من حوله وتحشيدهم لدعم سياساته عبر

الآليات التعاطي معها، ومدى ما يتم تحقيقه من مكاسب أو نجاح في تقليل الخسائر الاقتصادية والبشرية، ووضع الخطط والاستراتيجيات العملية لما بعد كورونا.

في استطلاع مؤسسة ميتروبول في أكتوبر 2019، جاءت ثلاث شخصيات بارزة لها علاقات طويلة الأمد مع أردوغان لكنها انفصلت عن حزب العدالة والتنمية وهي الرئيس السابق عبدالله غول وعلي باباجان، الذي أطلق حزبه الشهر الماضي، وأحمد داود أوغلو، الذي أطلق حزبه في نوفمبر. ويكون السؤال كيف ستتدخل هذه الشخصيات

ويكاد يغيب صوت كل من باباجان وداود أوغلو في أزمة كورونا، لإسما أيهما لم يتخذ بعد أي مكان في المعارضة الرسمية، مع تحالف المعارضة الذي يضم كلا من حزب الشعب الجمهوري والحزب الصالح، كما أنهما على خلاف وفي شقاق مع حزب أردوغان الذي انشق عنه، ويتنظران انجلاء الأزمة ليعودا إلى الواجهة، ولربما ليساهما في رسم خارطة جديدة لتحالفات المعارضة في المرحلة المقبلة.

لا يخفى أن الأزمة الراهنة ستلقي بظلالها على مختلف جوانب الحياة، ويمكن أن تعيد ترتيب التحالفات، وفقا

أنقرة - تزامن إطلاق رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو حزب "المستقبل" ووزير الاقتصاد الأسبق علي باباجان حزب "الديمقراطية والتقدم مع انتصار فايروس كورونا المستجد

وتحوّله إلى أزمة في تركيا بشكل عطل دورة الحياة فيها وقام بتحويل السجلات السياسية إلى وقت لاحق. خفت البريق الذي صاحب انطلاق وتأسيس الحزبين بعد أن خيبت أزمة كورونا، ما أثار تساؤلات لدى الشارع التركي عن مدى حظوظ كل من داود أوغلو وباباجان بمنافسة الرئيس رجب طيب أردوغان، وهل ستخدم الأزمة أردوغان أم منافسيه.

ومن الأسئلة التي تناثر أيضا حيال هذا الموضوع: هل هناك سوء حظ ما صاحب إعلان باباجان وداود أوغلو لحزبيهما في هذه المرحلة؟ هل يمكنهما أن ينافسا أردوغان في ظل الظروف الراهنة؟ وهل تم تأجيل الصراع على السلطة واستقطاب الناخبين لحين الوصول لمرحلة تهدئة الأزمة الناجمة عن كورونا؟ وهل تراهما يتربحان استمرار أردوغان في فضله بالتعاطي مع الأزمة لينتجها الفرصة للإجهاد عليه سياسيا؟ فرضت أزمة كورونا نفسها كأولوية في السياسة التركية الداخلية والخارجية. ويات محاربة فايروس في صدارة المهتمات التي تنبئ الحكومة والمعارضة على السواء لإيجاد حلول لها، بغية تخفيف تأثيراتها الحادة على المجتمع، وعلى اقتصاد البلاد الذي يئن تحت وطأة أزمة ضاغطة منذ أكثر من عامين.



باباجان وداود أوغلو يتصيدان الفرصة للإجهاد على أردوغان سياسيا

في العمق 7

تزايد عدد الوفيات لا يمنع الحكومات من وضع خطط الخروج من عزلة كورونا

الذي يتطلب الخضوع لاختبارات الدم للأجسام المضادة، والسماح للعمال الأصغر سناً بالعودة أولاً، حيث يتمتعون بمستويات مناعة أعلى لتجنبهم الإصابة بالمرض.

وفي إسبانيا، قالت وزيرة الميزانية ماريا خيسوس مونتيرو إن الإسبان سيستعيدون "حياتهم الطبيعية" تدريجياً اعتباراً من 26 أبريل فصاعداً، لكنها حذرت من أن "تخفيف قيود الحظر سيكون منظماً جداً لتجنب تفشي العدوى مرة أخرى". واعتمدت الحكومة حتى الآن بعض الإجراءات المشددة التي يمكن تطبيقها بمجرد أن يتم تخفيف الحظر، مشددة على أنه سيتم إطلاقها من قبل الخبراء.

وبالمثل، بدأت السلطات الفرنسية تتحدث بصراحة عن التخطيط لنهاية فترة الحظر التي من المقرر أن تنتهي حالياً في 15 أبريل، دون إعطاء تفاصيل. وقال ديلفرسي الفرنسي، الذي يقود المجلس العلمي الذي يقدم المشورة للرئيس، إن هناك ثلاثة أشياء ضرورية يجب على الناس اتباعها عند البدء في مغادرة منازلهم بانتظام: أبرزها أن تكون هناك اختبارات متعددة لمعرفة ما إذا كان الناس مصابين. مشيراً إلى أن الفرنسيين سيحتاجون إلى تبني عادة ارتداء الأقنعة في الخارج.

ويحث الاتحاد الأوروبي الدول الأعضاء على العمل معاً لمعالجة مخاوف الخصوصية المتعلقة بتطبيقات الهواتف الذكية لتتبع الفيروسات مع قيام الحكومات بتطوير أدواتها الرقمية الخاصة. وتستخدم التطبيقات -التي تم إطلاق بعضها بالفعل- وهي بيانات موقع الهاتف الذكي لمراقبة تحركات حاملي الفيروس الخاضعين للحجر الصحي.

واعتبر الاتحاد الأوروبي أن استخدام مثل هذه التكنولوجيا يثير تساؤلات حول "الحقوق والحريات الأساسية". ويهدد الوباء بكساد اقتصادي كبير، الأمر الذي يحفز الدول على العودة إلى حياتها الطبيعية خشية المزيد من الأضرار الاقتصادية.

وحذر بنك فرنسا من أن الاقتصاد الفرنسي يدخل مرحلة الركود، مع انخفاض يقدر بـ6 في المئة في الربع الأول مقارنة بالثلاثة الشهور السابقة، بينما تواجه ألمانيا القوة الاقتصادية الأوروبية، ركوداً عميقاً.

كما يمكن لاقتصاد اليابان، ثالث أكبر اقتصاد في العالم، أن يتراجع بنسبة قياسية تبلغ 25 في المئة في هذا الربع من العام، وهو أعلى مستوى منذ بدء تتبع الناتج المحلي الإجمالي في عام 1955. ووقع أزمة كورونا أشد على الولايات المتحدة مع ارتفاع وفيات كوفيد-19. حيث عانت مدينة نيويورك من أسوأ أيامها حتى الآن وهو الارتفاع الماضي، مع ارتفاع عدد الوفيات إلى ما يزيد عن 4 آلاف، وهو عدد يزيد عن المئات الذين قتلوا في حادثة 11 سبتمبر. وفي جميع أنحاء العالم، تم تأكيد إصابة أكثر من 1.4 مليون شخص وتوفي أكثر من 80 ألف شخص.

أولئك الذين تواصلوا مع شخص مصاب بالفيروس إلى العمل في حال لم تكن لديهم أعراض.

وكشف شخص مطلع على مسودة التوصيات أنه في ظل التوجيهات المقترحة الموجهة إلى العاملين في المجالات الحرجة، فإنه سيتم السماح لهؤلاء الأشخاص بالعودة إلى العمل إذا قاموا بقياس درجة حرارتهم مرتين في اليوم وارتداء القناع الواقي.

من جهته أوضح الدكتور انتوني فوسي، كبير خبراء الأمراض المعدية في البلاد، أن إدارة ترامب تعمل على وضع خطط لإعادة فتح البلاد وإعادة تشغيل الاقتصاد وسط بصيص من الأمل في أن التواعد الاجتماعي ساعد على وقف انتشار الفيروس.

وفي الوقت نفسه، يحذر السياسيون ومسؤولو الصحة من أنه في حين أن مستويات الوفيات، وحالات العدوى الجديدة قد تتوقف في أماكن مثل إيطاليا وإسبانيا ونيويورك، فإن الأزمة لم تنته بعد ويمكن أن تحدث موجة ثانية كارثية تضرب الدول إذا تخلت عن إجراءاتها الوقائية بشكل مبكر جداً.

وذكر جيمس سلاك، المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، بالمخاطر العالية للمرض. لافتاً إلى أن "جونسون أمضى ليلة ثانية في العناية المركزة لكن حالته مستقرة ويستجيب للعلاج".

وفي مؤشر إلى بدء عودة الحياة إلى طبيعتها، رفعت الصين ليل الثلاثاء-الأربعاء الإغلاق عن مدينة ووهان، المدينة الصناعية الصينية التي يبلغ عدد سكانها 11 مليون نسمة، مما يسمح للناس بحرية الحركة.

واعتبرت إعادة الفتح هذه علامة إيجابية لكنها عكست أيضاً أدوات الرقابة وسلطة الإكراه في الدولة الشيوعية. وسيتمتع على سكان مدينة ووهان استخدام تطبيق الهاتف الذكي الذي يظهر أنهم بصحة جيدة ولم يكونوا على اتصال مؤخرًا بأي شخص تم التأكد من إصابته بالفيروس. وحتى في ذلك الحين، ستبقى المدارس مغلقة، كما لا يزال الناس يخضعون لتجارب قياس درجات الحرارة عند دخولهم المباني، ويتم تشجيعهم على ارتداء الأقنعة بشدة.

ورغم العزل وبدء عودة الحياة إلى طبيعتها في ووهان، يواصل كوفيد-19- تفشيه، خصوصاً في الولايات المتحدة حيث أودى بحياة قرابة ألفي شخص في 24 ساعة، في عدد قياسي.

وعلى الرغم من ارتفاع عدد الوفيات وتدرس واشنطن توصيات جديدة تشمل إجراءات العزل، وتهدف إلى تسهيل عودة

إيطاليا إصدار شهادات مناعة، الأمر

مارينا فيليونوف ووري هاينانت

نيويورك - لم يمنع تزايد حالات الوفيات الناجمة عن فيروس كورونا في العالم الحكومات من وضع خطط الخروج من حالة العزلة التي فرضها الوباء والتفكير جدياً في العودة لنسق الحياة المعتاد واسترجاع الحركة الاقتصادية والاجتماعية.

وعلى سبيل المثال، بدأت الولايات المتحدة وحكومات دول أخرى مثل الصين وأوروبا بتصوير استراتيجيات للخروج من عزلة كورونا، بالتفكير في تخفيف القيود المفروضة لاحتواء الوباء.

وعلى الرغم من الأمل الذي بعته رفع الصين العزل عن مدينة ووهان، البؤرة التي انطلق منها فيروس كورونا، الذي خلف أكثر من 75 ألف وفاة في العالم وأدى إلى وضع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في العناية المركزة، إلا أن خبراء في شؤون الأوبئة يطالبون برفع العزل تدريجياً لتجنب "موجة ثانية" من الإصابات بالفيروس.

وقال كبير خبراء الأوبئة الفرنسيين جان فرانسوا دلفرسي في مقابلة إذاعية "عند انتهاء فترة العزلة، لن ننقل حينها من الأسود إلى الأبيض، ولكن من الأسود إلى الرمادي".

وتشير المعطيات التي سلكتها نتائج انتشار كوفيد-19 إلى أن هناك جذراً تسقط وأخرى تنهض وعوالم سياسية واقتصادية تتشكل وفرضيات عدة تطل توصيف الدور الذي تلعبه هياكل مختلفة، ما يستوجب وضع كلها أو بعضها في مواجهة العواصف التي فجرها بركان كورونا، فالمهام التي تقوم بها ونشأت من أجلها تتحلل أو تتراجع أمام المتغيرات التي تظهر كل يوم، ويصعب تحديد وجهتها النهائية حتى الآن.

تتطلب مقدمات المشهد البازغ في عالم كورونا قياس المشهد بعد خفوتته ومعرفة حجم التغير الذي سوف يلحق بالدور الذي تقوم به الكثير من المنظمات الإقليمية. لا أحد يستطيع القطع بإلغاء هذا الدور تماماً، سواء كان كبيراً أم صغيراً، معنواً أم مادياً، لكن المؤكد أن هناك إعادة تفكير في المهام الحيوية التي تقوم بها بعض الاندماجات، ومحاولات لترتيب سلم الأولويات.

حملت الكثير من الاتحادات الإقليمية جملة من الأهداف التي فرضت توكيدها أصلاً ومعظمها يتعلق بتحسين مستوى التعاون الاقتصادي والتنسيق الأمني والتفاهم السياسي، لإحراز مكاسب أو درء خسائر جماعية، وقد تحقق ذلك بنسب متفاوتة لم تكن قادرة على التعاطي مع الانهكاسات السلسلة التي حملتها الرياح التي هبت مع كورونا.

ربما تتمكن بعض المنظمات الإقليمية من التكيف مع الواقع الجديد ومتطلباته المتنوعة ويعيد ربان السفن توجيهها إلى الناحية الصحيحة ورسم خارطة من الأهداف المبتكرة تستطيع عبور التاثيرات الغامضة التي ستتربت عن الأزمة.

وهنا جوهر المشكلة التي من الضروري التغلب عليها وهي إجراء تعديلات في البروتوكولات الأساسية التي ظهرت مع التكوين.

تتراوح أشكال المنظمات الإقليمية بين الاقتصادية والسياسية والدفاعية والأمنية، فضلاً عن الصحية والاجتماعية والإنسانية الموزعة حسب المناطق وتتبع غالبيتها الأمم المتحدة، وهناك قائمة طويلة منها تقف ساهمة على مستوى النجاح والفشل وكلها سيلحقها التغيير لتتوافق مع التطورات.

قد يكون النجاح حليفاً للاتحادات والاندماجات التي تستوعب دروس كورونا لذلك ستتطور منظمات وتختفي أخرى من خارطة الإقليمية، وربما يصبح الوباء فرصة للتخلص نهائياً من منظمات متفاسدة، أو يضعها أمام المسؤولية لإعادة اكتشاف دورها، فقد قضى الجائحة على كيانات بقيت لأجل البقاء، دون أن تظهر بصمات ملموسة.

الوباء فرصة للتخلص من منظمات إقليمية جامدة

اختفاء الجامعة العربية طال أكثر مما يجب



بارقة أمل للسيطرة على الوباء

عزّت أزمة كوفيد-19 تقاسم منظمات دولية في مهامها لعجزها عن إيجاد حلول خلاقة لمواجهة هذا الوباء أو حتى تهدئة الصراع العالمي للحصول على الكمادات والمعدات الطبية، ما يضع مستقبلها على المحك أمام مخوف دورها في ظل الأزمة الصحية الطارئة، كما في الملفات الإقليمية الساخنة، ويضع الوباء هذه المنظمات أمام اختبار حقيقي، وقد تخطت كورونا نهاية تكتلات مثل الجامعة العربية التي تلزم مع كل أزمة الصمت، وقد تضخ الحياة لدى المنظمات التي استوعبت دروس كورونا، وستشكل الأزمة الصحية فرصة لإعاش دورها.

أوجدت الدول الكبرى والصغرى منهجها الطبي والاقتصادي والاجتماعي في التعامل مع الأزمة، ولا يخلو من مضامين سياسية. وطغت الإجراءات الفريدة على غيرها. وكل دولة اختارت الصيغة التي تتواءم مع ظروفها المحلية في طرق العلاج، والصورة التي تريد تصديرها للأخرين، وتولى كبار المسؤولين مهمة التعبير عن تطورات الوباء في غياب شبه تام لفكرة التعاون الإقليمي والاحتفاظ بالحد الأدنى من العلاقات الثنائية في شكل مساعدات طبية ومشاورات علمية وأحياناً تراشقات سياسية.

تخرج المنظمات الإقليمية من رحم الحروب والتحديات التي تواجهها منطقة معينة أو دول عدة، وتلتف حول مجموعة من الأهداف الإستراتيجية، وتأتي التحالفات عندما تتوافر رغبات وقواسم مشتركة، وصعدت غالبية الاتحادات الراهنة مع انتهاء حقب فاصلة في التفاعات الإقليمية والدولية أوجبت البحث عن صيغة تتبني طموحات عدد من الدول، فكانت منظمة الأمم المتحدة، وجامعة الدول العربية، والاتحاد الأوروبي، والاتحاد الأفريقي، ناهيك عن حزمة من الاندماجات في مناطق مختلفة، في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. بارزة في النظام الدولي وزاد التعويل عليه خلال العقد الماضيين. ولم تعد هناك دولة أو منطقتان من غير غطاء إقليمي تلتحف به.

وعندما قررت بريطانيا الاتحاد الأوروبي بدا الموقف معياراً للتصورات العامة التي تفضلها التكتلات، ولحسابات داخلية معقدة قررت الملكة المتحدة المضي في طريق "بريكست"، الأمر الذي أحدث هزة اقتصادية وسياسية في العلاقات بين لندن والمجموعة الأوروبية.

ومثل الاجتماع الذي عقدته مجموعة العشرين عبر الفيديو كونفرانس في 26 مارس الماضي، بارقة أمل في مجال تعاون الدول الكبرى، لكن نتائجه بدت دبلوماسية أكثر من اللازم، وحتى الإجراءات الاستثنائية التي اتخذت لدعم بنوك وهيئات مركزية لمواجهة المرض مشكوك في تنفيذها، مع انغماس كل دولة في هوموها.

مع أن الجائحة واحدة إلا أن القلوب والعقول شتى فالمرض لم يقتصر على دولة تستحق المساعدة، كما حدث مع اليونان عندما أعلنت إفلاسها وتكاتف معها الاتحاد الأوروبي لإنقاذها، وفي هذه المرة لم تتفق دولة على الحد الأدنى للتفاهم الجماعي حول البيات التعامل مع الأزمة، التي حوّلت غالبية الاتحادات الإقليمية إلى أشباح كيانات فاقدة الصلاحية، إما تخفتي من هذا العالم، وإما تدب فيها الدماء لإنعاشها وفقاً لما تفرزه كورونا من نتائج، لا تزال معالمها ملتبسة.

تجسّد الجامعة العربية نموذجاً صارخاً للفشل في مواجهة القضايا المصرية، لذلك جرى اختيارها كمثال، وما ينطبق عليها ينسحب بدرجة أقل على الاتحاد الأفريقي وكثير من الكيانات

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

كل دولة اختارت الصيغة التي تتواءم مع ظروفها المحلية في طرق العلاج، والصورة التي تريد تصديرها للأخرين



وجه فيورينزو تاغليوني، الرئيس التنفيذي لمجموعة "سيك نيوجيت"، رسالة إلى العالم العربي من مدينة ميلانو الخاضعة للحجر الصحي، قال فيها "نشربنا العديد من القصص الحقيقية عن الإيطاليين الذين يعملون معاً للعيش وإنقاذ بلادنا الجميلة، التي تربطها علاقات خاصة مع الدول العربية التي أمل أن نتعرف على تجربتنا الحالية وتتعلم منها"، داعياً الدول العربية إلى أن تروي قصصها وأخبارها حول مواجهة هذا الوباء بنفسها ولا تنتظر جهة أخرى لتروي وتنتشر أخباراً غير صحيحة عنها".



تونس والرأسمالية الوطنية

أمين بن مسعود

كاتب ومحلل سياسي
تونس

منذ بداية أزمة كورونا والفاعل الرسمي في تونس يؤسس خطابيه على مجموعة من الأفكار والعبارات لعل أهمها عبارة "الرأسمالية الوطنية" التي تمر بين ثنايا الخطابات الرسمية لرئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، دون توقف عند دلالاتها ومعانيها المطلوب منها في هذه الفترة العصيبة التي تعرفها البلاد.

الواضح في عبارة الرأسمالية الوطنية أن الوصف أهم من الموصوف، ذلك أن الاستحقاق المركزي اليوم كامن في وطنية هذه الطبقة، أي في وقوفها مع خيارات الدولة التونسية ومعاضدة جهودها في محاربة الكورونا، وتحمل جزء معتبر من أعباء الحرب الصحية. وتلازمة الوصف في هذه العبارة، بين الوطنية والرأسمالية، فيها تمييز عن بعض رؤوس الأموال من المهريين والتجار الذين لا يستكفون عن امتصاص دم الشعب سواء عبر الاحتكار أو التلاعب في الأسعار، وما جانب الفاعل الرسمي الصواب عندما سماهم بمجرمي الحرب وأثرياء النزاعات.

تكثفت عبارة الرأسمالية الوطنية في الخطاب الرسمي، عقب التذمر الذي أبداه رئيس الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة سمير ماجول حيال السياسة المتعمدة من قبل الحكومات المتعاقبة والمتجسدة فقط في رفع الضريبة والإداءات على المؤسسات الاقتصادية التي تحترم القانون، فيما تغض الطرف عن القسط السميعة الضاربة عرض الحائط بمؤسسات الدولة. وهو تذمر في محله وإن كان في غير وقته، فالحكومات التي تتلعم في غبض الحرب ضد الفساد والتهمير وتتردد في ضرب معازل الإرهاب الاقتصادي والاستثماري في البلاد، تستحق التنديد وحتى التغيير، غير أن

السياق الراهن عنوانه الأبرز الحرب ضد الوباء، وفي الحرب لا صوت يعلو فوق صوت المواجهة والمعاضدة. وفي الأثناء، أخطأت حكومة إلياس الفخفاخ في تعاملها مع الرأسمالية الوطنية، فمرة ترفع ضدها عصا الزيادة في الإداءات على الأرباح، وثانية تلوح ضدها بسربدية المصالحة الاقتصادية، وثالثة بتبخيس مساعداتها ومقارنتها بالمساعدات الأجنبية، ورابعة بتهديد بإمكانية الدخول في خيارات مؤلمة. هذا الخطاب الترهيب لا يستقيم مع خطاب الشراكة في الحرب، ناهيك أنه يأتي عقب سنوات عجاف لم تجد الحكومات المتعاقبة سوى روايتي الموظفين العموميين وأرباح الشركات القانونية، سندا للتخفيف من ورطة قلة المدخيل وندرتها.

لسنا في وارد تعميم الفضل على كافة رؤوس الأموال، ولا إطلاق المسوءات على جميع الحكومات، ولكن للحرب منطقها، ويبدو أن تكثيف عبارة الرأسمالية الوطنية يأتي ضمن سياق استرداد الوعي بأن الشراكة في الحرب تعني الشراكة في تقاسم الأعباء والتضحيات، لا في تنويع جهات الحرب. ذلك أن تفعيل الحجر الصحي على غالبية أفراد المجتمع، دون تكريس مبدأ الكرامة الإنسانية والاجتماعية، ودون تقديم الحد الأدنى لسد رمق الجوع ورد وباء الفقر، لن يُفضي إلا لخروج المجلين بحثا عن لقمة الرزق، وإن كان بفاخرة قانونية باهظة وتكلفة صحية أشد وطأة.

المفارقة أن غالبية المشهد التونسي يقبع بين المطرقة والسندان، فالحكومة بين الواجب الصحي والاستحقاق الاقتصادي، والشعب بين ضرر كورونا وضرورات الحياة القاسية، والطبقة الرأسمالية بين التخفيف من إيقاع العمل والإنخراط الكامل في تحمل تكلفة الحرب الصحية. وفي صلب هذه المعادلات المستعصية، تتجلى قيمة المبادئ

الدعاء والزنبيل وتسطيح العقول

ممدود. إنه "سميع مجيب"، وهو "يجيب دعوة الداعي إذا دعاه". إنه يحصل بالقطع. إنما من حيث تجري الأمور في لا مادياتها. فإذا وجدت أن الدعاء لا يُستجاب، فدعواك هو المشكلة، لأنه قدم الطلب على العبادة، وليس العبادة على الطلب. في حدود العبادة، فإن الاستجابة تأتي، أما في حدود الطلب، فإن "الزنبيل" لا يتبدل بالضرورة. تحويل اللامادي إلى مادي، شيء من قدرة الخالق التي لا تزال لا نعرفها، على وجه العموم. لأننا منذ أن قيل لنا إن "المادة لا تفنى ولا تُخلق من العدم"، بقينا على هذه القناعة الساذجة، من دون أن يقال لنا: كيف وُجدت إذن؟

ولكن ما رأيك، بمن يقول إن هذه المادة، على شدة ماديته، هي ذاتها مجرد وهم، أو مجرد ظل، ولو كان ملموسا، ولكن لحقيقة أخرى غير ملموسة. وأن الحقيقة اللامادية هي الأصل.

الدعاء لا يمنع من الطلب، طالما أنه عبادة أولا. وقبول العبادة شيء، وتوفير المطالب شيء آخر. سبحانه وتعالى ليس سوبرماركت لكي يتسوق الناس فيه مطالبهم، ولكن ليعيدوه.

والدعاء شيء، والخروج في تظاهرات تندد بالفايروس شيء آخر. الأول استرحام من رب قدير، والثاني سياسة بظطاء هزيل. ويحار أن تكون هي الأصل، وأن الملموس المادي الذي نعوم فيه هو مجرد هراء بالفعل؟

هناك من يقول أيضا إنه ما مادة إلا ولها نظير غير مادي. أحدهما ظل للآخر. ويقول بعض أهل العلم إن "الإلكترون المضاد ذا الشحنة الموجبة، والبروتون المضاد ذا الشحنة السالبة يمكن أن يشكلا ذرة هيدروجين مضادة بنفس الطريقة التي يشكل بها الإلكترون ذو الشحنة السالبة والبروتون ذو الشحنة الموجبة ذرة هيدروجين عادية. كما إن خلط المادة مع المادة المضادة يؤدي إلى فناء كل منهما".

ما أسعى إلى الوصول إليه بسيط. وهو القبول بازدواجية الوجود المادي واللامادي. وهذا على أي حال عمل من أعمال العلم وليس الإيمان. ليس مطلوبنا أن تؤمن بالله،

ممدود. إنه "سميع مجيب"، وهو "يجيب دعوة الداعي إذا دعاه". إنه يحصل بالقطع. إنما من حيث تجري الأمور في لا مادياتها. فإذا وجدت أن الدعاء لا يُستجاب، فدعواك هو المشكلة، لأنه قدم الطلب على العبادة، وليس العبادة على الطلب. في حدود العبادة، فإن الاستجابة تأتي، أما في حدود الطلب، فإن "الزنبيل" لا يتبدل بالضرورة. تحويل اللامادي إلى مادي، شيء من قدرة الخالق التي لا تزال لا نعرفها، على وجه العموم. لأننا منذ أن قيل لنا إن "المادة لا تفنى ولا تُخلق من العدم"، بقينا على هذه القناعة الساذجة، من دون أن يقال لنا: كيف وُجدت إذن؟

ولكن ما رأيك، بمن يقول إن هذه المادة، على شدة ماديته، هي ذاتها مجرد وهم، أو مجرد ظل، ولو كان ملموسا، ولكن لحقيقة أخرى غير ملموسة. وأن الحقيقة اللامادية هي الأصل.

الدعاء لا يمنع من الطلب، طالما أنه عبادة أولا. وقبول العبادة شيء، وتوفير المطالب شيء آخر. سبحانه وتعالى ليس سوبرماركت لكي يتسوق الناس فيه مطالبهم، ولكن ليعيدوه.

والدعاء شيء، والخروج في تظاهرات تندد بالفايروس شيء آخر. الأول استرحام من رب قدير، والثاني سياسة بظطاء هزيل. ويحار أن تكون هي الأصل، وأن الملموس المادي الذي نعوم فيه هو مجرد هراء بالفعل؟

هناك من يقول أيضا إنه ما مادة إلا ولها نظير غير مادي. أحدهما ظل للآخر. ويقول بعض أهل العلم إن "الإلكترون المضاد ذا الشحنة الموجبة، والبروتون المضاد ذا الشحنة السالبة يمكن أن يشكلا ذرة هيدروجين مضادة بنفس الطريقة التي يشكل بها الإلكترون ذو الشحنة السالبة والبروتون ذو الشحنة الموجبة ذرة هيدروجين عادية. كما إن خلط المادة مع المادة المضادة يؤدي إلى فناء كل منهما".

ما أسعى إلى الوصول إليه بسيط. وهو القبول بازدواجية الوجود المادي واللامادي. وهذا على أي حال عمل من أعمال العلم وليس الإيمان. ليس مطلوبنا أن تؤمن بالله،



علي الصراف
كاتب عراقي

"التضرع إلى الله بالدعاء لا يشفي المرضى، وإنما يأتي الشفاء باجتهد أولي العلم ولو كانوا ممن لا يؤمنون".

وما هذه السطور إلا محاولة لاستدراج ما بعد هذا السطر الذي ورد في مقال لأديب مرموق وكاتب ثري هو سعد القرشي، كان بعنوان "غزوة كورونا.. عود إلى الله ونهاية مؤسسات الدين".

العبارة غنية، وتبدو واقعية تماما. حتى أنك تستطيع أن تتلمسها لمس اليد، ولكن "الدعاء" قضية إنشائية، تتفاوت فيها الممارسة والمفاهيم، وتتقلب فيها الظنون، وتتغلغلي في بعض حين. بالمعنى المادي، فإن الدعاء لا يشفي المرضى. وإنما يشفيهم أموكسيسيلين إذا أصيبوا بالتهاب في الجهاز التنفسي، تكون سببه بكتيريا من نوع انترتوكوكاس وهيوفيلوس وغيرها.

ليس من وظيفة الدعاء أن يعمل كمضاد حيوي. والمضاد الحيوي جزء من منظومة "الأسباب" التي يتعين توفرها ليكون العلاج المادي ماديا.

الدعاء شيء غير مادي. بمعنى آخر، إنه شيء لا صلة له بالأسباب التي تستلزمها الماديات، ولكن، لا شيء أيضا، يبرر الإسهاب في الأثر اللامادي (النفسي) الذي يمكن أن يتركه الدعاء. فهذا معروف من الناحية العلمية. ويدركه اللاؤمنون من أهل العلم.

الدعاء كما نمارسه في الغالب، "طلب". ولكن الأصل فيه ليس طلبا على وجه الحقيقة. الدعاء عبادة أولا، قبل أن يكون مطلباً. "ما كنت بدعاك ربي شقياً"، قال سيدنا زكريا. بمعنى أنه لم يتمرد على عبادة ربه. "فهت لي من لدك ولياً". هكذا جاء الطلب.

والعبادة سابقة ومخلصة وغير منقطعة، قبل أن يحل أوان الطلب. عندما يدخل الدعاء في حقل العبادة، فإنه يصبح جزءاً من عالم "الغيب" اللامادي واللاملموم واللامفهوم. وتضطرب العجلة لدى الربط بينه وبين الماديات. الاضطراب سببه أن المرء يسعى إلى أن يجمع شيئا من عالم غير مادي بأخر من العالم المادي. وكأنه يريد أن يقايض شيئا بشيء. وبذلك يكون الأمر تجارة لا عبادة.

والبعض يأخذ على الله أنه لا يستجيب لكل دعاء. وهذا غير صحيح. الله سبحانه يسمع الدعاء، ويستجيب له بالكيفية والمطلق. بيد أنه لن يرسل لك "الزنبيل" بحبل

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم
المدير الفني
سعيدة العيقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778
للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk
www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

في استئالة الحجر الصحي الفعال في الجزائر

يكافح كل يوم من أجل إطعام عائلته بامتقاهن مختلف الأعمال البسيطة؟ ومن جهة أخرى ما سر فرض حجر صحي من الثالثة مساء إلى السابعة صباحا في 9 محافظات، ومن السابعة مساء إلى السابعة صباحا في كامل المحافظات الأخرى؟

ما هي إستراتيجية السلطة في التصدي لانتشار الوباء؟ الكثيرون بأن السلطة تستغل هذا الوضع الكارثي لتصفية حساباتها مع أهل الحراك. وعلى الرغم من إصدار عفو لصالح 5000 من المسجونين فقد وضعت السلطة شروطا مبيته من أجل عدم استفادة سجناء الرأي الذين وصل عددهم، حسب تقديرات منظمات حقوقية، إلى حوالي 1200 حالة موقفة. لم تقدم السلطة أي عود بتعويض الإجراءات اليومية ولا التجار الصغار الذين تطلب منهم البقاء في منازلهم. فكيف يمكث في البيت من لا يملك قوت يومه وهو مضطر لأن

وبين الحراكين، ولم تقم بأي مبادرة تهدئة تجاه المجتمع المدني بل استقرزت الأغلبية باعتقال صحافيين بتهمة نشر أخبار خاطئة عن انتشار الفايروس في البلد ومحكمة المناضل كريم طابو دون إبلاغ محاميه والحكم عليه بسنة سجن نافذة وهو موجود في مصحة المحكمة بعد ما أغمي عليه من شدة الضغط والظلم. وقد تم أيضا الزج بالصحافي خالد درارني في السجن بتهمة واهية بينما السبب الحقيقي هو نشره مقالات عن الحراك وصور المحتجين الجمعة والثلاثاء في إطار الحراك الشعبي.

وتتواصل المحاكمات دون أخذ بعين الاعتبار للوضعية الوبائية والأخبار التي تتحدث عن وصول الفايروس إلى بعض السجون. وهو ما فسره

لقد عرى وباء كوفيد-19 حقيقة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتردية وهشاشة الهياكل والمؤسسات الجزائرية، وما كان مستورا من رداءة المنظومة الصحية أصبح ظاهرا للعيان غير قابل للتمسك. وعلى عكس ما يروجع الخطاب الرسمي الرئاسي والحكومي والإعلامي لا مجال للحديث عن ذلك "التحكم الموهوم في الوضع" واستعراض الضملات الخطابية التي مل الجزائر بسماحة ولم تعد تقنع أحدا منهم. فلا جزائري غير مطلع على وضع المستشفيات المزري وعدم قدرتها الإدارية والاستقبلية والبشرية والعلاجية على مكافحة هذا الوباء الخطير.

وبدل محاولة الاستعداد لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، يحاول النظام تأثيم الجزائريين متهمًا إياهم باللامبالاة تجاه الفايروس وعدم البقاء في منازلهم من أجل الحد من انتشاره. ولكن هل التزمت الحكومة بتقديم الضمانات الضرورية وتوفير كل الشروط ليعتني للمواطنين الجزائريين احترام الحجر الصحي في ظروف طبيعية؟ بادئ ذي بدء لم تحترم السلطة الهدنة المتفق عليها ضمنا ما بينها



حميد زناز
كاتب جزائري



الاقتصاد التركي يتجرع كأس السم

وتتوقع بيانات شركة البحوث الاقتصادية كابيتال إيكونوميكس أن يتراجع استهلاك السلع والخدمات في تركيا بفعل التبعاع الاجتماعي، مثل النقل العام والترفيه والمطاعم والفنادق، التي تمثل 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وهي واحدة من أعلى المعدلات في الأسواق الناشئة.

وهنا نتساءل: إذا كانت تركيا قد وقعت في أزمة الوباء بالفعل، فلماذا يتخذ المسؤولون الحكوميون سوى إجراءات وتدابير واهية؟ وبالتأكيد، فإن سياسة بدل العمل قصير الأجل، حيث تقدم الدولة جزءاً من أجور الموظفين المهدينين بفقدان وظائفهم، وكذلك دعم الدخل المحدود تعد من التدابير الجيدة، لكن ذلك لا يكفي الأعداد الهائلة من العاطلين عن العمل.

وتعد حزمة الدعم البالغة 15 مليار دولار ضئيلة مقارنة بالدول الأخرى، خاصة في ظل محدودية الموارد المتوفرة لدى الحكومة والبنك المركزي. وتؤكد كابيتال إيكونوميكس أن السياسة النقدية في تركيا تعاني من صعوبات أكبر من معظم الأسواق الناشئة، حيث تتمتع تلك الدول بأسعار فائدة منخفضة جداً بالفعل.

إن عدم وجود موارد كافية هو السبب وراء إجماع أردوغان عن المضي قدماً في اتخاذ إجراءات أكثر صرامة، فالدولة ببساطة لا تملك الموارد اللازمة لتأمين الحظر الكامل.

في الواقع، سمعت من عدة مصادر قريبة من حزب العدالة والتنمية عن وجود توتر بين البيروقراطي والصحة، الذي يضغط من أجل اتخاذ إجراءات أكثر صرامة.

ولا تترك قلة الاحتياطات المالية أمام انقراض سوق خيار واحد فقط هو اللجوء إلى صندوق النقد الدولي.

لكننا نعلم أن تركيا ليست من 81 دولة تقدمت بطلب إلى صندوق النقد، بسبب استياء أردوغان من الصندوق، لكنه سوف يلجأ إليه حين يضح له والبيروقراطيون للاقتضائين أنه لا يوجد طريق آخر.

ومن المؤكد الآن، أنها لن تحقق أي دخل خلال هذه الأشهر الستة لأن السياحة لن تنتعش فوراً حتى لو تبدد الوباء في شهر يونيو، حيث ستحتاج شركات الطيران لبعض الوقت لاستئناف الرحلات ويحتاج الناس لكسب بعض المال تدريجياً للعودة للرحلات السياحية.

وبناء على ذلك، تلقت الفنادق إغلاقات ليس فقط لشهري أبريل ومايو، ولكن طوال فصل الصيف.

أردوغان لم يتخذ إجراءات صارمة لمكافحة فيروس كورونا لأن الدولة ببساطة لا تملك الموارد اللازمة لفرض الحظر الكامل

يمكننا أن نتوقع خسارة ما لا يقل عن 10 مليارات دولار من العملات الأجنبية، الأمر الذي سيضطر حكومتنا إلى خفض أسعار النفط من رصيد ميزان المدفوعات.

أضف إلى القائمة 18 مليار دولار من مدفوعات الديون الخارجية قصيرة الأجل المستحقة في الأشهر الثلاثة المقبلة، واستمرار هجرة المستثمرين الأجانب.

وهذا ليس كل شيء. حيث سينضم العاطلون عن العمل في هذا المجال، البالغ عددهم في المجلد أقل من مليون شخص، إلى 4.4 مليون عاطل عن العمل بالفعل.

وبإضافة قطاع السياحة إلى القطاعات الأخرى، سيوضح أن تركيا تتجه نحو أزمة توظيف أيضاً. ولسوء الحظ، وعلى عكس العديد من الدول الأخرى، تعاني تركيا بالفعل من أزمة ارتفاع معدل البطالة البالغ 13.7 في المئة. ومن المرجح أن تصل البطالة إلى أكثر من 20 في المئة بحلول الصيف.

إيمري ديليفليبي
كاتب في موقع
أحوال تركية

بحض تقدم تركيا في تصنيفات انتشار وباء كورونا ادعاءات الحكومة بأن الوباء لن يؤثر على البلاد، بعد أن أصبحت تحتل المرتبة التاسعة عالمياً من حيث تفشي فيروس كورونا. ويحذر أطباء أترك يعملون في الخارج من أن تركيا تسلك طريقها لتصبح مثل إيطاليا وإسبانيا، وليس مستغرباً أن يحتفظ نظراً أهم في التداخل بسبب الاعتقالات اليومية بتهمة "نشر الدعا".

ومن خلال فهمي للخبراء الأتراك والدوليين، استطع القول إن الفايروس لن يفقد تأثيره قبل شهر يونيو على أقرب تقدير، لذا ساستند في كل حجتي على هذا الافتراض المتفائل. ربما تكون السياحة هي القطاع الأكثر تضرراً في تركيا، لأن معظم الفنادق في ساحل إيجة والبحر المتوسط موسمية، أي أنها مفتوحة فقط من نهاية أبريل إلى نهاية أكتوبر. وبالنسبة لهذه الفنادق وشركات القطاع الأخرى، فإن ضربة كورونا لها جاءت قاسية، حيث أجلت جميع فنادق مدينة مرمريس رسمياً مواعيد افتتاحها من أبريل إلى مايو، رغم علمها بأنها لن تفتح قبل يونيو على أقرب تقدير.

وكتشف مسؤول مصرفي أن الرئيس رجب طيب أردوغان وزير الخزانة والمالية براءت البيروقراطي حديثاً إلى رؤساء البنوك عند إعلان حزمة الإنقاذ الاقتصادي في 18 مارس، وشجعوهم على اتباع قيادة البنوك الحكومية في تسهيل التعامل مع الشركات. لكن الفنادق حتى إذا لم تواجه الإفلاس، فإنها ستعرض لضغوط رهيبية وسيكون لذلك تأثير كبير على الاقتصاد التركي، لأنها تمثل ثلثي عائدات السياحة وتساهم بنسبة 5 في المئة في الناتج المحلي الإجمالي في الأشهر الستة من أبريل إلى سبتمبر.

كورونا يدفع الاقتصاد العالمي إلى ركود تاريخي



تعلق الأعمال حتى إشعار آخر

ويبدو أن الإغلاق بدأ يؤتي ثماره عن طريق الحد من الضغوط على المستشفيات، ولكن نفحة الأكسجين هذه التي يحتاجها الطاقم الطبي لا تعني التراجع في مكافحة الوباء، وفق ما يحذر الخبراء.

ونسببت وكالة الصحافة الفرنسية لغيليب فانميس اختصاصي الوبائيات والذي يعمل في مستشفى إوارد هيريو في ليون، قوله "يبدو أن الزيادة في عدد الحالات المؤكدة تباطأت". ويوضح "هذه مؤشرات صغيرة مشجعة تدعونا إلى التفكير في أننا نبطئ منحني الوباء".

وفيما لا يزال الملايين من الأوروبيين خاضعين لإجراءات العزل منذ أسبوعين، قدمت النمسا الأربعاء برنامجها لتخفيف القيود السارية على أراضيها بحذر يبدأ بعد عيد الفصح مع إعادة فتح متاجر صغيرة.

وأعلنت الدنمارك والنرويج أيضاً عن مواعيد لرفع إجراءات العزل رغم أنها لم تكن مفروضة كإغلاق تام. وأعلنت اليونان والبرتغال عن مواعيد أيضاً لذلك، وحذرت هذه الدول من أن العودة إلى الحياة العادية سيتم على مراحل مع إبقاء الإجراءات الاحتياطية.

أما منظمة الصحة العالمية فقد حذرت ورغم "بعض المؤشرات الإيجابية" من أي تخفيف للقيود سابق لأوانه.

وحذرت المدير العام للصندوق النقد الدولي الخيمس من أن العواقب الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا سيستمر "الأسوأ منذ الكساد الكبير" عام 1929، مشيرة إلى أن أكثر من 170 دولة من أصل 189 دولة عضواً في الصندوق ستشهد انكماشاً في دخل الفرد لديها.

وأضافت في كلمة ألقاها قبل اجتماعات صندوق النقد الدولي الربيعية التي ستعقد الأسبوع المقبل عبر الفيديو، "قبل ثلاثة أشهر ليس إلا، كنا نتوقع ارتفاعاً في دخل الفرد في 160 من البلدان الأعضاء في خلال 2020. أما اليوم فنحن نتوقع أن يواجه أكثر من 170 بلداً انكماشاً في دخل الفرد".

وبديهياً أن يكون العاملون الذين سيقتدون وظائفهم أو أشغالهم هم الأكثر معاناة. ففي الولايات المتحدة تقدم 10 مليون شخص بطلب إعانة بدل البطالة عن العمل خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر مارس.

وقالت جورجيجيا إن الدول ذات الدخل المنخفض والأشياء في أفريقيا وأمريكا اللاتينية وآسيا "في خطر كبير".

وفي كل أنحاء أوروبا تقريباً تجري مراقبة الأرقام من أجل الحصول على براءة أمل بانحسار الوباء. ففي إسبانيا، ورغم أن حصيلة الوفيات اليومية عادت إلى الارتفاع لليوم الثاني على التوالي فإن السلطات تؤكد أنها تجاوزت ذروة الوباء.

وفي برشلونة، قال المرصّ أنطونيو الفاريز (33 عاماً) العامل في قسم العناية المشددة إن تجربته مع الوباء أشبه بفاجعة. وصرح "مررت بمراحل غضب وانفصال عن الواقع والآن لا نزال منهكين لكن الوضع تحسّن. يموت عدد أقل من المرضى".

يستعد الاقتصاد العالمي لركود تاريخي رغم العودة البطيئة والنسبية إلى الحياة العادية في الصين التي احتفلت هذا الأسبوع برفع الإغلاق التام عن ووهان، البؤرة الأولى لفايروس كورونا المستجد.

واشنطن - إلى جانب مأساة وفاة عشرات الآلاف من الأشخاص، بدأ العالم يدرك حجم الأثر الاقتصادي المدمر، حيث حذرت منظمة التجارة العالمية الأربعاء من تراجع التجارة العالمية هذا العام بما يصل إلى 32 في المئة.

وقال المدير العام للمنظمة روبرتو أزيفيدو إن "الوباء قلب الاقتصاد العالمي كليا ومعه التجارة الدولية.. وفي حال عدم السيطرة عليه وإخفاق الحكومات في تطبيق وتنسيق سياسات الرد الفعالة، فإن نسبة الانخفاض يمكن أن تكون أكبر".

وأضاف أن العالم "قد يواجه أكبر ركود اقتصادي نشهده في حياتنا" ودعا الحكومات "للاستفادة القصوى من جميع الحركات الممكنة لنمو مستدام من أجل تغيير مسار الوضع الحالي".

وأشار إلى أن "القيود المفروضة على السفر والتبعاع الاجتماعي لإبطاء انتشار المرض، أثرت بشكل مباشر على عروض العمالة والنقل والسفر بطرق لم تكن موجودة خلال الأزمة المالية العالمية السابقة".

في نشر الفايروس في العالم. وردت منظمة الصحة العالمية الأربعاء على الرئيس الأميركي ترامب الذي انتقدها بأنها قريبة جداً من الصين، بالدعوة إلى "عدم تسييس" الوباء.

وقال مدير عام منظمة الصحة العالمية تيدروس أدهانو غيغرييسوس "لا تسييسوا الفايروس لا حاجة إلى استخدام كوفيد-19 من أجل تسجيل نقاط سياسية".

وكان ترامب انتقد بوجه خاص قرار المنظمة معارضة إغلاق الحدود أمام الأشخاص الآتين من الصين في بداية تفشي الوباء. كما أكد أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الأربعاء أن "الوقت لم يحن لاستخلاص الدروس حول تعامل منظمة الصحة العالمية مع تفشي الوباء، داعياً إلى الاتحاد، في انتقاد مبطن إلى الرئيس الأميركي الذي وجه اتهامات للمنظمة".

منظمة التجارة العالمية: حركة التجارة قد تتراجع هذا العام بنحو 32 في المئة

وقال وزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير إن "الفشل غير وارد" فيما دعا نظيره الإيطالي روبرتو غالتيير إلى "التضامن واتخاذ خيارات شجاعة ومشتركة".

لكن ألمانيا وهولندا أكدتا رفضهما القاطع الاستجابية للمطالب الإيطالية بأن يمنح صندوق خطة إنقاذ منطقة اليورو قروضاً للدول التي تواجه صعوبات شديدة.

وفي الولايات المتحدة، بدأت إدارة الرئيس دونالد ترامب محادثات جديدة مع الكونغرس للإفراج عن 250 مليار دولار إضافية للحفاظ على الوظائف. وطلب الديموقراطيون بنحو 500 مليار إضافية.

أما في الصين فقد سارع عشرات الآلاف من الركاب الأربعاء إلى محطات القطارات في ووهان بعد رفع الإغلاق

الوباء يحيل 15 مليون أميركي إلى البطالة في 3 أسابيع

الاقتصاد الأميركي إلى الانكماش بنسبة 30 في المئة في الربع الثاني وبنحو 5 في المئة في عام 2020 بكامله.

وقالت تيفاني ويلدنج، الخبيرة الاقتصادية البارزة في بيمكو، إن أدلة من تقارير للوظائف صدرت مؤخراً تشير إلى أن معدل البطالة قد يرتفع بما يصل إلى 20 في المئة.

وكتبت ويلدنج، في تدوينة، أن انكماشاً بنسبة 30 في المئة في النمو في الربع الثاني سيعقبه على الأرجح فصلان من التعافي.

وأضافت أن فصلين من الانكماش هما فترة زمنية أقصر من الأربعة فصول المسجلة أثناء الأزمة المالية العالمية في 2008، إلا أن عمق الصدمة هذه المرة أكبر بكثير من تلك الانكماشات الفصيلة الأربعة التي لم تزد أي منها على 8 في المئة.

وتعد بيمكو، التي يوجد مقرها في كاليفورنيا، إحدى أكبر الشركات الاستثمارية في العالم بأصول تحت إدارتها بلغت 1.91 تريليون دولار في نهاية العام الماضي.

قذفت إجراءات الإغلاق في الولايات المتحدة أكثر من 15 مليون أميركي إلى البطالة خلال 3 أسابيع فقط، في وقت ترجح فيه التقديرات انضمام العشرات من الملايين إلى جيوش العاطلين في الأسابيع المقبلة.

واشنطن - أظهرت بيانات رسمية أميركية أمس أن أكثر من 6 ملايين أميركي قدموا الأسبوع الماضي طلبات للحصول على إعانات للربعة الثانية على التوالي بسبب تدابير صارمة للسيطرة على فايروس كورونا المستجد، أدت إلى شلل معظم النشاطات الاقتصادية.

وقالت وزارة العمل الأميركية إن الطلبات الجديدة للحصول على إعانة البطالة في الأسبوع المنتهي في الرابع من أبريل بلغت إجمالاً نحو 6.6 مليون بانخفاض متواضع عن الرقم المعدل بالرفع البالغ 6.87 مليون في الأسبوع السابق، ونحو 3.3 مليون طلب قبل ذلك الأسبوع.

وجاءت الأرقام أعلى من متوسط توقعات خبراء اقتصاد، استطلعت رويترز آراءهم ورجحوا أن يبلغ عدد

طلبات إعانة البطالة 5.25 مليون طلب جديد في الأسبوع الماضي. وسيعزز التقرير الأسبوعي لطلبات إعانة البطالة الصادر عن وزارة العمل أمس توقعات خبراء الاقتصاد بقدراً ما يصل إلى 20 مليون وظيفة في أبريل، والعشرات من الملايين في الأشهر المقبلة، إذا استمرت إجراءات الحظر.

وهذا أكبر خسارة للوظائف في الولايات المتحدة منذ الكساد الكبير قبل نحو 90 عاماً، وقد أنهت أطول فترة ازدهار للتوظيف في التاريخ الأميركي والتي بدأت في أواخر 2010.

في هذه الأثناء قالت شركة الاستثمار باسيكف انستمنت مانجمنت (بيمكو) إن الإغلاق القسري لشركات في أرجاء الولايات المتحدة والقفزة في البطالة بسبب وباء فايروس كورونا سيدفعان



طوابير ضحايا كورونا

الدوحة تهرب للاقتراض بفوائد قياسية باهظة

تزايدت المؤشرات على تفاقم أزمات قطر المالية بعد لجوئها للاقتراض من الأسواق العالمية بفوائد قياسية وتأجيل مشاريع، نتيجة تلاشي إيراداتها من صادرات الغاز، الذي يمثل شريان الحياة الوحيد للاقتصاد القطري.

لندن - تكشف الإجراءات العاجلة التي اتخذتها الحكومة القطرية مؤخرا عمق أزمة السيولة، والتي ظهرت في الاندفاع لإصدار سندات دولة بفوائد قياسية في ظل انهيار إيراداتها من صادرات الغاز نتيجة إلغاء عقود وتراجع الأسعار وكساد المبيعات بسبب تخمة الأسواق. وأعلنت وزارة المالية القطرية عن إصدار سندات دولية مقومة بالدولار بقيمة 10 مليارات دولار مقسمة على ثلاث شرائح لأجل خمس سنوات وعشر سنوات وثلاثين عاما. وظهرت الفوائد القياسية مستويات ثقة المستثمرين، رغم أن الوزارة ذكرت أن الطلب كان كبيرا وأنه جاء من "مستثمرين في آسيا وأوروبا وأمريكا ومنطقة الشرق الأوسط". وأشارت في بيان أن العوائد التي قدمتها مستثمرين الشريحة الأولى البالغة مليار دولار لأجل خمس سنوات كانت 3.44 في المئة فوق عوائد السندات الأميركية.

وارتفعت العوائد في شريحة عشر سنوات البالغة 3 مليارات دولار إلى 3.72 في المئة، وبلغت ذروتها عند 4.4 في المئة في الشريحة الثالثة لأجل 30 عاما والبالغة 5 مليارات دولار.

وتعد هذه السنة الثالثة على التوالي التي تلجأ فيها قطر للاقتراض بكتفاة من الأسواق الدولية، حيث سبق أن أصدرت سندات بقيمة 12 مليار دولار في 2018، ومثلها في العام الماضي.

ولم تبدأ أزمات قطر المالية من أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، حيث تعاني منذ ثلاث سنوات من أزمات مالية معقدة بسبب التداعيات القاسية لمقاطعة السعودية والإمارات ومصر والبحرين لها بسبب دعمها للجماعات الإرهابية.

ويتضح ذلك في بيانات رسمية أعلنتها الدوحة الأربعاء وأظهرت انكماش الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لدولة قطر في الربع الرابع من العام الماضي بنسبة 0.6 في المئة على أساس سنوي، أي قبل الأزمة الحالية.

وكان الانكماش في تلك الفترة أكبر بكثير عند المقارنة بالربع السابق، حيث بلغ نسبة 1.4 في المئة.

وتواصلت الخلافات بين الرياض وموسكو حتى الساعات الأخيرة، قبل أن تتحدث مصادر مطلعة عن اتفاق الجانبين ووردت هوة الخلافات.

وكانت أسواق النفط ترجح التوصل لاتفاق حيث دفعت الأسعار من الأسبوع الماضي إلى أكثر من 33 دولارا لبرميل مزيج برنت.

وتراجع الطلب العالمي على الوقود بما يصل إلى 30 بالمئة بعدما أدت إجراءات مكافحة انتشار الفيروس لتوقف الطائرات والحد من استخدام السيارات وكبح النشاط الاقتصادي. لذلك فإنه حتى هذا الخفض قد لا يكفي.

وتتوقع تقارير عالمية أن يضطر الصندوق القطري لتكثيف عمليات بيع الأصول الخارجية لمعالجة أزمة السيولة المتواصلة.

وتشير بيانات عالية إلى أن الدوحة باعت خلال السنوات الثلاث الماضية الكثير من أصولها الخارجية لمعالجة أزمة السيولة في الداخل، بسبب نزوح المستثمرين وتوقف معظم النشاطات الاقتصادية.

كما ضخت المؤسسات السيادية عشرات مليارات الدولارات، التي ما تلبثت أن تتسرب إلى الخارج بسبب ضعف الثقة بمستقبل الاقتصاد القطري.

السعودية تفرض دخول صناعة النفط العالمية عهدا جديدا

اتفاق مبدئي لخفض الإنتاج 15 مليون برميل ينتظر مفاوضات معقدة



الرياض تفرض تصحيح بوصلة صناعة النفط

واختارت الرياض تلك الإجراءات الصارخة، من أجل تصحيح الاختلالات المزمنة وإرساء قواعد جديدة توزع أعباء حماية توازن الأسواق بعدالة.

وأجبرت الرياض جميع المنتجين على مراجعة مواقفهم حين أظهرت أن الانقلاب الشامل الذي تقوده لا رجعة فيه. وأكدت ذلك بقرار استئجار عشرات الناقلات لضخ النفط في الأسواق الأوروبية والأميركية وعرضت أسعارا بخصومات كبيرة.

ويبدو أن الرياض اختارت الوقت المناسب بعد تزايد المؤشرات على ارتفاع فورة النفط الصخري بسبب ارتفاع تكاليف الإنتاج وصعوبة تمويل المشاريع، حيث ترجح التوقعات تراجع الإنتاج بمعدلات كبيرة.

وتباينت التوقعات قبل الاجتماع بشأن حجم تخفيض الإنتاج المقترحة والتي تراوحت في الأيام الماضية وتحدثت مصادر قبل الاجتماع عن خفض يصل إلى 20 مليون برميل يوميا، أي ما يعادل 20 بالمئة تقريبا من الإمدادات العالمية.

وتواصلت الخلافات بين الرياض والمكسيك. وقادت روسيا الإصرار وأكدت مرارا أنها لن تخفض الإنتاج إلا إذا شاركت الولايات المتحدة. ولم يصرح المسؤولون الأميركيون بأنهم سيأخذون المنتجين بالخفض، إذ يحظر القانون الأميركي مثل هذا التنسيق بين شركات القطاع الخاص.

لكن الرئيس دونالد ترامب أشار إلى خفض غير مباشر فرضه تراجع الأسعار على معظم منتجي النفط الصخري الأميركي.

دخلت صناعة النفط العالمية في عهد جديد بعد أن توحدت مصالح معظم كبار منتجي العالم لأول مرة لإبرام اتفاق تاريخي لخفض الإنتاج من أجل إنقاذ أسعار النفط العالمية في ظل تلاشي الطلب تحت ضغوط أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد.

ولم يكن هذا الانقلاب التاريخي في صناعة النفط ممكنا لولا إصرار السعودية المفاجئ على قلب طاولة صناعة النفط والاندفاع نحو تصحيح المعادلة، والتوقف عن اللجوء إلى المسكنات بتخفيض الإنتاج والتنازل عن الحصص كلما تراجعت الأسعار.

وقررت السعودية في السادس من مارس إغراق الأسواق بالإمدادات بعد انهيار محادثات تمديد تخفيضات الإنتاج في إطار تحالف أوبك+ وسارعت لزيادة الإنتاج إلى 12.3 مليون برميل يوميا وأعلنت خططا لبلوغ 13 مليون برميل يوميا.

وكان سعر مزيج برنت قد ارتفع إلى 35 دولارا للبرميل قبل ساعات قبل الاجتماع بعد تكهنات بخفض يصل إلى 20 مليون برميل يوميا.

ولم يكن هذا الانقلاب التاريخي في صناعة النفط ممكنا لولا إصرار السعودية المفاجئ على قلب طاولة صناعة النفط والاندفاع نحو تصحيح المعادلة، والتوقف عن اللجوء إلى المسكنات بتخفيض الإنتاج والتنازل عن الحصص كلما تراجعت الأسعار.

وقررت السعودية في السادس من مارس إغراق الأسواق بالإمدادات بعد انهيار محادثات تمديد تخفيضات الإنتاج في إطار تحالف أوبك+ وسارعت لزيادة الإنتاج إلى 12.3 مليون برميل يوميا وأعلنت خططا لبلوغ 13 مليون برميل يوميا.

وكان سعر مزيج برنت قد ارتفع إلى 35 دولارا للبرميل قبل ساعات قبل الاجتماع بعد تكهنات بخفض يصل إلى 20 مليون برميل يوميا.

لندن - نجح رهان السعودية على تصحيح بوصلة صناعة النفط العالمية، في فرض اتفاق غير مسبوق لا يقتصر على تحالف أوبك+، بل يشمل عددا من كبار المنتجين، الذين لم يسبق لهم أن شاركوا في أي اتفاقات للحد من إنتاج النفط.

اتفاق تاريخي ما كان ليحدث لولا إصرار السعودية على تصحيح الاختلالات في قواعد صناعة النفط العالمية

وعقد اجتماع افتراضي عبر الإنترنت ضم إلى جانب منتجي أوبك بقيادة السعودية وحلفائها بقيادة روسيا، معظم كبار المنتجين مثل الولايات المتحدة وكندا والنرويج والمكسيك والبرازيل.

وأكدت مصادر مطلعة، قبل لحظات من طباعة الصحيفة، التوصل إلى اتفاق تاريخي لتخفيض الإنتاج بما يصل إلى 15 مليون برميل يوميا.

الصندوق السيادي السعودي يشتري حصصا في 4 شركات نفط أوروبية كبيرة

لكن المصدر المقرب من العملية لم يؤكد القيمة المجمعة للحصص الأربعة، التي ذكرت وول ستريت جورنال أنها بلغت مليار دولار.

وكشف أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي اشترى في شركات أخرى لا تتطلب إفصاحا أيضا. وامتنعت إكويونور وتوتال وشل عن التعليق. ولم يرد صندوق الاستثمارات العامة السعودي على طلب للتعليق.

وجاءت مشتريات الصندوق السيادي السعودي في وقت شهد فيه قطاع النفط والغاز العالمي انتكاسة كبيرة، حيث تدهور الطلب على الطاقة مع تفشي فيروس كورونا وانسداد حرب أسعار بين الرياض وموسكو بعد فشل تمديد اتفاق تمديد

وكانت توزيعاتها للأرباح مرتفعة للغاية. وقال المصدر إنهم "يشترتون على أساس أن كل شيء أرخص بكثير، وأنهم متفائلون في التوقعات على المدى الطويل بالنسبة إلى أسعار النفط".

وقال إن صندوق الاستثمارات العامة السعودي اشترى حصصا في شركات رويال داتش شل وتوتال الفرنسية وإيني الإيطالية وإكويونور النرويجية، وهو ما يؤكد تقريبا سابقا نشرته صحيفة وول ستريت جورنال.

ونسبت وكالة رويترز إلى المصدر قوله إن "السعوديين يشترون كل يوم تقريبا منذ عدة أسابيع قليلة ماضية، وبخاصة بعد أن بلغت أسعار أسهم الكثير من هذه الشركات منطقة تصحيح



اختبار الأوضاع المالية



هل تحل الروبوتات في خط الدفاع الأول ضد كورونا؟

أفادت المراكز الأمريكية لمراقبة الأمراض والوقاية منها (سي.دي.سي) في تقرير نشرته بشأن السفينة التي أصيب أكثر من 700 شخص من ركابها بالفايروس، فقد عثر على آثار للفايروس على أسطح عدة في مقصورات ركاب في "دايموند بريبنس" بعد فترة تصل إلى 17 يوما من إجلائهم من هذه السفينة. وباتت المستشفيات تتجه على نحو متزايد إلى الروبوتات القادرة على القضاء على الجراثيم وتعقيم الغرف من الفايروسات والبكتيريا في خلال بضع دقائق، من الساتر إلى مقابض الأبواب. واضطرت شركة "زينيكس" الأمريكية و"يوفي.دي" الدنماركية إلى زيادة إنتاجهما من الروبوتات التي تصدر أشعة ما فوق البنفسجية قادرة على القضاء على العوامل المسببة للأمراض.

التجربة تشكل مؤشرا على ما قد يكون عليه مستقبل الرعاية الطبية للمصابين بالأمراض شديدة العدوى

وتشير المتحدثة باسم "زينيكس" ميليندا هارت إلى أن "خدمات طوارئ باءت تستخدم هذه الروبوتات لتعقيم الغرف بعد خروج كل مريض أو لتعقيم الكمامات الواقية من نوع "إف.إف.بي 2+".

وفي فرنسا، صممت "شارك روبوتيكس" واختبرت قبل شهر وحدة تعقيم تضاف إلى أحد الروبوتات العاملة تحت الأرض، وفي استنغها إعلاء الضحايا وإخماد الحرائق.

وحسب سيريل كبراء أحد مؤسسي الشركة، يكفي وضع منتج معقم في خزان الروبوت ليتمكن "راينو بروتكت" من تنظيف حتى 20 ألف متر مربع في ثلاث ساعات عبر ضخ قطرات مصغرة على 360 درجة من دون إغراق الغرفة".

وأجندة بينها إبطالها التي تسعى لتعقيم مستشفياتها وأيضاً محطات القطارات قبل إكمال عناصر الإطفاء باي مهام.

وتشير مديرة "كوسيسومر" تكنولوجي أسوسياتيفس" ليسي روبراو، إلى أن العالم يشهد "تسارعا في الحس الابتكاري في مجال الروبوتات مع تقدم الوباء العالمي".

وهي تؤكد أن "هذه الروبوتات تكلف غالبا وهي بحاجة إلى شبكة إنترنت جيدة للعمل"، لكن "المنفعة المتأتية منها تبرر سعرها".

كما أن المؤسسات الأمريكية استثمرت في تطوير تقنيات اتصال قوية خلال السنوات الأخيرة".

وتسعى بعض المنظمات إلى مد الروبوتات بقرارات أكبر، بينها مختبرات في أستراليا وكندا تعمل على تطوير طائرات مسيرة مزودة بأجهزة استشعار قادرة على رصد الإصابات النفسية بين الجموع.

كما تعمل مختبرات على خوارزميات قادرة على تحديد وتيرة نبضات القلب ودرجات حرارة الجسم لرصد الأشخاص الذين يظهرون أعراض

سعال أو عطس في طوابير الانتظار في المطارات على سبيل المثال.

سان فرانسيسكو - لم تبرز فائدة الروبوتات في أي مجال تكنولوجي كان أو اجتماعي أو حتى علمي مثلما هي الحال في مساهمتها في مكافحة فايروس كورونا.

في مطلع مارس، اهتم فريق من 14 روبوتا برضى مستشفى ميداني في ووهان التي انطلق منها وباء كوفيد-19. وكانت تقاس حرارة هؤلاء بالاستعانة بادوات قياس تعمل بتقنية الجيل الخامس عند المدخل، فيما كانت تقدم لهم الأطعمة والأدوية بواسطة آلات مستقلة الحركة، وتولى روبوت على شكل حورية يحمل اسم "كلود جينجر" التواصل مع المرضى.

ويوضح كارل جاو، رئيس شركة "كلود مايندر" التي اتخذت مقرها في بكين وكاليفورنيا أن هذا الروبوت "كان يعطي معلومات ويرقص لرفع معنويات المرضى الذين كانوا يعانون الملل". وكانت حفنة من الأشخاص بينهم طبيب تسيّر الروبوتات عن بعد، بفضل منصة رقمية وأساور متصلة بالإنترنت يضعها أشخاص يُعالجون في المستشفى، مهمتها قياس ضغط الدم وبيانات حيوية أخرى بصورة مستمرة. ويقر بيل هوانغ بأن إقامة هذه المنشأة "غير المسبوقة" كان أمرا معقدا.

وفي المحصلة، لم يستقبل الموقع مرضى سوى بين السابع والعاشر من مارس، وهو تاريخ علقت فيه المدينة العمل "في كل المستشفيات الموقفة".

وتشكل هذه التجربة القصيرة والطموحة في أن مؤشرا على ما قد يكون عليه مستقبل الرعاية الطبية للمصابين بالأمراض شديدة العدوى.

ويستعد المستشفى الميداني الذي لعودة لظهور حالات الإصابة بفايروس كوفيد-19 - في البلاد، ونشرت شركة "كلود مايندر" أكثر من 100 روبوت في المستشفيات والفنادق والمدارس الصينية.

تأتي هذه الأنباء مع تسجيل الصين لأصابات جديدة الأربعاء 8 أبريل، بعد فترة لم يتم فيها التبليغ عن عدم وجود تسجيل حالات جديدة للإصابة بفايروس كوفيد-19 من الخميس 19 مارس، الأمر الذي اعتبر علامة وأعدة على أن البلاد بدأت طريقها الطويل نحو التعافي، قبل أن تظهر بوادر انتكاسة.

ولا يمكن للأجهزة المزودة بكاميرتها أنظمة ذكاء اصطناعي، أن تحل محل الأطباء لكنها توفر حماية لهم.

وفي تايلاند وبلدان أخرى، باتت المستشفيات مجهزة بروبوتات مزودة بشاشات لإجراء الاستشارات عبر الفيديو من دون الاضطرار للدخول إلى الغرفة. كما أن بعض هذه الروبوتات قادرة على تفحص رتتي المرضى.

ويوضح ألكسندر بيب مدير الشؤون الابتكارية في مستشفى ألكسندرا في سنغافورة خلال مقابلة مع قناة "سي. أن.إيه" المحلية أن "هذا الأمر يسمح لنا بالتواصل بوتيرة أكبر مع المرضى من دون الحاجة إلى ارتداء البزة (الواقية) الكاملة".

وتنجز الروبوتات أيضا في مهام التنظيف، والتعقيم، وهو مجال أساسي في زمن تفشي فايروس كورونا المستجد.

وعلى ما

ثورة صناعية رابعة لمواجهة التحديات الاجتماعية والطبيعية

مايكروسوفت توظف الذكاء الاصطناعي في خدمة كوكب الأرض



رهان على الشباب لمعالجة أكبر المشكلات

يمكن إقران تطبيق "الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين" مع تطبيق آخر من مايكروسوفت يدعى "ساوندسكيب"، يمكن هذا التطبيق الأفراد المصابين بالعمى أو ضعف الرؤية من القدرة على استكشاف العالم من حولهم عن طريق استخدام تجربة صوتية ثلاثية الأبعاد.

شراكة جديدة بين مايكروسوفت وناشيونال جيوغرافيك حول التحديات البيئية الكبيرة من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي

ويستخدم الذكاء الاصطناعي من أجل دعم الفئات المهمشة في المجتمع، حيث عقدت مؤخرا مؤسسة "سج" شراكة مع معهد مدينة سول للعدالة الاجتماعية في جنوب أفريقيا بهدف إطلاق برنامج مدعوم بالذكاء الاصطناعي يعمل على مساعدة ضحايا العنف الأسري، حيث تم إجراء مقابلات مع ضحايا العنف الأسري للحصول على فهم أفضل حول كيفية طلب المساعدة، وقد وقع الاختيار على جنوب أفريقيا لأنها تصدر أعلى قائمة الدول من حيث معدلات قتل الإناث في العالم.

يعمل البرنامج على توفير بيئة آمنة لضحايا العنف الأسري، حيث يساعد الفئات المهمشة من معرفة حقوقها وخيارات الدعم المتاحة لها، إضافة إلى الأمان التي يمكن أن تتلقى فيها المساعدة، وبطريقة سهلة وسلسة جدا.

ووفقا لكريتي شارما مؤسسة البرنامج، فإن الناس بدأوا يدركون إمكانات التقنيات والابتكارات في إيجاد حلول مناسبة للتحديات الاجتماعية ونحن نتوقع من البرنامج أن يقدم لنا رؤى عميقة من شأنها أن تساهم في تحقيق عوائد إيجابية كبيرة في ما يتعلق بالقضايا المجتمعية، والتي تتضمن كيفية ضمان حماية المرأة في المجتمع.

وكانت مايكروسوفت قد أعلنت عن إطلاق برنامج جديد سمي "الذكاء الاصطناعي لخدمة العمل الإنساني"، يوظف قدرات الذكاء الاصطناعي من أجل مساعدة العالم على التعافي من الكوارث، وتلبية احتياجات الأطفال، وحماية اللاجئين والنازحين، فضلا عن تعزيز تطبيق قوانين حقوق الإنسان. نحن نعيش في فترة استثنائية غير مسبوقة من التاريخ، إذ أصبحت لدينا لأول مرة على الإطلاق حلول حقيقية لمعالجة البعض من أكبر المشكلات حول العالم، ولقد حان الوقت لجعل الذكاء الاصطناعي يأخذ دورا رياديا في خدمة الإنسانية وإنقاذ كوكبنا.

ومن الحاصلين أيضا على منحة البرنامج هي الدكتورة، ميرسي لونغاو، وهي عالمة تغذية وعالمة أبحاث في المركز الدولي للزراعة الاستوائية، تستخدم ميرسي الذكاء الاصطناعي لإيجاد حل لسوء التغذية، وهي إحدى أكبر مشكلات أفريقيا المعاصرة، حيث قامت ميرسي بتوظيف الذكاء الاصطناعي لدعم برنامجها التشخيصي "نظام الإنذار المبكر للتغذية"، حيث يقوم هذا البرنامج بالتنبؤ بأزمات التغذية قبل حدوثها، ودخل هذا النظام في مراحله الأولى، وسيتم إنشاؤه باستخدام منصة مايكروسوفت أזור.

كيتي ادوتش، وهي مستفيدة أخرى من المنحة، يركز مشروعها على حديقة "مورثيسون الوطنية" في أوغندا، وتسعى إلى استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لاكتشاف وقياس التغيرات التي حدثت على سطح الأرض خلال العقد الماضي، لتسهيل الضوء على دليل التحضر وتطور البنية التحتية، ويتم كل ذلك في محاولة من أجل دعم عمل الباحثين والعلماء وأخصائيي الحفاظ على البيئة في المنطقة.

وتهدف مايكروسوفت إلى أن تصبح من كبار الداعمين للمنظمات الخيرية من خلال ما تقدمه من دعم مالي وتقني يساهم في تعزيز أداء عمل هذه المنظمات لتحقيق أكبر تأثير اجتماعي وبيئي، إحدى هذه المنظمات الخيرية التي تدعمها مايكروسوفت هي مؤسسة "بيس باركس"، وهي منظمة يصب جانب كبير من عملها على مكافحة الصيد الجائر في جنوب أفريقيا.

مساعدة المكفوفين

أحد الجوانب الإنسانية أيضا في استخدام الذكاء الاصطناعي، والتي تم الاعتماد عليها بشكل متزايد في الأونة الأخيرة، واستطاعت من تمكين الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة بالحصول على الاستقلالية والإنتاجية، أحد الأمثلة على ذلك والتي تعتبر قيد التطبيق حاليا، تطبيق "الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين" المجاني، والذي يقوم بوصف مشهد العالم من حوله.

تم تطوير التطبيق من قبل شكيب شيخ، وهو مهندس برمجيات يدرک شخصيا معاناة فاقدى البصر، حيث فقد بصره في سن السابعة من عمره، وهو الآن يركز نفسه لاستخدام التكنولوجيا لبناء عالم أكثر شمولية بمساعدة تطبيقات مايكروسوفت للخدمات المعرفية والتعلم الآلي، صنع المهندسون تطبيق "الذكاء الاصطناعي لمساعدة المكفوفين"، والذي يمكن من خلاله قراءة النص بصوت عال والتعرف على الأشخاص وعواطفهم، إضافة إلى وصف المشاهد اليومية.

خرج الذكاء الاصطناعي من مختبرات البحوث ومن صفحات روايات الخيال العلمي، ليصبح جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، واليوم أصبح استخدامنا للذكاء الاصطناعي متصلا من أجل الصالح العام للمجتمع، بعد أن نمت هذه التكنولوجيا بشكل كبير حتى أصبحت أداة رئيسية تدخل في جميع القطاعات.

لوس أنجلوس - في مقال نشر مؤخرا، أبرز براد سميث، الرئيس والمدير القانوني في شركة مايكروسوفت، أن العالم كان ولا يزال يعاني من أزمات إنسانية مستمرة ناجمة عن الكوارث الطبيعية والكوارث التي يتسبب بها الإنسان، وبينما تسعى منظمات الإغاثة للتعامل مع هذه الكوارث والأحداث، لا يزال عملها في كثير من الأحيان لا يعدو أن يكون ردة فعل، ومن الصعب توسيع نطاقه.

ووفقا لسميث، فإن الذكاء الاصطناعي وعلوم البيانات، بالإضافة إلى الخبرة المتعمقة في العلوم البيئية والمساعدات الإنسانية، ستساعد على إنقاذ المزيد من الأرواح وتخفيف المعاناة وذلك عن طريق تحسين الطرق التي نتبنا بحدوث وتعزيز وسائل للتعامل مع الكوارث قبل أو بعد وقوعها.

مستقبل أفضل

لذلك أطلقت مايكروسوفت برنامج "الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض"، والذي يهدف إلى حماية كوكب الأرض من خلال استخدام علم البيانات، وبلغت مدة البرنامج خمس سنوات وتكلفته 50 مليون دولار، حيث يقوم البرنامج بنشر خبرة مايكروسوفت التي تصل إلى 35 عاما في مجال البحث والتكنولوجيا في تقنيات الذكاء الاصطناعي في القطاعات الأربعة الرئيسية: الزراعة والمياه والتنوع البيولوجي وتغير المناخ.



يقول لوكاس جوبا، الذي يرأس برنامج الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض في مايكروسوفت "نعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مغيرا لقواعد اللعبة في مواجهة التحديات المجتمعية الملحة وخلق مستقبل أفضل، وتعتبر القارة الأفريقية أفضل مكان يمكن من خلاله لمس التغييرات الجذرية، حيث يمكن أن يؤدي التحدي المبكر

براد سميث
الذكاء الاصطناعي
ينقذ الأرواح وينقذ
المعاناة خلال الكوارث

لوكاس جوبا
الهدف حماية كوكب
الأرض بالاستعانة
بالذكاء الاصطناعي

يقول لوكاس جوبا، الذي يرأس برنامج الذكاء الاصطناعي من أجل الأرض في مايكروسوفت "نعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون مغيرا لقواعد اللعبة في مواجهة التحديات المجتمعية الملحة وخلق مستقبل أفضل، وتعتبر القارة الأفريقية أفضل مكان يمكن من خلاله لمس التغييرات الجذرية، حيث يمكن أن يؤدي التحدي المبكر

الأذرع الخيرية الإسلامية بالجزائر تتبخر في ذروة أزمة كورونا

الخطوة الاستباقية للحكومة تحيد المساجد والعبادات عن النشاط الخيري الإخواني

قرار الحكومة الجزائرية باحتكار العمل التضامني والتبرعات في سياق مكافحة الأضرار المترتبة عن تفشي فيروس كورونا، سحب البساط من تحت التيارات الإسلامية في البلاد، وهي التي دأبت على توظيف العمل الاجتماعي والخيري من أجل التسرب داخل المجتمع وتمير مخططاتها الأيديولوجية.

صابر بلدي
كاتب جزائري

إلا أن مراقبين يرون بأن صداما مؤجلا وقع بين الرؤوس السياسية والأهلية داخل التيار، بسبب الطموحات السياسية لمختلف الأطراف، إلى جانب رغبة القيادات السياسية في الإبقاء على الأذرع المدنية في الصفوف الخلفية وإساءة التوجيهات عليها، ولد حالة من التملص الداخلي وظهور بوادر أزمة داخلية.

وطفت في وقت سابق، خلافات عميقة بين قيادة حركة مجتمع السلم "حمس"، وبين جمعية الإرشاد والإصلاح، لأسباب لم يعلن عنها، لكن المطلعين على شؤون أكبر الأحزاب الإخوانية في الجزائر، يرجعونها إلى رغبة الرأس السياسية في الهيمنة على نشاط الجمعية، فضلا عن غياب إجماع كلي داخل الحركة حول القيادة الحالية برئاسة عبدالرزاق مقري. ويبدو أن تعاطي السلطات الجزائرية مع تفشي وباء كورونا في الجزائر فرض نمطا معيناً في حملة التضامن والتبرع الرسمي والشعبي، بشكل فوّت الفرصة على الأذرع الخيرية الإخوانية لتصدر المشهد التضامني، رغم أن منطقة البلدة الواقعة تحت الحجر الصحي الشامل، تعتبر إحدى القلاع الخلفية لتيار الإخوان.

وتكشفت مسارعة الحكومة لحظر نشاط المساجد والعبادات الجماعية، واختلاط أوراق تلك الفاعليات، ومحدودية هامش تحركها، حيث ارتبطت في الغالب بالمساجد ودور العبادة ولم تتمرس في نشاطها الخيري على الفضاءات الأخرى، ومع ذلك لا يستبعد عودتها خلال شهر رمضان الداخل لتدارك تأخرها.

وكانت قيادات حزبية في تيار الإخوان ونواب برلمانيون في كتل إسلامية، قد سعيت إلى استباق الهبة التضامنية، بالإعلان عن تبرعات كل من رئيس حركة البناء الوطني وحركة مجتمع السلم، وهما على التوالي عبدالقادر بن قرينة وعبدالرزاق مقري، فضلا عن نواب في

تعاطي السلطات الجزائرية مع تفشي وباء كورونا في الجزائر فوّت الفرصة على الأذرع الخيرية الإخوانية لتصدر المشهد التضامني

وأفاد مصدر من جمعية الإرشاد والإصلاح، رفض الكشف عن هويته لـ "العرب"، بأن تجاذبات قوية تخيم على المؤسسات والتنظيمات الداخلية لتيار الإخوان، حول مهام وصلاحيات الأحزاب ووضايفها على بعض الجمعيات الفاعلة، أفضى إلى قطعية غير معلنة بين الطرفين، وحتى إلى أزمة صامتة داخل البيت الإخواني.



الاختباء خلف ستار العمل الخيري

وهي التنظيمات التي تضطلع بمهام النشاط الاجتماعي والخيري، الذي تعتبره أحزاب الإسلام السياسي أحد الأذرع القاعدية لاستمالة الشارع تحسبا لمختلف الاستحقاقات، لكن وباء كورونا يكون قد فاجأهم هذه المرة، أو أن الخطوة الاستباقية للحكومة فوّتت عليهم الفرصة لتصدر النشاط الخيري وعمدت الحكومة الجزائرية إلى احتكار العمل التضامني والتبرعات، لتلافي الاستغلال السياسي والحزبي، حيث قامت بفتح حسابات مصرفية لاستقبال التبرعات، كما جندت مؤسساتها الرسمية (الأسن والدرك)، للسهل على توجيهه وتوزيع التبرعات على سكان المناطق المتضررة والفئات الاجتماعية الهشة.

الشارع الجزائري للالتفاف حولها في الانتخابات المنتظمة العام 1991. وكثيراً ما عهد الإسلاميون بالجزائر إلى النسوة المنتسبات إليها وإلى الجمعيات الأهلية، مهمة التواصل المباشر مع العائلات والأقارب، وممارسة مختلف أشكال الاستمالة والإغراء، لاسيما من الفئات الاجتماعية الهشة وخاضوا لأجل ذلك معارك سياسية قوية من أجل الهيمنة على الاتحاد الوطني الطلابي الحر (تنظيم طلابي ينشط في الجامعات)، و"الكشفة الإسلامية الجزائرية"، فرغم افتكاك قيادتها من طرف حزب التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للسلطة، إلا أن خلايا وفروع التنظيم تبقى تحت سيطرة حمس، من أجل توظيفها في المواعيد السياسية.

المفتوحة، وتوظيفها في تصفية الحسابات الأيديولوجية والمرجعية. ويعتبر العمل الخيري أحد الآليات التي تعتمد عليها أحزاب التيار الإسلامي في الجزائر، حيث تظهر بشكل كبير في المناسبات والمواسم الدينية، على غرار شهر رمضان وعيد الأضحى والعودة المدرسية، فضلا عن الأزمات الاستثنائية كما كان خلال الزلزال الذي ضرب منطقة بومراسم والعاصمة في العام 2003. وسبق لجبهة الإنقاذ المحظورة، أن استغلّت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الهشة التي عرفتها البلاد في مطلع تسعينات القرن الماضي، في ابتكار "أسواق الرحمة"، التي تحولت إلى بديل قوي للمؤسسات الاقتصادية والتجارية الرسمية، واستطاعت من خلالها استمالة

البرلمان. وفي خطوة لاستمالة الشارع الجزائري واستغلال حملة التبرعات في التجاذبات السياسية القائمة في البلاد، كان النائب البرلماني عن تحالف النهضة المختلط أوراق تلك الفاعليات، ومحدودية هامش تحركها، حيث ارتبطت في الغالب بالمساجد ودور العبادة ولم تتمرس في نشاطها الخيري على الفضاءات الأخرى، ومع ذلك لا يستبعد عودتها خلال شهر رمضان الداخل لتدارك تأخرها.

وكانت قيادات حزبية في تيار الإخوان ونواب برلمانيون في كتل إسلامية، قد سعيت إلى استباق الهبة التضامنية، بالإعلان عن تبرعات كل من رئيس حركة البناء الوطني وحركة مجتمع السلم، وهما على التوالي عبدالقادر بن قرينة وعبدالرزاق مقري، فضلا عن نواب في

عزام التميمي.. ترف التنظير الإسلامي للبغضاء

العملة) تمردا على حركة فتح بإيعاز من المخابرات السورية. فقد ذكر التميمي أن مراعاة أكد له بأن مجزرة تل الزعتر التي ارتكبتها القوات المسيحية الموالية لإسرائيل بإيعاز من النظام السوري؛ كانت من تدبير ياسر عرفات.



جماعة الإخوان تتحاشى حقائق التاريخ الموضوعية، وتطير منها، وتعتمد أن تنتقي نقاها قصيرة مجتزأة، على مفاص ثقافة الجماعة التي تفتقر إلى الحس الاستراتيجي

والسبب أن يرفع عرفات منسوب مظلومية الفلسطينيين لكي يحصل على دولة. فأي هراء هذا الذي يسوقه "الإخواني" الحقوق الذي أخذته المكيدة إلى تصديق دمية تابعة للنظام الذي يصف جماعته بـ "إخوان الشياطين"؟ إن مثل هذا المنطق لا يستحق المناقشة، لاسيما عندما يصل الأمر إلى حد اتهام رجل شجاع أعلن بصوته على الملأ أنه اختار أن يكون شهيدا لا طريدا؛ بأنه دبر مجزرة لشعبه، لكي يحكم دولة. فمادام نقول عن مجازر الإسرائيليين في غزة أثناء تثبيت حماس حكمها فيها، إن قسنا على هكذا منطق سخيف، يروّج له التميمي ذو الموقع المتقدم في الإعلام "الإخواني"؟

أوحى بها إليه في جلسة في منزل الضيف. وكان لافتا أن الرجل الذي بلغ من العمر عتيا -رحمه الله- لم يعد يتذكر تواريخ محطات مهمة في حياته، ولم يعد قادرا على استعادة معطيات المرحلة التي مر عليها أكثر من نصف القرن. فقد نسي أن العقيد الأردني بادي عواد هو الذي كان القائد الميداني لقوات فتح في أهم قطاعاتها العسكرية على الجبهة، ونسي أن العديد من كبار الضباط الأردنيين والشخصيات الأردنية، كانوا في تلك الأيام مع القوات الفلسطينية، وأن بعضهم استمر مع الفلسطينيين حتى وفاته، كالواء محمد الروسان، الذي تسلم هيئة القضاء الفلسطيني. ذلك علما بأن ياسر عرفات، لم يكن طوال تجربته، معنيا بتحقيق أهداف في المجتمع الأردني، مثلما يريد الضيف الودي الذي كان يتمنى أن تنشأ في الأردن كتلة شعبية واجتماعية ثورية، لا تتوافر شروطها، لكي تباشر عملية فجاج مسلح لا تتوقف. لكن أي زيمية يمكن أن يصطادها "الإخواني" ويلصقها بياسر عرفات، هي مريح له، دون أن يبسال نفسه، لماذا استنكتت "الجماعة" بعد حرب 1967 عن تادية هذا الدور الغائب، وهي أكثر اندماجا بالمجتمع الأردني، وبينما جبهة القتال مفتوحة، و"الإخوان" منغمون ويمارسون ترف التنظير الفقهي تتعلق بالمشهداء وما إذا كانوا عند ربهم يرزقون، أم فطانس لا أسف عليها! لكن أكثر النقاط بؤساء، هي تلك التي استشهد فيها التميمي بحديث سابق له في البرنامج نفسه، مع العقيد سعيد موسى مراغة (أبوموسى) الذي قاد مع موسى محمود العملة (أبوخالد

مندريس، وإن كان اعتمد على سكان الريف التركي، وساند مشاعرهم الإسلامية، الصوفية النقشبندية، لأنهم جمهوره، هو الذي أسس أوفق الروابط العسكرية والأمنية والاقتصادية مع إسرائيل. بعد أن تولّى رئاسة الحكومة في العام 1950 وهو الذي ابتاع السلاح من تل أبيب، وأدخل تركيا إلى حلف بغداد، وحظي بالرعاية والإغراق عليه من الولايات المتحدة، في ذروة جموحها لملء الفراغ الأمني في الإقليم بعد تراجع بريطانيا.

الراحل ضافي الجمعاني في حديثه التميمي كان متطيرا من الزرعة الجوهية في الأردن. وهو كبدي أردني ثائر في أواخر حياته، يريد أن يجتهد وأن يعلل أسباب هذه المشكلة وأن يحيل إلى العنصر الفلسطيني، الوافد للاردن وليس المندمج فيه، أكثر من نصف الأسباب. ذلك علما بأن الضيف، كلما حاول التحدث عن تحفظاته حيال الحكم في الأردن؛ كان التميمي يغمغم ويريد دفع هذا السياق إلى الورا. والمرحوم ضافي الجمعاني من جهته، أعرب في لقاءات أخرى مع غير التميمي، عن تقديره للشخصيات الوطنية والقومية في التاريخ المعاصر.

كان جزءا من السياق هو الذي دفعنا إلى هذه السطور. فقد حرص التميمي على تثبيت فكرة مغايرة تماما للواقع، وهي أن ياسر عرفات هو الذي منع امتزاج العنصر الأردني بالعنصر الفلسطيني أيام وجود قوات منظمة التحرير في الأردن. فعندما ألمح الجمعاني إلى مسؤولية فلسطينية عن عدم الاندماج، راقق الفكرة للمحاور وظل يشدها إلى الأمام، وربما هو الذي

متابعة برنامج وثائقي، مما يُعرض في قنوات التلفزيون الأخرى، على الرغم من كونه رجلا يقف على رأس قناة للتلفزيون.

ولا غرابة في ذلك، لأن التميمي ينتمي إلى جماعة "الإخوان" التي تتحاشى حقائق التاريخ الموضوعية، وتطير منها، وتتعمد أن تنتقي نقاها قصيرة مجتزأة، على مفاص ثقافة "الجماعة" التي تفتقر إلى الحس الاستراتيجي، وفي كل تجاربها، لم تنظر إلى معطيات الإقليم والعالم ولا إلى أوضاعه الوطنية الاجتماعية والسياسية نفسها. فهي تميل إلى الاجتزاء المخل، والتقصيد الدائم لسير الشخصيات الوطنية والقومية، والمحاباة اللافقة لسير آخرين عاشت "الجماعة" في كنفهم، واستمرت معهم لعقود ممتدة، ثم انقلبوا عليها لكنها لا تتعرض لهم بكلمة.

في هذه الثقافة، سيكون عدنان مندريس قدوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أعز وأعلى شانا من هواري بومدين مثلا، أو الشيخ عبدالله السالم الصباح، أو الملك فيصل بن عبدالعزيز، بينما

شخصية إيجابية. فلا يزال إعلام "الجماعة" يتمسك بالبغضاء لمن اصطلم مع "الإخوان" بالتزامن مع الاستهداف الاستعماري.

وكان الحديث مع ضافي الجمعاني مثلا، إذ جرى بطريقة أريد منها الاستفادة من المسافات الفاصلة بين مواقف القوى والأطراف الفاعلة قبل وبعد حرب العام 1967، وهي تتوافر بالنسبة للضيف، من خلال الفارق بين رؤية المجموعة الحاكمة في سوريا، وقد كان في قلب عصبيتها، في الفترة بين فبراير 1966 ونوفمبر 1970.

جرى الحوار مع رجل جاوز التسعين من العمر، وقد ظهرت عليه في اللقاء أعراض الشيخوخة ومنها النسيان، لاسيما وأن الجمعاني سجن لما يزيد عن 23 عاما في سجن المزة وخمس سنوات قبلها في بلاده.

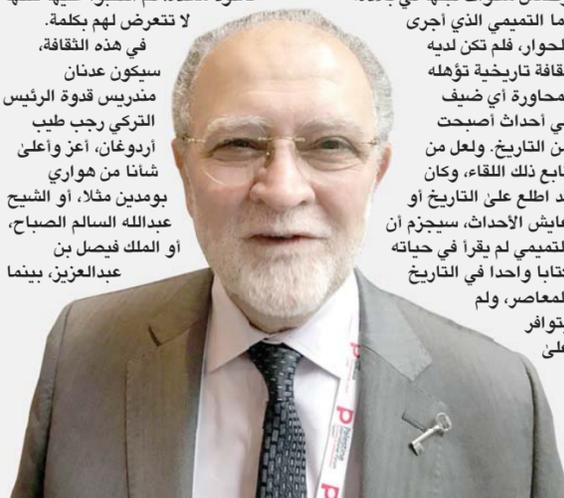
أما التميمي الذي أجرى الحوار، فلم تكن لديه ثقافة تاريخية تؤهله لمحاورة أي ضيف في أحداث أصبحت من التاريخ. ولعل من تابع ذلك اللقاء، وكان قد اطلع على التاريخ أو عايش الأحداث، سيجزم أن التميمي لم يقرأ في حياته كتابا واحدا في التاريخ المعاصر، ولم يتوافر على

عدلي صادق
كاتب وساسي فلسطيني

في الرابع من الشهر الجاري توفي في عمان ضافي الجمعاني أحد أبرز قيادات حزب البعث الأردنيين، الذين أنقذهم حزبهم، أو أنقذوا باسم الحزب، عذابات السجون لسنوات طويلة، والرجل في الحقيقة من المقدرين في شخصه سلوكا ونوايا ورومانسية ثورية.

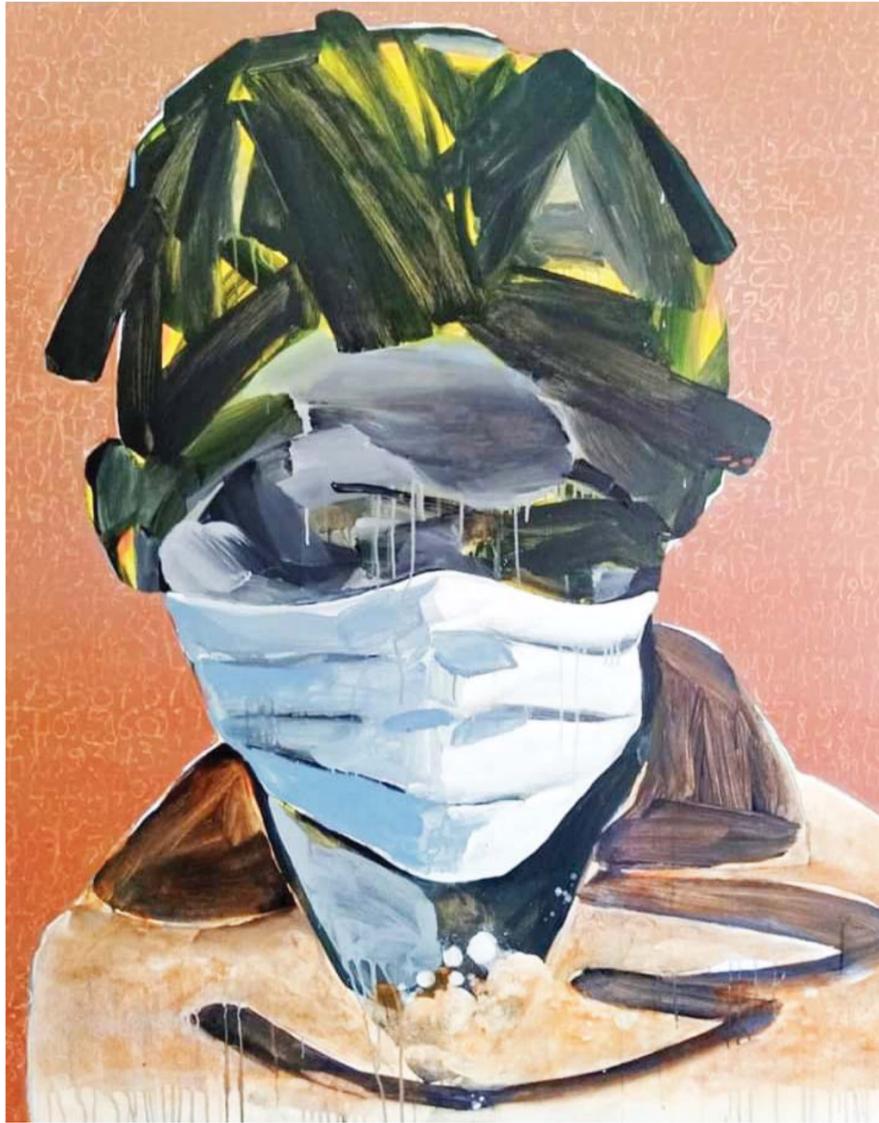
ولما كان علينا أن ننعى ضافي الجمعاني، باعتباره مناضلا عمل فترة من حياته أمينا عاما لفصيل منضو في إطار منظمة التحرير الفلسطينية يرعاه الحزب الحاكم في سوريا في أواخر الستينات؛ جاعنا في ذيل صفحة النعي رابط لقاء أجري مع الرجل الراحل على مدى ثلاث حلقات، بثته قناة "الحوار" اللندنية.

وكان الذي أجرى اللقاء معه لبرنامج "متابعات" مؤسس القناة عزام التميمي ذو الانتماء "الإخواني". ومن خلال مشاهدة الشريط تبدي جليا منطلق رموز الإسلام السياسي في فهم التاريخ، وهو على أي حال، منطوق يتسم بجزئية سياقات الحوادث واختزالها، وتلخيص كل تجربة في حدود جملة قصيرة أبعد ما تكون عن الموضوعية، يلقنونها للناشئة والاتباع على النحو الذي يوسع دائرة المضللين، وتؤدي الغرض المضمر وهو التأكيد على فرضيات مسبقة تنحو إلى تأييم أي شخصية مرت في التاريخ العربي المعاصر، وكان لها دورها النضالي والحرص على إبتكار أي مافرة لها، أو حتى أي سمة



نظرية المؤامرة بين احتفاء الإنترنت ودحض الفلاسفة

المؤمنون بالتآمر ونظرياته يستغلون ذكاءهم لابتداع الأدلة والترويج لها عبر الشبكة العنكبوتية



نظريات المؤامرة تخلقها عقول عاجزة (لوحة للفنان محمد قنيبو)

لأنها تستعمل العقل لتأكيد موقعها داخل المجموعة، وكلما كان الفرد ذكياً، كان أقدر على إقامة الحجّة لصالحه، أي أن العقلانية والمعرفة عند تلك الفئة تستعملان لتدعيم أفكار تسلّم بصحتها، وتحرص على نشرها على أوسع نطاق.

إشاعات، وابتكار حجج تدعمها حتى يسهل إقناع هواة جدد. والغريب أن تلك المزاعم لا تنطلي على العامة وحدهم، بل تنطلي أيضاً على المتعلمين، بل إن هذه الفئة هي أكثر الناس اقتناعاً بنظريات المؤامرة،

يرجعون أصداً بعضهم بعضاً. رغم أن نظرية المؤامرة تقوم على ثنائية مانوية، وعلى ما يسميه المتخصصون "انحراف قدرة الإنسان على الفعل في العالم"، ما يجعل القائلين بها يستعصون عن عجزهم عن تغيير العالم باختلاق

يعتقد أن النظرية ليست سوى تعبير عن تأويل للعالم، فلا وجود لحقيقة بالمعنى التقليدي للكلمة بل نمية تراخّم وجهات نظر متنافسة، تعكس كل منها قناعات من يدافع عنها وحاجاته وقيمه. فإن تفسّر معناها أنك تمارس نوعاً من "إرادة القوة" على الواقع.

أفكار خاطئة

هل يمارس القائلون بنظرية المؤامرة هذا التنوع احتجاجاً على الصنع الرسمية؟ ربما، ولكن هذا النوع من الاحتجاج كان حكراً على فئة محدودة من الراديكاليين، ثم انتشر مع انتشار الإنترنت عبر العالم، فقد عرفت أساطير التآمر المعاصرة كيف تطور الإمكانات التي تقدمها تكنولوجيا الاتصال الحديثة لتضاعف من انتشارها، مستغلة انحراف سوق المعلومات.

وزاد على ذلك أن زمن التخمر الذي تمنحه الإنترنت لتلك الميولولوجيات التآمرية محدود، ما يجعل عدد المواضيع التي تشملها نظريات المؤامرة يتكاثر وينمى بصفة آلية كمية المعتقدات التي تشغل الفضاء الاجتماعي.

لقد بينّا في مقالة سابقة أن العالم يعيش اليوم أزمة حقيقة بسبب الإنترنت، فهو لم يضاعف من كمية الأخبار الزائفة فقط، كذلك الفيديوهات التي تُظهر كذباً وزوراً قادة من الغرب يستمعون للقرآن أو يدخلون في الإسلام أو يتخونون على طبيب عربي اكتشف ترياقاً لعلاج كورونا، بل اكتسب حضوراً لافتاً للبدع التآمرية التي كانت فيما مضى تنتقل خلسة كالبيضاض المهرّبة، وخرجت اليوم للعلن تنافس المعطيات الرسمية، وتطعن في الحقائق العلمية، وتعرض نفسها مجاناً على كل ماجر في الشبكة، حتى من لا يرغب في الاطلاع عليها، لأن أصحابها يسعون جاهدين إلى كسب أنصار يؤيدونهم، إما احتجاجاً على قرارات حكومية، أو رغبة في خلخلة بعض القناعات، أو سعياً إلى إحداث الفوضى شأن الأنارشيست الذين لا يعترفون بسلطة، أي سلطة مهما كان انتماءها.

وهو ما يؤكد عالم الاجتماع جيرالد برنور، الذي لاحظ تفشي أفكار خاطئة هيمنت على الأذهان، وانتشرت في شتى الأوساط حقيقة لا تقبل الجدل، لأنها ما عادت تجد من يتصدى لها، أو أن من يتصدى لها لا يملك نفس حضور المنتشرين في المواقع الاجتماعية

لا شئ، يحدث صدفة، كل شئ، دبر ليل، كلام يطلقه القائلون بنظرية المؤامرة، التي تنتعش إثر كل حدث لافت، لاسيما إذا صار محط أنظار العالم. والغريب أن أول المؤمنين بها هم المتعلمون، يستغلون ذكاءهم لابتداع أدلة تبدو في ظاهرها مقنعة، ويتوسلون بالإنترنت لنشرها على أوسع نطاق.

اليقين، فديكارت مثلاً، يطرح في كتابه "تأملات ميتافيزيقية" فرضية يضع فيها كل ما مضى موضع ريب، متسائلاً ما إذا كان في السماء بدل الرب الحق، مصدر الحقيقة، كائنٌ شَرير استعمل كل الأعيه لتضليلنا. وهو قول يجعل من ديكارت أول منظر للمؤامرة عبر التاريخ، فالمنظرون فيه هنا هو الرب، ولكن ديكارت يستعمل الشك أداة فكرية، فيشك في المعتقدات الأكثر رسوخاً حتى يبلغ اليقين.

انتشار الأنترنت أكسب

حضوراً لافتاً للبدع التآمرية التي كانت فيما مضى تنتقل خلسة كالبيضاض المهرّبة

كذلك غاستون باشلار، فهو يرى في نظرية المؤامرة شراً لا بد منه، لأن الطريق إلى المعرفة الموضوعية مفروشة بالأراء المسبقة ونهايات الاستدلالات والتفسيرات المزيّفة. فإن تعرف معناها هو أن تتخطى تلك الحواجز الإيستيمولوجية التي يستسلم لها الفكر بشكل يكاد يكون التّأ. فالمؤامرة في اعتقاده هي مثال جيد لما يسميه "الحاجز تحت الوجودي" الذي يدفع صاحبه دائماً إلى أن يعزو ما يلاحظه إلى سبب وحيد وخاف. فإذا كان الأفيون يؤم، فيسبب طاقته التّنويمية. كذلك المجتمع، إذا كانت له مشاكل، فمردّها إلى مجموعة مهيمنة تعمل في الظل.

أما فيلسوف العلوم كارل بوبر فقد أكد في حديثه عن نظرية المؤامرة أنه يكفي أن يفسر أحدهم ظاهرة اجتماعية كي نكتشف من لهم مصلحة في إنتاجها. فهي في شكلها الحديث عبارة عن علمانية المعتقدات الدينية. وفي رايه أن الهة الإغريق، التي يفسر بها هوميروس حرب طروادة، تم تعويضها بالمحتركين والراسماليين والإمبرياليين. ففي مرحلة تعاضم فيها دور العلم، اتخذت المؤامرة وجه تطوّرنا الجديد. غير أن نيتشه

أبوبكر العبادي
كاتب تونسي

منذ الأيام الأولى لكارثة يوهان الصينية، خرج علينا معتقو نظرية المؤامرة ليمطرونا بوابل من الأخبار والتعليق والفيديوهات والوثائق التي تؤكد زعمهم بأن الأمر دبر ليل، مرة من طرف الصين التي نشرت هذا الوباء لتدمر اقتصاد الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي، وتستولي بمفردها على السوق العالمية، ومرة من قبل الأميركيين، ووكالة الاستخبارات "سي آي إي" تحديداً، فهي التي أشرفت على صنع هذا الفيروس في رايهم، ثم نشره في بعض المدن الصينية في نطاق حربها على منافسيها من القوى العظمى. وذهبت طائفة أخرى إلى القول إنها خطة يشترك فيها كبار هذا العالم للتخلص من جانب من البشرية والاستئثار بثرواته، خصوصاً تلك الشعوب التي تتكاثر دون إنتاج، وتبحث عن خلاصها في الهجرة. وحتى عندما انتشر الفايروس بشكل لم يميز غنياً من فقير ولا مؤمناً من ملحد، ظل أصحاب تلك النظرية متمسكين بآرائهم، وطلّوا علينا بوثائق تزعم أن الفايروس صنع بمعهد باستور بباريس، بالتعاون مع الصينيين، ويعلم من دول الاتحاد الأوروبي، للسيطرة على سوق لقاحات الأوبئة الجديدة. وما زالوا يبتدعون "حقائق" لا تجد صداها إلا لدى من يصنقون بالآشياء يجري في الظاهر كما يجري في الباطن، وبأن وراء كل ما يطرأ من أحداث قوى مجهولة تدبّر وتديره في الخفاء، كالزعم بأن كورونا كذبة فما هي في اعتقادهم سوى غاز السارين بهه الأميركيان في اوساط الصينيين.

المؤامرة والفلاسفة

شغلت مسألة المؤامرة والتشكيك العديد من المفكرين، بعضهم عذاً نوعاً من حشد أنصار لغاية مبيتة، فيما اتخذها آخرون وسيلة معرفية لبلوغ

«الثقافة للجميع» في أبوظبي

بوسم "ابتكر الثقافة للجميع"، الذي يتيح الاطلاع على إرشادات وعروض توضيحية وبرامج تعليمية وتعليمات عبر الإنترنت والمشاركة من خلال إنشاء محتوى خاص بالمستخدم، بينما يوفر وسم "اكتشف الثقافة للجميع" للجمهور فرصة اكتشاف الأصول الثقافية وزيارتها افتراضياً عبر شبكة الإنترنت من خلال لقطات الفيديو والتسجيلات والمواد الرقمية المنشورة الخاصة ببرامج وفعاليات دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي، بما فيها الحفلات الموسيقية والجلسات الحوارية والمعارض الفنية والمهرجانات والمؤتمرات.



يقدم الوسم الثالث حول موضوع "ملتقى الثقافة للجميع" إمكانية التعرف على الأفكار والمعارف المتنوعة لخبراء دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي القادمين من مختلف أنحاء العالم، حيث يمكن للجمهور حضور جلسات رقمية مع فنانين ومؤرخين وعارضين ومهندسين معماريين وغيرها الكثير.

أبوظبي - تطلق دائرة الثقافة والسياحة أبوظبي مبادرة "الثقافة للجميع"، والتي تقدّم جميع مواقعها وبرامجها الثقافية للجمهور عبر محطات التواصل الاجتماعي لـ "ثقافة أبوظبي". وتقدم المبادرة محتوى ديناميكياً من منارة السعديات، وقصر الحصن، وبيركلي أبوظبي، والمجمع الثقافي، وفن أبوظبي، ومبادرات التراث المادي والمعنوي وغيرها من البرامج الثقافية التي تنظمها دائرة الثقافة والسياحة - أبوظبي.

وتسعى مبادرة "الثقافة للجميع" لإيصال الجماهير إلى الأصول الثقافية في أبوظبي بتحويلها إلى منصات رقمية تتيح التعلم والاكتشاف والاستمتاع بالثقافة عن بعد. وتعمل هذه المواقع، إلى جانب فرق الخبراء والمهنيين المتخصصين، على إنشاء محتوى ثقافي يتضمن مجموعة من المواضيع المتخصصة، بما فيها الحرف التقليدية والفن المعاصر والمواقع التاريخية والموسيقى وفنون الأداء.

وقال رئيس الدائرة، محمد خليفة المبارك "أطلقنا الثقافة للجميع" وسيلة لمجتمع أبوظبي ودولة الإمارات العربية المتحدة والعالم بأسره لمواصلة التعلم وتوسيع آفاقهم حينما لا يكون متاحاً التواجد والتفاعل وزيارة المواقع جسدياً. إن الثقافة لبنة أساسية في المجتمع، ولا يشكل التفاعل الثقافي الحي مصدراً فذاً لتحفيز الإبداع فحسب، بل يعزز أيضاً هويتنا الجماعية لتصبح داعماً نستند عليه. ونأمل أن تسهم الثقافة للجميع في تقوية إحساسنا بالوحدة وإبقاء قلوبنا وعقولنا منفتحة للإلهام أين ما كنا في العالم". ويتنقسم المحتوى المقدم في "الثقافة للجميع" تحت ثلاثة مواضيع: بداية

فنان أفريقي يحتفي في الإمارات بالمغنية الأسطورة ماكيبا

لرعب مفاده أن تهديد اليأس العميق قد يتصنر قريباً، وتم تسجيل العمل بشكل حي مع مجموعة من المغنين والالات الإلكترونية الموجودة في كيب تاون، بجنوب أفريقيا، وهي محاولة للنظر من جديد في الإرث الذي وهبته لنا شخصيات بارزة مثل ماكبدا الملكة الأسطورية في سبوا، وماكسكي الناشطة والقيادية الثورية الأفريقية، وماكيبا، الأم الغدّة للأغنية الأفريقية، وتقدم لنا حياة النساء الثلاث دليلاً على كيفية خلق الأمل في أوقات اليأس".

وتيسر مويانغا مؤلف موسيقي وعازف، وكتب أغان خاصة بالمسرح والأوبرا. تجول مويانغا في بقاع كثيرة من العالم مقدماً عروضاً فريدة أو بالاشتراك مع فرق متخصصة، ألف مسرحيات موسيقية، وأغاني كورالية، وعدداً من الأعمال الأوبرالية لموسيقى الحجر والفرق الأوركسترالية. شارك سنة 2008 في تأسيس المنصة الموسيقية الحية والبوابة الإلكترونية التقنية الأفريقية "سبب سبب" بالتعاون مع الناشر والمحرر نثون إجابي، وتعاون في 1996 مع الفنان الغنائي بلوك سونشايين وماساكو تشيببيري.

له العديد من الألبومات نذكر من بينها "القراءة المستعملة" 2016، و"تورو سي سيكي" 2015، و"ديبالو" 2011، و"حياة طيبة" 2009، و"النار، المعاجة، الطاعون والزلازل" 2007، و"غرفة الاستماع" 2003 و"بلوك سونشايين" 1999. نُشر له: الأوبرا "قلب الأحمر" 2015، وأوبرا موسيقى الحجر "زهرة شمبي" 2012، والمسرحية الموسيقية "ذاكرة الشعور" 2010.

أيضاً جزءاً من الوضع الراهن، حتى في أجزاء كثيرة من العالم التي لا تعد، من الناحية الفنية، في حالة حرب".

«منزل ماكيبا» عمل صوتي يكرم المغنية ماكيبا وبلقيس ملكة سبوا والثائرة الأفريقية ماكسكي من خلال استعادة أصواتهن

وأضاف الفنان "منزل ماكيبا، هو تسجيل التامل الصوتي لمفهوم المنفى، وما يصاحب ذلك من عرض خيالي

نساء ملهات تخطين اليأس في الأوقات الحائلة.

يقول المؤلف الموسيقي "تخطن المنفى، المعنى المائل بكونه فترة محدّدة مرتبطة بعمر نشوري واحد، بل صار أسلوب حياة يومية، مجسداً إحدى السمات المميزة للواقع المعاصر في القرن الحادي والعشرين. يعيش العديد من الناس في جميع أنحاء العالم بشكل دائم كمواطنين نازحين مهملين، وهذا يجعلهم أعضاء في ما أطلق عليه علماء الاجتماع بريكاريا، وهي فئة الذين يعيشون في ظل ظروف اجتماعية واقتصادية غير مستقرة أو آمنة. ونتيجة لذلك، أصبحت العديد من الأمراض الاجتماعية والعلل الجسدية



ميريام ماكيبا فنانة لا تنسى

الشارقة - أعلنت مؤسسة الشارقة للفنون، في بيان لها، إطلاق أول إصداراتها التسجيلية على أسطوانات الفينيل، بعنوان "منزل ماكيبا" للفنان نيو مويانغا، الذي قدمه للمرة الأولى في بينالي الشارقة 14 سنة 2019، احتفاءً بذكرى المغنية الجنوب أفريقية الراحلة ميريام ماكيبا. ورغم الكتابات الكثيرة التي تناولت ماكيبا بوصفها مغنية جاز ومثقفة طليعية، إلا أن دورها تقلص في التاريخ الحديث ليتحول إلى مجرد سطر مكتوب على الهامش، ولم يات التاريخ الحديث على ذكرها بعد عجزها عن العودة إلى ديارها بسبب إجهارها بارائها المناهضة لنظام الفصل العنصري. عاشت ماكيبا لفترة في "أفريقيا

المنسلة". وحسب مويانغا، تكمن قيمة ماكيبا اليوم في أنها توجّهنا إلى مستقبل عالمي حافل بالاحتمالات التي تفرّض أن الوطن مكان ثابت ومتجانس وأمن. لا يعد العمل الصوتي "منزل ماكيبا" تكريماً لميريام ماكيبا فقط، بل أيضاً لماكبدا أو من تعرف باسم بلقيس، ملكة سبوا، حيث تتداخل في المشروع أصوات الشخصيتين، ويتساءل مويانغا عن احتمال ما يعنيه لو أنهما لم تولدا بفارق أكثر من 2000 عام، بل كانتا معاصرتين تعرفان بعضهما البعض وتحدثان أيضاً معاً. في ضوء الوباء العالمي المستمر، كتب مويانغا بعض الأفكار عن العمل وأصوله، متناولاً السياق الحافل بالمعاني الذي يمكن أن يقدمه لمن يراوده شعور الاحتياج إلى الحرية والأمان والأمن، وذلك عبر سيرة ثلاث

سينمائيون ليبيون يقاومون الحرب بالصورة

المخرجون الشباب يجاهدون لإنجاز أفلامهم في ظل إمكانيات متواضعة

بعيدا عن الحرب الليبية الدائرة يحاول مخرجون ليبيون شباب صناعة أفلام وبرامج تُعبّر عن الوجه الجميل لبلادهم، سعيا منهم لصناعة محتوى يفتقر من الواقع وينشر ثقافة التسامح وينبذ أي خطاب تحريضي.

تم بثه عبر قناة ليبيا الوطن إلى جانب عملي في الراديو المُتلفز.

وتؤكد المخرجة الشابة أن الصعوبات لا تكمن في ضغط العمل أو الإمكانيات العامة، بل في غياب التساوي في العمل بين الرجل والمرأة حتى وإن تفوّقت فكريا وإنتاجيا عليه. وتضيف "فكلما كان نطاق الحرية الذي تتحرك فيه المرأة محدودا كلما كان خطر الهجوم قريبا، وذلك يمنح المرأة الاستمرار بذكاء. وحتى لا تكون نظرتي للأمر ضبابية هناك إيجابيات طبعها، خاصة إذا كان الطاقم الذي تعمل معه لا يبخل بإعطاء المعلومات لمشروع مخرجة مثلي".

حلم مؤجل

يشير المخرج إبراهيم بن سعد إلى أن السينما صناعة مكلفة وتحتاج لمصادر تمويل ثابتة حتى يتمكن صنّاعها من الاستمرار في إنجاز الأعمال. وأن قلة الاستثمار في الفنون وبالخاصة السينما أمر شغيب في ليبيا، بالإضافة لعدم توفر البيئة السينمائية المناسبة لإنتاج الأفلام الطويلة التي من شأنها أن تواكب محيطها الإقليمي على أقل تقدير، علاوة على افتقار بلده إلى التقنيات الحديثة المتعلقة بإنتاج الصورة السينمائية، حيث أن أغلب الصناع في ليبيا يعملون بأقل الإمكانيات المتاحة. وهو يرمز أن "السينما مُلهمة الشعوب وذاكرتها البصرية".

وهنا نسأله كيف يختار محتوى أعماله، فيقول "الدراما بشكل عام سواء كانت سينما أو تلفزيون أو مسرح تهدف إلى تقديم المتعة والمنفعة كسائر الفنون. أما أفكار أفلامي فعادة ما تنبثق من الظروف التي نعيشها في بلادنا، أي أن اختيار المضمون يتأتى بناء على الواقع من حولي، فأطرح قضية ما أو أعيد النظر في مفهوم سائد".

ومن جانبه، قال المخرج محمد عيسى "بعد خمسة أفلام ما زلنا نعانى من قلة الإمكانيات اللازمة لإنتاج عمل احترافي متكامل من ناحية الصوت وجودة الصورة. أيضا المُعضلة الأكبر هي المحتوى الجيد لأن مغزى الأفلام هي

خلود الفلاح

كاتبة ليبية



يتفق مجموعة من المخرجين الشباب أن الفن هو سلاحهم الوحيد والأفضل لتحقيق المُصالحة الوطنية في ليبيا التي نخرتها الحرب منذ ما يزيد عن تسع سنوات. إجماع شبيه تام على أن الفن سلاحهم الناعم لمواجهة الكره بين أبناء الوطن الواحد. وترى المخرجة الليبية الشابة علا الفرجاني أن أكثر ما يعيقهن كنعاء عاملات في مجال الفن، هو نظرة المجتمع الضيقة والمتملة في النظر إليها وإلى مثيلاتها كسلعة للعرض وليس للعمل.

وهنا نسأله "العرب"، هل تملكين الحرية في اختيار مضمون العمل، فتجيب "من ناحية إخراجية أملك الأفضلية في اختيار نوعية ومضمون العمل، وكامرأة ليبية مخرجة الأمر مختلف بسبب طبيعة مجتمعنا، وتظل قوة الشخصية مهمة جدا في التعامل مع الشركات المُنتجة". وتامل الفرجاني أن يظل الفن في ليبيا بعيدا عن أي توجه سياسي.

علا الفرجاني

أمل أن يظل الفن في ليبيا بعيدا عن أي توجه سياسي



وللمخرجة الليبية الشابة العديد من البرامج التلفزيونية، منها: "كن المختلف"، و"مشاهير 3" و"معالم عالمية". وتتمنى مستقبلان أن تقوم بتجربة الإخراج في التلفزيون والسينما. فبداية المقابلة، تعمل خولة مفتاح العرفية مُخرجة مُساعدة، وتتمنى أن تتحصل إخراج عمل متكامل من حيث الخبرة والإمكانيات، وهي التي تُحب العمل في البرامج الرياضية والأفلام الروائية الحديثة. وتشير "عملت سابقا في العديد من المجالات المتعلقة بصناعة المحتوى مثل تقارير فنية أو رياضية وحتى توعوية، قَدَمْتُها عبر برنامج منوع



رقصة الكاسكا توخذ الليبيين.. مشروع فيلم لإبراهيم بن سعد

خلال الفيلم إعادة إحياء فكرة التعايش السلمي وقبول الآخر". وكل هذه القيم تجسدها رقصة الكاسكا التي اشتهر بها الليبيون القدماء.

ويؤمن محمد عيسى بدور السينما في إحداث تغيير في المجتمع الليبي، مُعلّلا فترته بقوله "الناس تعبت من الحروب وتحتاج إلى جانب ترفيهي محلي وليس مجرد تهريج". وأصفا المشاهد الليبي بالمتقنّف ويحتاج إلى دراما تليق به من حيث جودة الصورة والصوت وأداء تمثيلي جيد.

ومعظم الأفلام التي قام محمد عيسى بإخراجها مُستوحاة من قصص حقيقية. وعن ذلك يقول "الميديا والسينما أصبح لها تأثير قوي.. بإمكانك أن تأسر مشاعر وتاريخنا الليبي القديم مليء بالقصص. فقط تحتاج إلى سيناريو يقدمها بصورة صحيحة".

الثقافي وتنوعه، أي صناعة ذاكرة حية وهوية بصرية للبيبي. ويضيف "الفن الجاد هو ما تحتاجه ليبيا اليوم، فالفنون تعتبر القوى الناعمة وصناعة التأثير ووسيلة تعبير الناعمة تستهدف المجتمعات تتكلم لغتهم وتُحكي همومهم وتطلعاتهم.. فالسينمائي الذكي ذاك الذي يُراعي جميع الاعتبارات الأخلاقية والاجتماعية والثقافية في طرحة الفني، أي أن المبدع رقيب نفسه من أجل الوصول إلى الجمهور والتمكّن من إيصال أفكاره إليه".

ويستعدّ بن سعد لتصوير فيلمه الجديد "الكاسكا" عن سيناريو وحوار لمحمد مسعود الترهوني وإدارة تصوير أيوب بن سعد. ويقول إن "فكرة الفيلم مستوحاة من حالة الصراع والتشرذم التي تعيشها في ليبيا". وهو يحاول من

صناعة الكثير من الأعمال الجيدة خاصة في مجال السينما. وهي ترى أن "الفن يشغل جزءا كبيرا جدا من حياتنا، بالفن نتكّم من توجيه الرسائل التي لا نستطيع أن نحققها على الأرض. ولكن يمكننا ترسيخها في عقول المشاهدين ليحاول البعض منهم تحقيقها حتى ولو بعد زمن. كل من يصنع فنا هو صانع طريق إما إلى النور وإما إلى الظلام".

وتعترف المخرجة الليبية الشابة أن رقيبها الداخلي يعتمد القدرة على إقناع المُتلقي بمحتوى عملها، حتى لو كانت هناك أفكار تم طرحها بعيدة عن أفكار المُتلقي ومُعتقداته. ولكنها في قالب يتماشى مع بعض التلميحات غير المُباشرة.

وبدوره يتمنى إبراهيم بن سعد صناعة صورة بصرية لبلاد من خلال سرد قصص سينمائية تُعبّر عن الموروث

الرسالة التي تحتاج خطا ثانيا لدفعها للاستمرار إلى الأمام، وهو الجانب المالي المُتدّم في الغالب". ويضيف "إضافة إلى عدم توفر أشخاص ذوي خبرات سينمائية في بقيتي المحيطة، فكل ما تعلمته واكتسبته كان عبر التصفّح على اليوتيوب".

المبدع الرقيب

تعود أولى تجارب محمد عيسى الإخراجية إلى العام 2017، مع فيلم "حافة وادي"، والذي قال عنه "استغرق العمل في الفيلم تسعة أشهر متواصلة دون دعم وبمجهود ذاتية. زمن الفيلم ساعة كاملة. تم تصويرها في محاور قتال حقيقية وتعرّض طاقم التصوير للراية من قبل تنظيم داعش، فتمت إضافة هذه المشاهد إلى الفيلم". وتقول خولة مفتاح العرفية أن هدفها

رامز جلال ينتظر استئناف «هيكل نظمي»

كورونا في العالم وتوقف تصوير الكثير من الأعمال.

ومن المنتظر أن يقدّم رامز برنامج المقابلات في رمضان القادم على شاشة قناة أم.بي.سي، وتختلف كل حلقة عن الأخرى حيث تتعدّد السيناريوهات والمقابلات باختلاف الضيف، ومن بين تلك الأفكار "رامز في البرلمان"، حيث يأخذ رامز ضيف الحلقة في جولة سفاري، وعندما يصلان إلى نقطة معينة، يتم تفجير البرلمان، ويمز في إطار رعب وإثارة، وأيضا فكرة القطار الذي يركبه الضيف ثم تهجم عصابة عليه لسرقة وغربها من المقابلات المختلفة.



موعد طرح الفيلم «هيكل نظمي» تأجل، نظرا للظروف التي تمر بها مصر من غلق السينمات وحظر التجوال

القاهرة - ينتظر الفنان المصري رامز جلال موعد استئناف تصوير فيلمه الجديد «هيكل نظمي»، الذي يشارك في بطولته الفنانة غادة عادل. وكنت المخرج محمود كريم التصوير من أجل الحاق بموسم عيد الفطر القادم 2020. ونظرا للظروف التي تمر بها مصر من غلق السينمات وحظر التجوال حسب قرارات الحكومة المصرية تم تأجيل موعد طرح الفيلم إلى موعد غير محدد. والفيلم هو التعاون الثالث على التوالي بين المخرج محمود كريم ورامز جلال بعدما قدما سويا فيلم "رعدة متوحشة" و"سبع البرومية".

ويجسد رامز جلال شخصية صحافي خلال أحداث الفيلم الذي كتب السيناريو به لؤي السيد، ويتعرّض للعديد من الأزمات والمشاكل، ممّا يضطره إلى التحايل على تلك الأزمات. بينما تجسد الفنانة غادة عادل شخصية طبية وتشاركه في تلك الأزمات.

ويشارك في بطولة "هيكل نظمي" إلى جانب رامز وغادة عادل كلا من خالد الصاوي وبيومي فؤاد وحمد المرغني وانتصار، وعدد من ضيوف الشرف. ويجمع الفيلم رامز جلال وغادة عادل بعد فترة طويلة من الغياب منذ أن قدما سويا فيلم "عيال حبيبة" للفنان حمادة هلال وإخراج مجدي الهوارى منذ 15 عاما، وتشارك في بطولته محمد لطفي وحسن حسني.

وفي المقابل تمكن رامز جلال منذ فترة من الانتهاء من تصوير حلقات برنامج المقابلات الجديد "رامز خارج نطاق الخدمة"، رغم تفشي فايروس

في مدينة ليون، تكريما لرؤاد السينما الفرنسية. وقد بنى مهرجان كان سمعته الدولية باعتباره مهرجانا لتدشين عروض الأفلام قبل عروضها الرسمية في فرنسا والعالم، وهو كما تقول فاريثي "نموذج أثبت نجاحه طوال عقود، كما حدث في العام الماضي مع الفيلم الكوري "طفيل" الذي مضى ليصبح أحد أكثر الأفلام تحقّقا للنجاح التجاري وحصد أربع من جوائز الأوسكار بعد حصوله على "السفحة الذهبية" في كان.

وينسق المهرجان عادة مع مؤرّعي الأفلام وأصحاب شبكات دور العرض الفرنسيين الذين لهم تمثيل بارز في مجلس إدارة المهرجان. ورغم استمرار حالة الإغلاق والحظر التام المفروضة في فرنسا تحسبا لانتشار فايروس كورونا، يصنّر فريمو على أن المهرجان مستمر في العمل على اختيار الأفلام مع التقييم المستمر للوضع العام في البلاد بالنسبة لانتشار الوباء. وطبقا لبعض التقارير المحلية من المُمكن أن يشهد الوضع موجة جديدة من التفشي مع مطلع الأسبوع القادم بعد أن حصد حتى الآن أرواح ما يقرب من 9 آلاف شخص في فرنسا.

في الوقت نفسه، يستمر وكلاء المبيعات الذين يعملون لشركات الإنتاج السينمائي، في إرسال أفلامهم إلى لجان المشاهدة والفرز والاختيار في مهرجان كان، وقد تمّ تمديد موعد استلام الأفلام لمدة شهر ونصف الشهر، حسب ما أعلنه المهرجان مؤخرًا.

ويحتلّ مهرجان كان بدعم رئيس بلدية المدينة، وكذلك وزارة الثقافة الفرنسية التي أعلنت الثلاثاء تدشين خلية دعم للمهرجانات المقرّر إقامتها في 2020.

كان السينمائي لن يصبح مهرجانا افتراضيا

فينيسيا، وموضعا الفرق بين مهرجانه ومهرجان تورونتو الرقمي، الذي هو حسب قوله "مهرجان آخر مختلف".

مُخرجو الأفلام مدفوعون بفكرة عرض أفلامهم بالقات ومشاركتهما مع الآخرين، لأن تنتهي أعمالهم إلى جهاز الأيفون

وتقول مجلة فاريثي إن رفض أن يتحوّل مهرجان كان إلى مهرجان رقمي بيت عبر شبكة الإنترنت، ليس غريبا فمديره الفني تييري فريمو معروف بحبه للشاشة الكبيرة، وقد استضاف حتى مهرجان لومبير الذي يقام سنويا



تييري فريمو صب ماء باردا على فكرة البديل الرقمي للمهرجان

السينمائية، لا أن تنتهي أعمالهم إلى جهاز الأيفون".

وأضاف "وإذا أُغيت المهرجانات فينتعين علينا أن نفكر في طريقة لعرض الأفلام بشكل جماعي لكي نتفادى إضاعة سنة، ولكني لا اعتقد أن بديلا مرتجلا لا يمكن ضمان نجاحه لمهرجان مثل كان أو فينيسيا، يمكن أن يوفّر حلا".

وبسبب المخاطرة بقرصنة الأفلام، ضمن أمور أخرى، من المحتمل أن تُفقد مخاوف بشأن الحقوق وطرق العرض في حالة طرح بدائل رقمية للمهرجانات التي من المقرّر إقامتها في مواعيد لاحقة من العام الحالي.

وتتسّق تصريحات فريمو مع تصريحات مدير مهرجان فينيسيا البرنو باربيررا قبل أيام، الذي صب ماء باردا على فكرة البديل الرقمي للمهرجان

أشير العمري كاتب ونقاد سينمائي مصري



قال المدير الفني لمهرجان كان السينمائي تييري فريمو إن المهرجان العريق لن يتحوّل إلى الوجود الافتراضي، أي بيت الأفلام من خلال البث الرقمي على شبكة الإنترنت.

وقال فريمو حسبا نقلت تصريحاته مجلة "فاريثي"، الأربعاء، "بالنسبة لمهرجان كان، روحه وتاريخه وكفأته، هذا الشكل لا يصلح. ما هو المهرجان الرقمي؟ المسابقة الرقمية؟ يجب أن يبدأ بسؤال أصحاب الحقوق عمّا إذا كانوا سيوافقون؟".

ومضى يقول مُستعرضا أسماء بعض الأفلام التي يتوقّع عرضها في الدورة القادمة "أفلام مثل فيلم ويس أندرسون أو بول فيرهوفن على الكومبيوتر؛ اكتشاف "مدفع القمّة 2" أو فيلم بيكسار "روح" في مكان آخر غير دار العرض السينمائي؛ هذه الأفلام تمّ تأجيل عرضها إلى أن تُعرض على الشاشة الكبيرة، لماذا يجب أن تعرضها قبل ذلك على جهاز رقمي؟".

لقد كانت هناك علامة استفهام كبيرة حول دورة 2020 من مهرجان كان منذ أوائل مارس بعد تفشي فايروس كورونا في العالم. وبعد أسابيع من التكهّنات، قرّر منظمو المهرجان تأجيله يوم 19 مارس من مواعيد المقرّر في مايو إلى أواخر يونيو أو أوائل يوليو، ولكن دون تحديد الموعد بشكل دقيق.

وقال فريمو لفاريثي "إن مُخرجي الأفلام مدفوعون بفكرة عرض أفلامهم على الشاشة الكبيرة ومشاركتها مع الآخرين في أحداث مثل المهرجانات

فنان سوري يجمع بين الرسم وفن الديكور التلفزيوني

حسان أبو عياش: في مواجهة اجتياح العولمة لا بد من توظيف الجماليات المحلية في الفن

شكل حضور الفنان حسان أبو عياش منعطفًا هامًا في تاريخ فن الديكور التلفزيوني في سوريا، واستطاع به تقديم فترات نوعية هامة، خاصة مع المسلسل الشهير "أيام شامية" الذي أنتج عام 1993، العمل الذي مثل منعطفًا هامًا في تاريخ الدراما السورية وكرس بشكل منهجي ما يُسمّى أعمال البيئية الشامية. مسلسل كان وراءه شيخ كار فن الديكور التلفزيوني، حسان أبو عياش الذي كان لـ"العرب" معه هذا اللقاء.

عام 1967. ولم يكن لدى أي فكرة عن الديكور التلفزيوني، فهذا الفن لم يكن من مناهج كلية الفنون الجميلة. كما أن التلفزيون كان حديث النشأة (1960)، ولم تكن الكوادر الفنية والتقنية قد اكتسبت المهارة الكافية بعد.

ويواصل "إضافة إلى أنه لم تكن هناك محطات خارجية تلتقط في سوريا يمكن الاستفادة من تجربتها، إلا محطات في لبنان والأردن حديثي الولادة أيضا ومُؤفّرة لاكتشاف أسلوب وطريقة الديكور التلفزيوني".

أيامها كان العاملون في الديكور التلفزيوني يقولون إنه شبيه بالديكور المسرحي ذي الجدران الثلاثة، فانت الديكورات الأولى تشبه الديكور المسرحي. ويوضح أبو عياش "كنا نستعين غالبا بالرسم بالرماذي ودرجاته لإظهار عناصر الديكور وتأثيراته، ثم نضيف إليه المفروشات المناسبة".

وأياها كانت الأعمال محصورة في الاستوديوهات فقط، حيث تُنفَّذ هناك، ولم يكن التصوير خارجها ممكنا. ومع الوقت بدأ الإرسال الملون عام 1980، وما لحقه من تصوير خارجي في التسعينات، حينها، فقط، صارت تجارب مُصمّمي الديكور

وغيرهم من الفنانين تتجدّد وتتكتف، ومن فمة بات يتم تبادل الخبرات، الأمر الذي استمر إلى اليوم. ثم أصبح الديكور التلفزيوني أقرب إلى فن العمارة.

أما في خصوص ما يُقال عن كونه "تشيخ الكار"، يؤكد أبو عياش "جميع مهندسي ديكور الفترة الأولى أسسوا بنجاح لهذه المهنة ولهم تجاربهم المهمة. وأعوذ أن سبب النجاح الذي نُسب إليّ هو حبي للمهنة التي اخترتها وتوظيف خبراتي الفنية التشكيلية لخدمتها، وللمدة الطويلة في ممارستها في التلفزيون العربي السوري وفي القطاع الخاص، والذي ناهز الخمسين عاما وما زلت مستمرا فيها إلى الآن".

مسؤولية أخلاقية

عن الفنان التشكيلي الذي بداخله والذي غاب طويلا في اشتغالات الديكور، يقول حسان أبو عياش "الرسم كان هوايتي الأولى بتأثير والدتي، سعدي الغريب، التي أورتنا هذه الهواية. ولم يكن فن الديكور من تطلعاتي وأحلامي، إلا أن ظروف الحياة قد توجه مسيرتي الإنسان إلى غير ما هو مخطّط له، فقد اخترت فن

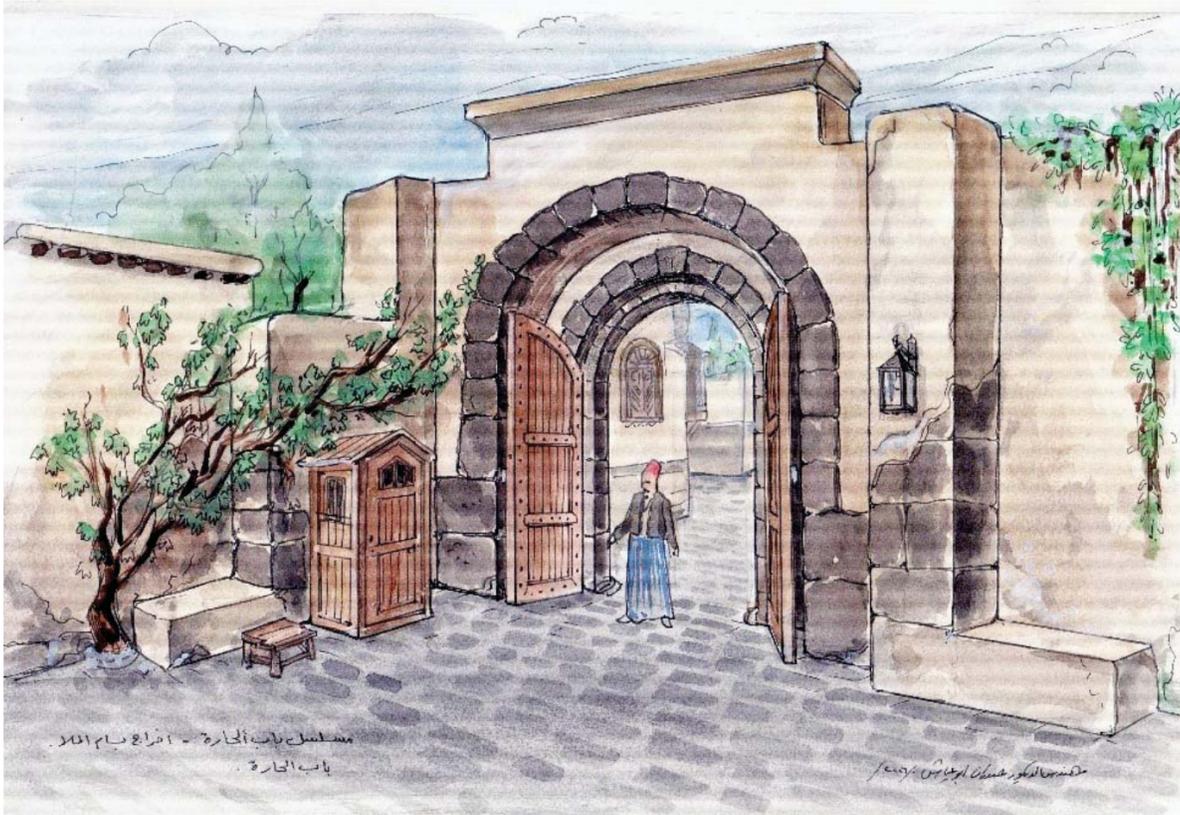
نضال قوشحة
كاتب سوري

د. حشاش - في المسلسل السوري الشهير "أيام شامية" قدّم الفنان التشكيلي حسان أبو عياش جهدا حاز على إشادة من الكثيرين من صنّاع الفن الدرامي السوري. فوصفه صباح قباني أول مديري التلفزيون السوري وشقيق الشاعر الراحل نزار قباني بأنه نقل أجواء الحارة الدمشقية بتنوّعاتها وتفصيلها إلى الاستوديو، وفي نفس الاتجاه تحدّث المخرج الشهير هيثم حقي مبدئا أن العمل شكل خطوة متقدمة في ديكور الأعمال التلفزيونية السورية. واشتغل أبو عياش أيضا على ديكورات العديد من الأعمال التلفزيونية السورية الهامة، منها "باب الحارة" المسلسل العربي الأشهر والأطول، كذلك مسلسل "العبايد" ولاحقا "ليلية" و"الزيبق"، كما قدّم في السينما فيلم "الأم" مع المخرج باسل الخطيب ومسرحيا "كاسك يا وطن" مع دريد لحام.

حرفة فنية

تسأله "العرب" عن مساحة التلاقح بين الجمالي والدرامي في المسلسل التلفزيوني، فيقول "التفرقة بين الفنون المختلفة أو بين المهنة والفن أمر يحتاج إلى توضيح، مثلا مهنة هندسة الديكور لها أسس ومقومات، فإن التزم المصمّم بالقواعد الأساسية فيها والتي تخدم العمل الذي كلف به، كتوافقه مع المقولة الدرامية ومع أسلوب الإخراج وإمكانيات الجهة المنتجة. عندئذ يُلقب بالمهني الماهر، وإن أضاف عليها من تجربته الشخصية عناصر إبداعية مُجدّدة ومتفردة ووضع فيها بعضا من أفكاره الإبداعية وأسلوبه الخاص أصبح يُلقب بالمهني الفني".

وهنا ينبّه إلى أن الجهة المنتجة بإمكانياتها المادية والزمنية وجهة الإخراج بالأسلوب الإخراجي الذي تتبّع قد تسمح أولا للمصمّم بإضافة الكثير أو القليل من أفكاره الفنية وإبداعه وأسلوبه الخاص، وهو ما يميّز عملا ما عن آخر. عمل أبو عياش طويلا في الديكور التلفزيوني وحقق خلال ما يُقارب النصف قرن مكانة عالية، الأمر الذي جعل بعض المهنيين يُلقّبونه بشيخ كار الديكور التلفزيوني في سوريا، وعن ذلك يُضيف "عُيّنَت في التلفزيون العربي السوري



المصمّم لا يفكر في المُطلق، إنما يفكر وهو يرسم

"الأعمال الدرامية التلفزيونية وربما السينمائية تتّبع في إنتاجها في الوقت الحالي طريقة العرض والطلب. وقد تتأثر بالأوضاع السياسية التي غالبا ما تُفرض من جهات خارجية وهي أوضاع مُتبدلة من زمن إلى آخر. وهذه الجهات تفرض شروطها على المنتجين بما يخدم مصالحها المادية والفكرية، وهم بدورهم يحاولون لضرورة تسويق أعمالهم البحث عن مواضيع بيئية وحياتية مقبولة من الجمهور العريض وبعيدا عن طرح أي موضوع يمكن رفضه".

ويشدد "هنا لا بد أن نبحث عن جهة وطنية تُنتج أعمالا درامية عن التاريخ السوري الموثق القديم منه والحديث بعيدا عن تأثيرات المصالح الخارجية، وبعيدا عن المحرّمات الكثيرة التي تكبل حرية الفن والإبداع. وأن نختر من تاريخنا ما هو مُشرف وحضاري وإنساني وجميل، وأن نُنتجها بأفضل الشروط الفنية والتقنية، إضافة إلى إيجاد بُنية درامية حقيقية كالمدرسة الرامية والاستوديوهات، كما وجبت المحافظة على الخبرات البشرية والعمل على تطويرها مهنيًا نحو الأفضل، فالمل كبير في مُستقبل هذه الحرفة الفنية".

إلى أن تكون أقرب إلى الحقيقة وأن تكون حضارية وجميلة وتستدعي إعجاب المشاهد. ومن الضروري التمييز بين أنواع الطرز المعمارية العربية والإسلامية وغيرها من الطرز على مَرّ العصور، إضافة للتمييز بين الطرز البيئية وما يتبعها من زخارف ورسوم ومفروشات وإكسسوارات وغيرها، والأخذ بعين الاعتبار تأثيرات عوامل الزمن والفصول وتأثير طبائع الإنسان والتقاليد على المكان".

ويؤكد "هنا يجب أن نلاحظ أن المشاهد السوري والعربي عموما، يمتلك حسن الملاحظة وموهبة الانتقاد، فكثيرا ما تصلنا رسائل تُبين انتقادا للقطعة أو عنصر في الديكور، يرى المرسل أنها غير صحيحة أو مُختلفة تاريخيا حسب ما يعتقد هو، وهنا أرى أن مُهندس الديكور كما مُصمّم الأزياء والمؤلف الدرامي يتحملون جميعا مسؤولية وطنية وأخلاقية في إعطاء المعلومات الصحيحة والأشكال والطرز الحقيقية لما يُؤلف ومُوثقة حسب المعطيات الموجودة لدى أو بما أمكنتي الحصول عليه من وثائق. وإن لم أحصل عليها أتخيل هذه الأماكن بالمقارنة مع الحضارات المجاورة، وأسعى

لديكورات الدرامية التاريخية والبيئية في دخول الزخرفة العربية والكتابات في مكونات اللوحة. وكنت أرى دائما أنه من الفن. ولا بد من استخدامه وتطويره".

حسان أبو عياش
الرسم يساعدني على تخيل الأماكن التي أصمّم ديكوراتها



للفنان أبو عياش وجهة نظر خاصة لأنه أقرب ما يمكن إلى فن الرسم". ومع أن لوحاته التي يرسمها تسير في خط مختلف عن عمله في مهنته في تصميم الديكور، يُضيف "إلا أن الرسم كان معينا لي في تخيل الأماكن التي كُلفت بتصميم ديكوراتها. فقبل أن أصمّم المخططات الهندسية لأي عمل كانت تسبقه رسوم سريعة ومناظر ملوّنة تُوضّح لي أفكار في هذا المجال، فالمصمّم لا يفكر في المطلق بل يفكر وهو يرسم. أما عندما أرسّم لوحاتي فلا تشغلني أي أفكار مُسبقة ولا أي تأثيرات مهنية أو حياتية أو مادية".

ومن هناك تتداعى الأفكار تلقائيا أمام لوحته أثناء الرسم، وكثيرا ما يُدهش لما وصلت إليه وكأنه ليس هو من رسمها. وعن بدايته التشكيلية يقول "بدأت أعمالتي الأولى بالأسلوب الواقعي ثم السريالي ومن ثم التجريدي العضوي. وبما أن الإنسان لا يمكن أن ينفصل عن ذاته، فهنّتي في هندسة الديكور وطبيعتي العلمية وُجّهت أعمالِي فيما بعد نحو الخطوط الهندسية الصارمة، والأحجام المتوازنة والمتحرّكة في نفس الوقت، وربما أثر فيما بعد تصميمي

جسر فني يربط شارع الغضب اللبناني بتفشي الوباء

يصغ إلى وزير الصحة حينما طلب ذلك متاخرا، وصولا إلى المُساعدات المالية التي تتصلّ منها أفراد السلطة السابقة والحالية. مُساعدات هي أدنى حق شعب نهب على مراحل. مُساعدات عينية ومادية يحتاجها عدد هائل من الشعب اللبناني تحت خط الفقر وفي فك البطالة المُزمنة.

رسم إليي أبو رجيلي وكُفّ وكتب واستحضرت إلى قلب رسوماته صورا فوتوغرافية بوعي فنان موهوب وحاذق. أغدق على رسوماته الإشارات اللاذعة مُتناولا جوانب الثورة وما تلا مرحلتها الأولى من أزمة صحية ومادية مُتفاقمة. وأشار إلى الأموال المنهوبة التي كان استردادها من إحدى أهم مطالب الثورة اللبنانية قبل أن نجى أزمة الفايروس ويفجر الوضع في وجه اللبنانيين ويسقط كاسخام المُؤكّد على وجوه أهل السلطة.

اللبنانيون وحيدون اليوم أكثر من ذي قبل. هم يواجهون شعور التخلي بأبشع صوره في زمن أقل ما يحتاجه الشعب هو الثقة بحكومته وبجهوزيتها للتصدّي للوباء. جهوزية ليست موجودة اليوم مثل عدم جهوزيتها عندما اندلعت الحرائق وأودت بالمئات من الأشجار المُعصرة في لبنان قبيل اندلاع الثورة. اللبنانيون وحيدون اليوم أكثر من ذي

تعاملت معه من خلال هم الحفاظ على مصالح أفرادها الشخصية، أو من كان هاتما في الشوارع باحثا عن رزقه رغم خطر الإصابة بالفايروس.

لم يدع الفنان إليي أبو رجيلي أي حادثة تمرّ في زمن كورونا دون أن يلتقطها ويحولها إلى عمل فني حاد اللهجة ومُغفّسا بسوداوية النكتة القاتلة، بداية بكيف رضخ الشعب اللبناني للحظر الصحي بناء على توصية من محطة تلفزيونية لبنانية ولم

تعمدت على تخطيطات مينيماية وتقسّف لوني كبير، إن كانت الحالتان مُتتاليتين زمنيا فقط أم أنهما مُتلازمان حيننا ومُبتغقان من بعضهما البعض حيننا آخر.

ربما بالنسبة إلى الفنان ليس هناك فارق حقيقي بين المرحلتين، لأنهما استعملتا معا عرّف نشيد التخلي الكبير الذي يُنصت إليه اليوم كل لبناني، إن كان محجورا في منزله يستمع إلى أخبار سلطة استهترت بالوباء في البداية ثم

مجلس الوزراء قرّر إنشاء صندوق خاص لتلقي التبرعات من اللبنانيين وغير اللبنانيين لمواجهة فيروس كورونا

يا دلي، مننلي

سوداوية النكتة القاتلة (أثر فني لبناني إليي أبو رجيلي)

الفنان اللبناني إليي أبو رجيلي لم يدع أي حادثة تمرّ في زمن كورونا دون أن يلتقطها ويحولها إلى عمل فني حاد اللهجة

قبل. يواجهون الإحساس بالخيانة والغدر أيضا، عندما تصلهم الأخبار عن تحاليل الحكومة بتمريرها لصفقات تحت جناح كوفيد - 19 المُظلم، وكيف استغلّت عدم قدرة الناس على العودة إلى الشوارع كي يتظاهروا ضدّهم وضدّ مُمارساتهم المُزمنة.

لم يكن اللبناني ينتظر من السلطة أي موقف وطني. ولكن أن يعيش هول هذا التخلي في أقصى ظروفه، أي عندما يطال الخطر الصحة العامة مباشرة، أمر لم يكن في الحسبان. أمر ستترتب عنه نتائج كارثية خلال أزمة انتشار الفايروس القاتل وبعد أن تمرّ إليي أبو رجيلي من الفنانين المُدرّكين لذلك تماما، وهو بكل تأكيد لهذه النتائج ومُسبباتها بالمرصاد وللثورة عليها بما يملك من موهبة وفطنة.

ميموزا العراوي
ناقدة لبنانية

"لأجل أن تَعَمّ العدالة في أقصى تجلياتها علينا أن نشارك في قدرنا، وأن نعي ذلك تماما"، هذا ما قاله يوما المفكر جون رولز، وهذا ما أدركه اللبنانيون اليوم بعد انتهاء الموجة الأولى من الثورة اللبنانية بنتائج كارثية على مستوى السياسة وإيجابية لاحية أنها محت الحدود الوهمية التي فصلت ما بين أفراد الشعب، الذين أدركوا، وربما لأول مرة، بأن ما يجمعهم هو أشدّ عمقا وأكثر واقعية ممّا يفرقهم. ما أدركوه هو أنهم شعب واحد يقف ضد سلطة تولدت من ذاتها منذ أكثر من ثلاثين عاما لتبني قصورها بعيدا عن هومهم وعلى أنقاض أحلامهم. اليوم، وبعد أكثر من شهر على مرور أزمة تفشي فايروس كوفيد - 19 الذي وضع حدا للجلوة الأولى من الانتفاضات الشعبية، وجد اللبنانيون أنفسهم عُراة أكثر من ذي قبل أمام سلطة نصّبت نفسها رغما عنهم وعن ثورتهم. صحیح بان وباء كورونا هو وباء عالمي اجتاحت معظم الدول وخلف قتلى بالآلاف وعددا من المرضى هو في تزايد مُتسارع إلى اليوم، غير أن اللبنانيين

دعوة دولية للحكومات الأفريقية إلى إطلاق سراح الصحفيين

واشنطن - وجهت منظمات دولية معنية بالإعلام وحرية الصحافة وحقوق الإنسان رسالة إلى الحكومات حول العالم إلى الإفراج عن كافة الصحفيين السجناء وسط هذا الانتشار الكاسح لجائحة كوفيد - 19.

ونشرت لجنة حماية الصحفيين رسالة مفتوحة إلى قادة العالم تحثهم على الإفراج فوراً عن جميع الصحفيين المحتجزين بسبب عملهم. ونظراً إلى أن عدداً كبيراً من الصحفيين السجناء محتجزون في مختلف بلدان القارة الأفريقية، كررت أكثر من ثمانين منظمة هذه الدعوة في هذا الوقت العصيب على الصحة العامة.

وبحسب أحدث إحصاء سنوي أجرته لجنة حماية الصحفيين في ديسمبر 2019، كان يوجد 73 صحافياً على الأقل خلف القضبان في أفريقيا. وحتى نهاية مارس، أفرج عن 11 صحافياً في عدة دول أفريقية، حسب استقصاء لجنة حماية الصحفيين. ولكن في المقابل، احتجز ما لا يقل عن ستة صحافيين وعاملين في الإعلام.

وتنص المادة 16 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب على أن "لكل شخص الحق في التمتع بأفضل حالة صحية بدنية وعقلية يمكنه الوصول إليها". وقد تم توسيع نطاق هذه الحقوق لتشمل السجناء والمعتقلين عندما تبنت اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب قراراً بشأن السجناء في أفريقيا سنة 1995.

وبحسب منظمة الصحة العالمية، فإن الأشخاص المحرومين من حريتهم، وأولئك الذين يعينون أو يعملون في بيئات مغلقة في محيطهم المباشر، من المرجح أن يكونوا أكثر عرضة للإصابة بمرض كوفيد - 19 مقارنة بعموم الناس.

وبالنسبة إلى الصحفيين السجناء في البلدان المتأثرة بالفايروس، باتت الحرية الآن مسألة حياة أو موت. ولا يملك الصحفيون السجناء أي سيطرة على الأوضاع المحيطة بهم، ولا يمكنهم أن يقرروا عزل أنفسهم، وغالباً ما يُحرمون من الرعاية الطبية الضرورية. وقالت المنظمات الموقعة على الرسالة إن الكثير من هؤلاء الصحفيين محتجزون لفترات طويلة دون محاكمة ويعانون من اعتلال في الصحة تزيد سوءاً الظروف الصحية الكامنة والانتظار الزائد في السجن حيث التقطوا عدوى الملاريا والسل وغيرهما من الأمراض.

ديزني+ تنجز في أشهر ما احتاجت نتفليكس سنوات لتحقيقه

وصول الخدمة إلى الشرق الأوسط يضاعف حظوظها بتخطي المنافسين



نجاح منصة البث التدفقي ديزني بلس في الوصول إلى 50 مليون مشترك حول العالم فاق توقعات الشركة نفسها، وجعل منها تهديداً قوياً للمنافسين وعلى رأسهم نتفليكس، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا التي دخلتها ديزني بلس الخميس.

سان فرانسيسكو - حققت منصة "ديزني بلس" للبث التدفقي نجاحاً كبيراً مع 50 مليون مشترك حول العالم، بعد خمسة أشهر من إطلاقها في الولايات المتحدة وبعد أسبوعين من وصولها إلى أوروبا، ومع وصول خدماتها الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الخميس، أصبحت تشكل تهديداً قوياً لنتفليكس التي تطمح للاستفادة القصوى من بقاء الناس في منازلهم.

وقال كيفين ماير المسؤول في "ديزني+" في بيان صحافي نشر الأربعاء "يشرفنا أن ديزني بلس تروق للملايين من الأشخاص، وهذا يبشر بالخير لتوسعنا المستقبلي في أوروبا الغربية واليابان وأحاء أميركا اللاتينية في وقت لاحق من هذا العام".

وأصبح محتوى ديزني+ متاحاً للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا عبر خدمات التلفزيون المدفوع في المنطقتين وخدمة البث على الإنترنت التي تقدمها "أو.أس.أن" اعتباراً من الخميس. وقد أطلقت ديزني+ في نوفمبر في أميركا الشمالية وهولندا وأستراليا ونيوزيلندا.

وقال باتريك تيليو الرئيس التنفيذي لشبكة "أو.أس.أن" إن الشبكة، مقرها دبي، وقعت اتفاقاً "طويل الأمد" لحقوق التوزيع الحصرية.

وستصبح البرامج الأصلية لديزني+، بما في ذلك المسلسل الناجح "الماندالوري" (ذا ماندالوريان)، متاحة عبر خدمات التلفزيون المدفوع والبث عبر الإنترنت التي تقدمها "أو.أس.أن" في 17 سوقاً إقليمية تشمل مصر ولبنان والسعودية والإمارات.

وتبلغ التكلفة الشهرية لخدمة البث عبر الإنترنت 9.50 دولار، وهي تتيح الوصول إلى البرامج الأصلية، وأكثر من 500 فيلم والألاف من المسلسلات.

وفي أوائل فبراير، كان لدى المنصة أكثر من 28 مليون مشترك متجاوزة توقعاتها الخاصة، وفقاً للرئيس السابق للشركة بوب إيغر. ومنذ ذلك الحين، تضاعف هذا الرقم، تقريباً، بسبب زيادة

ديزني بلس تمتلك الإمكانيات لتجاوز نتفليكس

كورونا العالمي، إذ اضطرت إلى إغلاق منتزهاتها الترفيهية في جميع أنحاء العالم. وتعين عليها أيضاً إيقاف إنتاج المحتوى الجديد وتأخير إطلاق أفلام مثل "مولان"، و"بلاك ويندو". ولا تزال ديزني بلس خلف كل من نتفليكس وأمازون برايم فيديو من حيث أعداد الاشتراكات العالمية.

أما نتفليكس، التي كسبت ما يقرب من تسعة ملايين مشترك، خلال الربع الرابع من عام 2019، فسجلت نهاية العام الماضي أكثر من 167 مليون اشتراك مدفوع. ولدى أمازون الآن أكثر من 150 مليون مشترك مدفوع. غير أن ديزني بلس، التي تتيح أفلاماً وبرامج تلفزيونية من ديزني وبيكسار وستار وورز وناشيونال جيوغرافيك، نمت بشكل أسرع بكثير من منافسيها.

وتنافس خدمة ديزني بلس، نتفليكس وأمازون برايم، وشهدت منصات البث الثلاث ارتفاعاً كبيراً في معدلات المشاهدة، بعد إغلاق دور السينما، واضطرار الناس إلى البقاء في منازلهم.

ولدى إطلاقها لأول مرة في الولايات المتحدة في نوفمبر، أعلنت ديزني بلس أنها تستهدف الوصول إلى ما بين 60 و90 مليون مشترك، بنهاية سنة 2024 المالية، لكن مع هذا النجاح يبدو أن ديزني ستضاعف توقعاتها.

وزادت أعداد الاشتراكات في الهند، التي شهدت إطلاق ديزني بلس، الأسبوع الماضي، إذ كسبت الخدمة 8 ملايين مشترك جديد هناك. وبعد الإعلان، مساء الأربعاء، قفزت أسهم ديزني بنسبة 7 في المئة في بورصة وول ستريت. وكانت المجموعة الترفيهية قد تضررت بشدة من وباء

التي لها وجود إقليمي قوي، ويقول محلل صناعة السينما كريس فنتون إن "ديزني بلس حققت خلال خمسة أشهر ما احتاجت نتفليكس سبع سنوات لتحقيقه".

أول مرة يجري فيها توزيع محتوى لديزني+ عبر طرف ثالث في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

وأضاف "تمتلك ديزني بلس كل الذخيرة اللازمة لتجاوز نتفليكس. إذا كان بإمكان أي خدمة بث تلفزيوني أميركية الوصول إلى 1.4 مليار شخص في الصين، فهي ديزني بلس".

أعداد المتصلين بالإنترنت، ويقائهم في المنزل في إطار إجراءات احتواء تفشي فايروس كورونا. وأطلقت المنصة خلال الأسبوعين الماضيين في المملكة المتحدة وإيرلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وإسبانيا والنمسا وسويسرا.

ولم يتطرق بيان المسؤول في ديزني إلى فايروس كورونا الذي دفع السلطات في العديد من البلدان إلى إجبار سكانها على البقاء في المنزل للحد من انتشاره. فقد ازداد الوقت الذي يمضيه الأشخاص على الشبكات الاجتماعية ومنصات الترفيه منذ أن حوشر نصف البشر في منازلهم.

وقالت "أو.أس.أن" إنها ستكون أول مرة يجري فيها توزيع محتوى لديزني+ عبر طرف ثالث.

ومن المرجح أن تزيد الصفقة من التنافس مع نتفليكس على سبيل المثال

القراء عاجزون عن إنقاذ الصحافة من أزمة كورونا

كل شهر، في ما وصفته إحدى نقابات الصحف بأنه عملية خضض الأجور بنسبة 25 في المئة. وقد أمضت مؤسسة "الدين غلوبال كابتيفال"، التي تمتلك أكثر من 50 صحيفة، سنوات في شراء المؤسسات الإخبارية، ثم قامت بخفض أعداد الموظفين إلى مستويات مستدامة. ونفذت المنظمة المزيد من عمليات التسريح أثناء تفشي فايروس كورونا، بما في ذلك في صحيفة "دنفر بوست"، حيث تقلصت غرفة الأخبار بالفعل بنسبة 70 في المئة في السنوات الأخيرة.

وأعلنت شركة "لي إنتربرايزز"، التي تمتلك صحفاً في 25 ولاية، عن تخفيضات شاملة في الأجور، وقالت إنها سترسل موظفيها في إجازات. وإذا كانت هناك نقطة مضيق واحدة، فهي أنه يجب على الناس أخيراً إدراك الحالة الأليمة التي تمر بها صناعة الصحافة.

حيث في عام 2019، وجدت دراسة أجرتها مؤسسة "بيو" أن 71 في المئة من الناس يعتقدون أن مؤسسات الأخبار المحلية تعمل بشكل جيد من الناحية المالية. وفي الوقت نفسه، وجدت "بيو" أن 14 في المئة فقط قد أنفقوا المال لدعم أي مصدر أخبار محلي في العام الماضي. وقال رئيس مؤسسة "تايت"، "يمكننا أن نأمل في أن هذه الأزمة ستترفع الوعي والاستعداد لدفع ثمن الأخبار وشراؤها. كما نأمل أيضاً في أن الأزمة ستعيد التفكير بطرق جديدة للدفع مقابل الحصول على الأخبار، سواء من خلال أموال الضرائب، أو من خلال زيادة الصحف للرسوم التي كانت تحصلها من القراء في الماضي، وذلك بسبب انهيار نموذج الربح الذي دعم الأخبار".

قياسية للقنوات التلفزيونية الإخبارية". وقال دكتور "الأسباب واضحة، وبالنظر إلى أن الناس يقفون في المنزل فهم يشعرون بالخوف إلى حد الموت، لذلك فهم يحاولون اكتشاف شيء لم يسبق لأحد منا أن عاشه من قبل". ويعود فايروس كورونا قصة عالمية، بالرغم من أنها تتخذ طابعاً محلياً أيضاً. حيث يرغب الناس في معرفة عدد الحالات التي تم الإبلاغ عنها في جوارهم، وما قد تكون أحدث نصيحة صحية.

المؤسسات الإعلامية تأمل أن ترفع هذه الأزمة الوعي لدى الناس والاستعداد لدفع ثمن الأخبار وشراؤها

وفي الوقت الذي تكافح فيه صناعة الصحافة، قفزت مؤسسات إعلامية كبيرة للاستحواذ على الصحف المحلية، مما أدى إلى تسريح المئات من الصحفيين في هذه العملية. كما أن الصحف التي تملكها هذه المجموعات الكبيرة معرضة لتأثير فايروس كورونا، وفي بعض الحالات ربما أكثر من ذلك.

حيث فقدت مؤسسة "غانيت"، وهي أكبر مالك للصحف المحلية في الولايات المتحدة، نسبة 94 في المئة من قيمتها منذ أغسطس 2019، وجاء الكثير من هذه الخسارة منذ منتصف فبراير. وقالت الشركة إنها ستستغل الموظفين في معظم غرف الأخبار الخاصة بها لمدة أسبوع

المؤسسات الصغيرة ركوداً يصل إلى حد الانقراض تماماً، وكذلك ستفعل تلك التي تشكل جزءاً من السلاسل الضخمة". وحتى قبل جائحة الفايروس، كانت الصناعة في وضع غير مستقر، حيث كانت المنافذ الإخبارية الأصغر على مستوى المدينة أو على مستوى الولاية ضعيفة للغاية. وأغلقت حوالي 1800 صحيفة بين عامي 2004 و2018، حيث انخفض عدد الأشخاص الذين يشتركون في الإصدارات المطبوعة. وفي الوقت الذي حاولت فيه صناعة الصحافة التكيّف مع العالم الرقمي، قامت غوغل وفيسبوك بالتهام الإعلانات الرقمية التي بالكاد تبقى المؤسسات الإخبارية نشطة.

وقال كين دكتور، المحلل الإعلامي في مؤسسة "نيوزنوميكس"، الذي يقدم المشورة للمنظمات بشأن الانتقال إلى وسائل الإعلام الرقمية، "لم تكن صناعة الصحافة قوية بما يكفي حتى قبل انتشار فايروس كورونا. لكنها كانت صناعة ضعيفة وكانت تعمل بالفعل بمستوى متدن، حيث فقدت العائدات في نطاق 5 إلى 10 في المئة في عام 2019، في ظل هذا الاقتصاد العظيم".

وقال دكتور إن الصحف تخسر حالياً 30 إلى 60 في المئة من الإعلانات بسبب فايروس كورونا، وهي خسارة في الإيرادات تضرب صناعة "تتمتع بالقليل من المرونة".

ومع ذلك، ومع خفض عدد الموظفين وتقليص تمويل الإعلانات، أبلغت المنظمات الإخبارية في جميع أنحاء البلاد عن ارتفاع في عدد القراء. وقال دكتور "إن أعداد القراء زادت إلى الضعف بسبب فايروس كورونا وهناك تسجيلات

بالجانب الرقمي فقط لتقع فريسة لأهواء المعلنين. وقال بول تاش، رئيس مجلس الإدارة والمدير التنفيذي لصحيفة التايمز، إنه يامل في استعادة نمط العمل الطبيعي في المستقبل، وهي رسالة رددتها العديد من وكالات الأنباء.

ومع ذلك، لا يتيقن بعض الخبراء من أن العديد من الأماكن ستعود إلى طبيعتها على الإطلاق.

ويقول بيبي ابرنات، رئيس مؤسسة "تايت" في مجال الصحافة واقتصاديات الوسائط الرقمية في جامعة نورث كارولينا، "اعتقد أنه ستكون هناك المئات وليس العشرات من عمليات الإغلاق". وقال ابرنات "من المحتمل أن تواجه

إذ ينسحب هذا الواقع على شتى أنحاء العالم، بما فيه الصحافة العربية التي توقفت أغلبها عن إصدار النسخ المطبوعة واكتفت بالنسخ الإلكترونية.

وربما تشعر الصحافة العربية ببعض العزاء عند النظر إلى واقع الصحافة في الولايات المتحدة ذات التاريخ العريق والتي تستقطب جمهوراً واسعاً، لكنها لا تستطيع الرهان على تخطي هذه الأزمة رغم تقدير القراء لعملها.

وتعرضت وسائل الإعلام الأميركية لانخفاض هائل في الإعلانات الناتجة عن الإغلاق الاقتصادي، واضطرت إلى إقالة العشرات من الموظفين. كما توقفت بعض الصحف عن الطباعة الورقية، والتزمت



صناعة الصحافة في مازق

الضحك الإلكتروني يطرد الخوف الجماعي

تبادل النكات فرصة للتواصل تحت وطأة الحجر المنزلي



نشر النكات على الإنترنت هو ما يجمع الناس حالياً كطريقة لإعادة السيطرة والتواصل وهما شيئان فقدهما البشر في معركتهم ضد فايروس كورونا. فالنكات بالإضافة إلى أنهم غير قادرين على إيقاف تفشي الفايروس هم مجبرون على تحمل الواقع.

لندن - شهدت مواقع التواصل الاجتماعي تدفقاً هائلاً من النكات في وقت يشهد فيه العالم أسوأ أزمة صحية عالمية منذ 100 عام. ويقول خبراء "قد يكون الناس خائفين، ولكن يبدو أنهم مصممون على الاستمرار بالضحك".

وأظهرت نتائج دراسة حديثة أجرتها "إيموجيبديا" Emojipedia للخدمات الإحصائية أن الوجوه الضاحكة تصدرت المراكز الأولى في التغريدات المتعلقة بفايروس كورونا. وحللت الدراسة أكثر من 200 ألف تغريدة لتحديد الرموز التعبيرية الأكثر شيوعاً واستخداماً حول العالم. وحل إيموجي الكمامة في المركز الثاني أما المركز الثالث فقد كان من نصيب إيموجي يشبه فايروس كورونا. وعلى الرغم من أن الوجوه الضاحكة عادة ما تكون الأكثر شيوعاً، إلا أن تقرير "إيموجيبديا" يشير إلى أن استخدامها حالياً يأتي في سياق تعليقات مزاحمة أو جادة تهدف لتسليط الضوء على الأخبار التي تتعلق بالوباء.

وذكر التقرير "حقيقة إن استخدام الرموز التعبيرية أسرع وأسهل في الكتابة والتعبير عن الأفكار". وكانت منظمة الصحة العالمية دعت الناس إلى ضرورة الحفاظ على سلامة الصحة النفسية والاحتفاظ بروح إيجابية في التعامل مع الأزمة.

وعرفت البشرية في تاريخها كثيراً من المحن، وغالباً لم تكن إرادة الحياة أكبر منها، ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي، وتبادلت الشعوب عبرها الأفكار والنكات والطرائف موقفة ما يحصل بالصور ومقاطع الفيديو.

وتواجه شعوب العالم ولا تزال وباء فايروس كورونا بالفكاهة في مسعى لتحويل الأزمة إلى بسمة تعلق الشفاه وتتجاوز المصاعب.

وغصت مواقع التواصل الاجتماعي في العالم بالنكات ومقاطع الفيديو الساخرة. وعربياً انتشر هاشتاغ «نكتة_كورونا» ويتسارع مغرد:

@HassanKarbij. ما سر هذا الفضان من النكت، وكأنه أفرج عنها لحسن السلوك؟

زوم تستعين بخبراء فيسبوك

لوس أنجلوس - قامت إدارة شركة "زوم"، صاحبة تطبيق عقد المؤتمرات عبر الفيديو، بتعيين كبير مسؤولي الأمن السابق في شركة فيسبوك، أليكس ستاموس، في منصب مستشار بهدف تعزيز الأمن الإلكتروني، حيث أدى النمو الهائل في أعداد مستخدمي التطبيق إلى انتقاد واسع النطاق لسلامة بيانات المستخدمين.

وقالت زوم "إنه (ستاموس) من عشاق منصات وسيساعدنا، بلا شك، على تطبيق أفضل الضوابط والممارسات في فئتنا".

يشار إلى أن الملايين من الأشخاص اضطروا إلى العمل من المنزل في ظل جائحة فايروس كورونا، مما تسبب في ضغط هائل على تطبيق زوم.

ووفقاً لزوم، ارتفع عدد المستخدمين من 10 ملايين شخص في ديسمبر الماضي إلى 200 مليون في مارس الماضي.

وتعرضت زوم لانتقادات بسبب مخاوف كثيرة تتعلق بخصوصية البيانات، واعترف الرئيس التنفيذي إريك يوان مؤخراً بأنه تم توجيه بعض بيانات المستخدمين "عن طريق الخطأ" عبر الخوادم الإلكترونية في الصين. يذكر أن تطبيقات مكالمات الفيديو حققت رقماً قياسياً في معدلات التحميل وارتفع عدد المستخدمين لها إلى مستويات مثيرة للدهشة. وتشير هذه القفزة الهائلة إلى إمكانية أن تستغل الشركات ظروفها معينة من أجل النمو.

أبرز تغريدات العرب

SufianSamarrai

الآن سنبدا مرحلة أفلام جيمس بوند الكلاسيكي وخزعبلات البيت الشيعي واللف والدوران ولكن بتسارع الأحداث. هذا آخر مشهد للحكم الشيعي في العراق وللتذكير مجدداً آخر رئيس وزراء للعراق هو عادل عبدالمهيدي. هذا مصطفى مجرد الورقة الأخيرة قبل انهيار الحكم الشيعي وخلاياه النائمة حول العالم العراق.

Mona85860464

إذا استطعت أن تحسن حياة إنسان واحد، أو تخفف الما واحداً، أو ترشد طائراً إلى عشه، ما ذنب عمرك سدى. إيميلي ديكنسون.

AhlamMostghanmi

الأموال التي يشهد بها جعلت الكثير من الأمور المصرية تبدو غير ذات أهمية. الحياة نفسها عدت مسرحاً عتيقاً. بتقلباتها السريعة، ستجعلك تدمد كلما وقبت بعهد قطعه على نفسك، لأنه لا شيء مما أمنت به كان يستحق تضحيته، أو لأن ما تمنيته طويلاً أصبح غير مناسب للواقع...

Qwert427152221

سألني أحدهم ما هو دينك؟ قلت كل المسارات التي تؤدي إلى النور.

3lmnfs_

نفسياً: هنالك أشخاص لديهم حساسة سادسة وقدرة عالية على التخمين، وهذا يعود إلى مقدره العقل على ربط الأحداث والنظرة المستقبلية الثاقبة. وعادة ما تكون هذه الهبة من الله، ليست متعلقة بالمعلم أو تطوير مهارة معينة، والبعض يمتلكها دون أن يبذل جهداً أو يسعى لها!

moageb15

إذا كان من الذكاء العاطفي أن تفكر كيف تكون منفتحاً وحساساً مع الآخرين، فإن أعلى درجات التعاطف تكمن في فهمنا للآخرين الذين لا يشبهوننا.

k_lemat

لن اعتذر على القسوة التي أنا عليها الآن، لا حد اعتذري لي عندما كانوا السبب في ذلك الخراب بداخلي.

NajehKerkeni

إذا الشعب يوماً أراد الحياة... فلا بد أن يلغز الحجر ولا بد للفايروس أن ينجلي... ولا بد لأقره أن يندثر.

479

العيش معك زاد قلبي اتساعاً، وضع كلمات منك تكفي لحمل الهدوء إلى روحي.

تابعوا

netflixmena

نتفليكس

الضحك صوت اجتماعي يربط الناس معا

وتقول المجلة إنه "في أزمنا الحالية، نحن نضحك لنمنح أنفسنا حرية القبول ولننبت أننا متشابهون". ووفق مجلة "ذا اتلانتيك" الأمريكية فالناس يضحكون لاستعادة السيطرة والتواصل "وهما شيئان فقدناهما في معركتنا ضد فايروس كورونا، ليس فقط لأننا غير قادرين على إيقاف سلسلة العدوى التي تنتشر بيننا، ولكننا مضطرون لتحمل هذا الواقع ونحن عاجزون ومعزولون في منازلنا. لذا نجد أن النكتة الآن هي درعنا الواقي الأكثر موثوقية".

وقال الكوميدي البريطاني مات فوري إن التوقيت مهم جداً "إذا كان مزاحنا بشأن العزلة المملة لا يسيء لأحد مع معدل الوفيات المنخفض نسبياً، فلن يكون كذلك إذا ما زادت الوفيات وتغيرت مزاجات الناس".

ويرفض البعض انتشار الضحك الإلكتروني في هذه الأزمة ويجادلون "نحن نضحك على الأشياء المخيفة لأننا لا نفهم جدتها".

ويذكر أن دراسة قالت إن مقاطع الفيديو المضحكة المرسله خلال عشرة أيام تجاوزت ما تم إرساله خلال أربع سنوات. ويشرح كاتب "عندما نلقى النكات من الأصدقاء، غالباً ما نعيد توجيهها على الفور إلى الآخرين. نحن نتواصل ونؤسس تجربة مشتركة. إننا نفعل ذلك بشكل غريزي أكثر لأننا منعنا من التجمع الحقيقي، نحن نتجمع على الإنترنت".

كما جادل بروفين في أمر الضحك وقال "نحن نضحك لنمنح أنفسنا حرية القبول ولننبت أننا متشابهون". ووفق مجلة "ذا اتلانتيك" الأمريكية فالناس يضحكون لاستعادة السيطرة والتواصل "وهما شيئان فقدناهما في معركتنا ضد فايروس كورونا، ليس فقط لأننا غير قادرين على إيقاف سلسلة العدوى التي تنتشر بيننا، ولكننا مضطرون لتحمل هذا الواقع ونحن عاجزون ومعزولون في منازلنا. لذا نجد أن النكتة الآن هي درعنا الواقي الأكثر موثوقية".

وقال ديفيد باديل الكوميدي والكاتب البريطاني "الناس يحتاجون إلى أن الفكاهات، ويرجع الأمر نسبياً إلى أن الفكاهة تساعد على التخلص من المخاطر، وهم يبحثون عن الكوميديا ليعلموا أنهم ليسوا وحدهم. إذا وجدنا جميعاً أننا نواجه نفس التجربة فإن الأمر مضحك ويدعو للاطمئنان، وهو شكل من أشكال العلاج الجماعي".

وأضاف "لا يمكننا فعل الكثير حيال الأمر، ولكن يمكننا أن نضحك في وجهه".

عن احتمالية انقراض وشيك للبشرية بسبب فايروس كورونا (وهو ما حدث بالفعل) ثم بعد أن يشاهدوه يضيفون عدداً مماثلاً من النكات السميحة في التعليقات للسخرية من هذا الانقراض.

واعتبر آخر:

إن انتشار النكات أو الأغاني الهزلية باستخدام مصطلح الوباء القاتل كورونا يتم عن سقوط أخلاقي بلا قاع، ففي الوقت الذي يصارع فيه إنسان ما الفايروس ويتحسر نعمة الشهيق والزفير، تجد حفلات يستخدمون اسم الفايروس للسخرية والضحك، فهل بعد هذا الانحطاط انحطاط؟

وبعد عقد من دراسة "كيف ولماذا يضحك الناس"، تبين أنها طريقة للرباط. وقال الدكتور الراحل روبرت ر. بروفين "يعتقد معظم الناس أن الضحك رد فعل بسيط للكوميديا أو لتحسين المزاج، لكن استنتجت أن الضحك هو في الأساس صوت اجتماعي يربط الناس معا".

وقال مغرد: @elkadiyounes. هناك دراسة تؤكد أن النكات والفيديوهات الضاحكة على كورونا تجعل الناس لا يأخذون الأمر على محمل الجد وينصرون أن الأمر مزحة وتنتهي... والحقيقة أن الأمر خطير جداً.

ومن العراق غرد ناشط: @zaidabdulwahab.

كمية النكات وفيديوهات العراقيين مع فايروس كورونا، تعطي انطباعاً عن عقلية هذا الشعب العظيم وتحديه لإهمال وفساد السلطة "الغلظة" على خطورة الوباء...

بالمقابل، سخر مغرد من مصر: @hima_khalifaa

أنت تعيش في مجتمع يحتاج أفراداً من 50 إلى 100 جملة تهريبية لهندي والمبي والقرومي ليكلوا بنجاح مشاهدة مقطع فيديو يتحدث

وقال ناشط: @omarhamedshukur.

في مثل هذا اليوم منذ 17 سنة احتلت القوات الأمريكية العاصمة بغداد، جلبت لها الخراب والدمار والقتل المستمر. أميركا تتحمل كامل المسؤولية عن جلبها أناسا حكموا العراق ليس لهم نظير في التاريخ بالعمالة والفساد والطائفية والكذب.

واعتبر الإعلامي عمر الجنابي: @omartvsd.

4-9 هـ تواريخ تسليم العراق إلى

العراقيون لا ينسون #الذكري_17_لاحتلال_العراق

إيران وتثبيت حكم شرعية الغاب، يبدو أن هذا التاريخ الأسود يتجدد بنفس الإرادة الدولية، إيران تستعد بحكم العراق والاستحواذ على مقدراته طالما يحظى نفوذها بدعم دولي ويجري إشغال كل محاولات تثبيت هذا النفوذ.

ويشير مغرد: @Ahmed50887620.

#ذكريغزو_العراق غير الشرعي #ذكري_احتلال_العراق غير الإنساني وغير الأخلاقي.

وغردت الإعلامية ذكري نادر: @thikramohamedn1.

#الوطن يحتضر، والسفلة الذين دمروه، ما زالوا أحياء (هجية واقعية)...

وكان مركز الإعلام الرقمي قال إن "عدد مستخدمي شبكة الإنترنت في العراق ارتفع إلى قرابة الـ30 مليون مستخدم بزيادة 11 مليون مستخدم عن العام الماضي".

وأوضح المركز أن "عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خلال هذا العام بلغ 21 مليون مستخدم".

ويبلغ عدد مستخدمي فيسبوك، الموقع الاجتماعي الأكثر شعبية في العراق، 17 مليون مستخدم نشطاً.

وأشار المركز إلى "وجود 9.5 مليون مستخدم لإنستغرام، و6.5 مليون مستخدم لسناشبات، و1.28 مليون مستخدم لتويتر، ومليون مستخدم لشبكة لينكدان".

واعتبر الإعلامي عمر الجنابي: @omartvsd.

4-9 هـ تواريخ تسليم العراق إلى

واعتبر الإعلامي عمر الجنابي: @omartvsd.

لن ننسى ولن ننفر

لن ننسى ولن ننفر

لن ننسى ولن ننفر

التعليم عن بعد في سوريا حاجة ملحة صعبة التعميم

أزمة الكهرباء ونقص خدمات الإنترنت يعرقلان سير الدروس



الجهود أكثر من الإمكانيات



هاتف العائلة هو الملاذ

مسؤول اللجنة نورالدين محمد في مدينة القامشلي، موضحاً أن التعليم عن بعد سيدخل حيز التطبيق خلال أيام. ويقول بندر إسماعيل (35 عاماً)، وهو أب لثلاثة أطفال، إن بدء بث حلقات التدريس خطة "تلقي تقديراً"، لكنه يسأل عما إذا كانت الإدارة الذاتية "قادرة على تأمين الكهرباء والإنترنت المناسبين لإنجاح المشروع؟".

بعد إنهاؤها شرح درس باللغة الكردية أمام الكاميرا، تقف حياة عباس (43 عاماً) بأن وجود الطلاب في الصف ذو فائدة أكثر من تلقيهم الشرح عبر الشاشة نظراً للتفاعل.

وأكثر ما تخشاه أن "تكون لدى الطلاب أسئلة لا يجدون أجوبتها".

والعلوم للمصروف الأساسية المسجلة، بمعدل سبع ساعات يومياً، وتخصيص ساعة ونصف الساعة صباحاً ليتلقى الاختصاصيون أسئلة الطلاب ويجيبوا عنها، كما بادرت بعض المدارس إلى استكمال التعليم عبر الإنترنت.

ويواجه الطلاب مشكلة انقطاع الكهرباء مع امتداد ساعات التقنين حتى 14 ساعة يومياً، فضلاً عن اتباع نظام باقات الإنترنت الذي يحدد حجم الاستهلاك المتاح لكل عائلة.

وفي مناطق سيطرة الإدارة الذاتية الكردية (شمال شرق)، تعمل لجنة التعليم كخليفة لنحل لتوفير حصص دراسية سيتم بثها عبر قنوات تلفزيونية محلية وموقع يوتيوب، وفق ما يشرح

الطويلة في الكهرباء. وأكثر من ذلك، أن التقنيات الضرورية المطلوبة للتعليم عن بعد، وفق دبب، "ليست متوفرة عند الطالب كالمبيوتر.. ولذلك ما يستخدم هاتف والده أو والدته".

وإلى انخفاض عدد الطالبات من ألف إلى 650 طالبة".

ورغم العوائق، تتأثر دبب على إعداد الدروس وتصويرها "على أمل أن تكون مجدية" للطلاب وأن "تتخطى هذه الأزمة".

في منزلها في إدلب، تمضي الطالبة في المرحلة الثانوية نور سريميني (17 عاماً) يومها وهي تعمل على تحميل مقاطع الفيديو والتغلب من مجموعة واتساب إلى أخرى، بعدما استحدثت كل مدرسة مجموعة خاصة لمادتها.

وتقول "عند مصادفتنا مشاكل بسبب الإنترنت، تعطينا الأنسة وقتنا حتى نحمل مقاطع الفيديو وتجب على كل أسئلتنا".

وبحماس لافت، تشدد نور على "أنا سنفعل أي شيء لئلا نبعد عن العلم"، مضيفاً "تشارك المواد التعليمية مع الأهالي بشكل يومي، ونصحح المواد التي تصل إلينا، ونجيب عن استفسارات الطلاب عبر المجموعات المنشأة على تطبيق واتساب".

ويسري في إدلب ومحيطها وقف لإطلاق النار تسبب خلال ثلاثة أشهر في نزوح نحو مليون شخص من منازلهم. ولم تسلم المدارس من التصعيد الذي حرم 280 ألف طفل من متابعة دراستهم بعد وقف العملية التعليمية، وفق ما أحصت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "يونيسف".

وبحسب منظمة "سايف ذي تشيلدرن"، فإن أكثر من نصف مدارس إدلب الرسمية، البالغ عددها الإجمالي 1062 مدرسة، تضرت أو دُمّرت أو موجودة في مناطق يحد وصول الطلاب إليها خطراً. كما يتم استخدام نحو 74 مدرسة أخرى كمراكز إيواء للنازحين.

وتضيق مخيمات إدلب بعشرات الآلاف من قاطنيها وبينهم عدد كبير من الأطفال

أجبرت الحرب في سوريا عدداً هائلاً من الطلبة على ترك الدراسة؛ فبعضهم غادر البلاد والآخر اختار البحث عن عمل، أو قابع في المخيمات يترقب هدوء الأوضاع، وزادت أزمة كورونا من تأزم وضع التعليم في بلاد تعاني من انقطاع الكهرباء وضعف الإنترنت ونقص الأجهزة الذكية لتواصل تعليم ما تبقى من الطلبة عن بعد.

وتشرح المدرسة التي تفقدت إلى التواصل المباشر مع طالباتها أن طريقة التعليم الجديدة وإن "لاقت بعض الفائدة، لكن ثمة صعوبات عدة تواجهها"، على رأسها "عدم توفر الإنترنت لدى غالبية الطلاب بشكل دائم، إضافة إلى أن شحن الهواتف ليس ممكناً نظراً لساعات التقنين

في مدينة إدلب، داخل قاعة تدريس في شمال غرب سوريا، تشرح دانيال دبب حصصاً في الجغرافيا بينما تصورها زميلتها، تمهيداً لإرسال الفيديو إلى طالباتها اللواتي يلازمْنَ منازلهن خشية من وباء كوفيد - 19، لكن التعليم عن بعد في زمن الحرب دونه عتبات كثيرة.

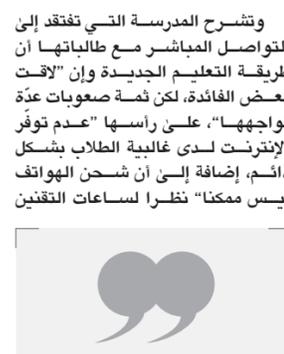
في مدينة إدلب، كما في مناطق أخرى في سوريا، أنهكت تسع سنوات من النزاع كل القطاعات، ويبدو التعلم عن بعد ترفاً لا يمكن لكافة الطلاب الحصول عليه لأسباب عدة، على رأسها نقص الإمكانيات وتردي خدمات الكهرباء والإنترنت.

في مدرسة للبنات في مدينة إدلب، وأمام لوح أبيض ترينه شرائط وبألوان بنفسجية اللون، ترسم دبب (42 عاماً) خارطة سوريا وتكتب محاور الشرح الرئيسية قبل أن تبدأ زميلتها في تصويرها عبر هاتف ذكي.

وبعد الانتهاء، ترسل المدرسة مقطع الفيديو إلى طالباتها عبر خدمة الواتساب مع مجموعة أسئلة للإجابة عليها.

وتبدو أروقة المدرسة التي ترتادها قرابة ألف طالبة عادة خالية ومظلمة بعد تعليق الدروس قبل أسابيع قليلة في إطار التصدي لغايروس كورونا المستجد الذي لم يعلن رسمياً عن أي إصابة به في إدلب حتى الآن، فيما سجلت الحكومة السورية 19 إصابة في مناطق سيطرتها بينما حالتها وفاة.

وتخشي منظمات دولية من كارثة جديدة في حال تفشي الغايروس في إدلب والمخيمات المكتظة.



التقنيات الضرورية المطلوبة للتعليم عن بعد ليست متوفرة عند الطالب كالمبيوتر ولذلك غالباً ما يستخدم هاتف والده أو والدته



في مدينة إدلب، كما في مناطق أخرى في سوريا، أنهكت تسع سنوات من النزاع كل القطاعات، ويبدو التعلم عن بعد ترفاً لا يمكن لكافة الطلاب الحصول عليه لأسباب عدة، على رأسها نقص الإمكانيات وتردي خدمات الكهرباء والإنترنت.

في مدرسة للبنات في مدينة إدلب، وأمام لوح أبيض ترينه شرائط وبألوان بنفسجية اللون، ترسم دبب (42 عاماً) خارطة سوريا وتكتب محاور الشرح الرئيسية قبل أن تبدأ زميلتها في تصويرها عبر هاتف ذكي.

وبعد الانتهاء، ترسل المدرسة مقطع الفيديو إلى طالباتها عبر خدمة الواتساب مع مجموعة أسئلة للإجابة عليها.

وتبدو أروقة المدرسة التي ترتادها قرابة ألف طالبة عادة خالية ومظلمة بعد تعليق الدروس قبل أسابيع قليلة في إطار التصدي لغايروس كورونا المستجد الذي لم يعلن رسمياً عن أي إصابة به في إدلب حتى الآن، فيما سجلت الحكومة السورية 19 إصابة في مناطق سيطرتها بينما حالتها وفاة.

وتخشي منظمات دولية من كارثة جديدة في حال تفشي الغايروس في إدلب والمخيمات المكتظة.

وتخشي منظمات دولية من كارثة جديدة في حال تفشي الغايروس في إدلب والمخيمات المكتظة.

الحيوانات الأليفة تدخل بيوت البريطانيين من باب التسلية

ورغم ذلك، التسوق للكلاب في الوقت الحالي أكثر تعقيداً مما كان عليه بسبب القيود المفروضة في محاولة للحد من انتشار الوباء.

ويعتقد بيل لامبرت أن هذا الأمر قد يكون نعمة، ما يجبر الراغبين في تبني حيوان أليف على الانتظار حتى تنتهي الأزمة قبل أن يتخذوا قرارهم النهائي بهذا الشأن.

ملجأ حيوانات شهير جنوب لندن شهد مغادرة 86 كلباً و69 هراً في الأسبوع الذي سبق إعلان فرض إجراءات الحجر في البلاد

وقال "ما نامله هو أن يكون هناك احتمال أن يجد بعض الأشخاص الذين يعملون من المنزل طريقة للعمل بهذا الأسلوب بشكل أكثر تواتراً عندما تعلق تدابير الإغلاق"، ما يساهم في خفض عدد الجراء التي ستترك وحيدة. وفي الوقت الذي يزداد حظ الحيوانات الأليفة في زمن الكورونا، تواجه حيوانات حديقة لندن مصيراً غامضاً، وهي المرة الأولى التي تغلق فيها الحدائق أبوابها أمام الزائرين منذ الحرب العالمية الثانية.

وتحتاج الحيوانات في هذه الحدائق للرعاية وهي عملية مكلفة، وتحتاج إلى الكثير من العمالة والأغذية، في ظل غياب عائدات المبيعات اليومية للتذاكر.

وصرح المسؤول في هذه الجمعية بيل لامبرت، "هناك زيادة هائلة في إقبال الناس على عمليات التبني"، مضيفاً "يمضي الناس حالياً مزيداً من الوقت في المنزل، الأمر الذي يجعلهم يفكرون بأنه أصبح باستطاعتهم تبني كلب وتربيته"، لكن الجمعية حذرت من قرارات "متهوره" لتبني حيوانات أليفة.

وقال لامبرت "يتخذ الناس قرارات مرتبطة بما يحدث الآن، لكنهم قد يعودون إلى العمل وقد تتغير أوضاعهم".

وأوضح "هناك خطر كبير من تبني حيوان أليف في الوقت الراهن إذ تملك حالياً الكثير من الوقت وسيمضي الجرو معظم الوقت معك، لكن فجة سيتغير روتين الجرو ويترك بمفرده".

ولفت إلى أن "الجراء وحتى الكلاب الأكبر يجب ألا تترك لفترات طويلة بمفردها".

ومن ناحية أخرى، سلط لامبرت الضوء على فوائد وجود حيوان أليف في أوقات القلق والعزلة خصوصاً الناتجة عن الأوبئة.

وشرح لامبرت ذلك "تساهم الكلاب في خفض ضغط الدم وتقلل الهدوء إلى المنزل وتعطي الناس شيئاً للتركيز عليه خصوصاً في هذه الأوقات العصيبة، ولا سيما للأشخاص الذين يعيشون بمفردهم".

ولم يرق البريطانيون بتخزين ورق المراض فقط بل خزّنوا أيضاً أطعمة حيواناتهم الأليفة والمواد الخاصة بها.

وتشهد متاجر الحيوانات المدرجة في قائمة المتاجر المسموح لها بالبقاء مفتوحة، مبيعات قياسية.

ولتلك الحيوانات "لتفكيرهم في إنقاذ حيوانات أليفة في مثل هذا الوقت الصعب".

ولاحظت جمعية الكلاب البريطانية المعروفة عالمياً "ذي كينزل كلوب"، زيادة في اهتمام الناس بتبني هذه الحيوانات الأليفة.

فقد ارتفعت عمليات البحث عن الجراء على موقعها الإلكتروني بنسبة 53 في المئة بين شهري فبراير ومارس وبلغت ذروتها في الأسبوع الذي سبق إجراءات العزل.

وقال ستيف كراوك مدير المركز في باترسبي، "نحن بلد يضم عدداً كبيراً من محبي الحيوانات، واعتقد أن الناس يدركون أن الوضع الذي نعيشه استثنائي".

وأوضح أنه فيما أغلقت مراكز باترسبي الثلاثة منذ بدء عمليات الإغلاق، "يوصل الناس التقدم بطلبات التبني عبر الإنترنت".

وأضاف "لم نشهد ارتفاعاً في نسبة التخلي عن الحيوانات وهو أمر مشجع"، وشكر جميع المالكين الجدد



كلب محظوظ

في الأماكن المغلقة أثناء الحجر الصحي، وفي حالة إصابة أفراد الأسرة بغايروس كورونا، فعليهم الاحتفاظ بحيواناتهم الأليفة معهم في الحجر الصحي لحماية صحة الإنسان والحيوان على حد السواء.

وقالت رئيسة الرابطة البيطرية البريطانية دانيلا دوس سانتوس "من المهم جداً ألا يشعر الناس بالذعر بشأن حيواناتهم الأليفة، نحن لا ننصح بان تبقي جميع القطط في الداخل، فقط القطط من الأسر المصابة".

ويذكر أن السلطات البيطرية في بريطانيا قالت في وقت سابق إن القطط لا تنقل فايروس كورونا المستجد إلى البشر، لكنها تستطع حمل الغايروس نتيجة السعال والعطس عليها داخل فراثها، كما أكدت الجمعية البيطرية البريطانية التي قالت إن كان هناك عدداً صغيراً من حالات القطط الحاملة لغايروس كورونا، ولكن في تلك الحالات كان من المحتمل أن يكون البشر قد أصابوا القطط وليس العكس.

وأضافت أن حقيقة أن القطط يمكن أن تنقل كوفيد-19 - على فراثها، تجعلها خطراً على البشر مثل الأشياء المادية الأخرى كمقابض الأبواب والعملات المعدنية.

وتحرص الهيئة الوطنية للجراحين البيطريين في المملكة المتحدة وخبراء آخرون على تحديد التمييز بين القطط التي تحمل الغايروس على فراثها، وأوضحت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن أصحاب القطط ليسوا مضطرين إلى إبقاء حيواناتهم الأليفة

لندن - ارتفع الطلب بشكل هائل على ملاجئ الحيوانات الأليفة في بريطانيا، إذ يسعى المواطنون المعزولون في المنزل للحصول على بعض التسلية من خلال تبني الكلاب والقطط.

وقد شهد الملجأ الشهير في باترسبي في جنوب لندن مغادرة 86 كلباً و69 هراً في الأسبوع الذي سبق إعلان الحكومة عن فرض إجراءات الإغلاق في البلاد، وهو أكثر من ضعف العدد في الفترة نفسها من العام الماضي ما أدى إلى إطلاق تحذيرات بشأن عمليات التبني المتهوره والمنفذة.

ويذكر أن السلطات البيطرية في بريطانيا قالت في وقت سابق إن القطط لا تنقل فايروس كورونا المستجد إلى البشر، لكنها تستطع حمل الغايروس نتيجة السعال والعطس عليها داخل فراثها، كما أكدت الجمعية البيطرية البريطانية التي قالت إن كان هناك عدداً صغيراً من حالات القطط الحاملة لغايروس كورونا، ولكن في تلك الحالات كان من المحتمل أن يكون البشر قد أصابوا القطط وليس العكس.

وأضافت أن حقيقة أن القطط يمكن أن تنقل كوفيد-19 - على فراثها، تجعلها خطراً على البشر مثل الأشياء المادية الأخرى كمقابض الأبواب والعملات المعدنية.

وتحرص الهيئة الوطنية للجراحين البيطريين في المملكة المتحدة وخبراء آخرون على تحديد التمييز بين القطط التي تحمل الغايروس على فراثها، وأوضحت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية أن أصحاب القطط ليسوا مضطرين إلى إبقاء حيواناتهم الأليفة

حبوب منع الحمل وقت الحجر: الحاجة إليها كبيرة والحصول عليها أصعب

دعوات عالمية لضمان استمرار النفاذ إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية

أدت قرارات الحجر المفروضة للحد من انتشار فيروس كورونا في جميع أنحاء العالم إلى عدم قدرة الملايين من النساء على الحصول على وسائل منع الحمل وغيرها من مستلزمات الصحة الجنسية والإنجابية.

لندن - يثير النقص الكبير في وسائل منع الحمل وما سببته عليه من ارتفاع في عدد حالات الحمل غير المقصود، قلق المنظمات العالمية. وأعلنت منظمة الأمم المتحدة أن وكالة الصحة الجنسية والإنجابية لديها حاليا حوالي 50 إلى 60 في المئة فقط من إمدادات الواقيات المعنادة.

وقال المتحدث باسم صندوق الأمم المتحدة للسكان إن الإجراءات التقيدية، وفي مقدمتها غلق الحدود، تؤثر على النقل والإنتاج في عدد من الدول والمناطق. وأضاف أن هناك أيضا تحديًا تواجهه عملية الشحن السريع، وقد تكون الدول الأكثر فقرا وضعفا هي الأكثر تضررا.

وأشار إلى أن نقص إنتاج الواقي الذكري أو أي وسيلة لمنع الحمل يمكن أن يؤدي إلى زيادة الحمل غير المقصود مع عواقب صحية واجتماعية مدمرة تطال النساء وشركاهن وعائلاتهن.

هذا فضلا عن الأعداد الهائلة من الرجال غير القادرين على العمل بسبب القيود، إذ بقوا محتجزين في منازلهم مع زوجاتهم لأسابيع متتالية بسبب الحجر، وتواجه النساء حالات حمل غير مرغوب فيها.

نقص إنتاج أي وسيلة لمنع الحمل يمكن أن يؤدي إلى زيادة الحمل غير المقصود مع عواقب صحية واجتماعية مدمرة

وطالبت منظمات تونسية في بيان مشترك بضمان توفر وسائل منع الحمل، بما في ذلك موانع الحمل الطارئ، في هياكل الصحة العمومية والصيدليات الخاصة، كما دعت أعضاء المجتمع المدني إلى دعم وتسهيل الحق في الصحة الجنسية والإنجابية والنفاذ إليها كعنصر من العناصر الأساسية لحقوق الإنسان والدفاع عن الحق في الصحة.

وأكدت أنه بعد ثلاثة أسابيع من بداية تفشي الوباء في تونس، لاحظت التخلي عن تقديم الدعم لهياكل الرعاية الصحية -التي لا يزالون يعملون في بيئات خطيرة- وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة. وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.



تحذيرات من زيادة الحمل غير المقصود

إضافة إلى أنه يتم ترك أعداد هائلة من الرجال، غير القادرين على العمل بسبب القيود، محتجزين في منازلهم مع زوجاتهم لأسابيع متتالية.

وقالت فيوتشر غوينا، التي تعمل في منظمة "ماري ستوبس"، "زوج وزوجة، وللاسف، غير المخطط له. وسيؤدي معظمها إلى عمليات إجهاض غير آمنة، وإلى العنف المنزلي. مجتمعنا ذكوري، إذا حدث خطأ ما في المنزل، فهذا خطأ الأم، حتى لو بادر به الرجل".

وأشارت شيبورو إلى أنه حتى في الأوقات العادية يجب على المرأة التي تطلب استخدام وسيلة منع الحمل أن تحصل على موافقة زوجها.

وتعني القيود المفروضة على السفر وتباطؤ التصنيع في آسيا نتيجة للوباء أن بعض مقدمي خدمات تنظيم الأسرة ينتظرون شحنات موانع الحمل الطارئ وغيرها من العناصر، حيث تنفذ المخزونات في الداخل.

توفير معدات الحماية الشخصية للسماح برعاية العلاقات الحميمة. وفي أوروبا، دعت 100 منظمة غير حكومية يوم الأربعاء الحكومات إلى ضمان توفير خدمات الصحة الإنجابية خلال فترة الوباء، قائلة إن العديد من المرافق تم تقليصها بشكل حاد أو أغلقت بشكل كامل.

وصرحت أيبب شيبورو، مديرة منظمة زمبابوي في ماري ستوبس انترناشيونال، لوكالة أسوشيتد برس، بأنه في هذه الأوقات العصيبة، يتعين على النساء "إغلاق أرحامهن. ولكن لا توجد طريقة لفعل ذلك في منطقة ريفية".

وقالت شيبورو في زمبابوي، إن منظمة "ماري ستوبس" قدمت خدمات تنظيم الأسرة لأكثر من 400 ألف امرأة العام الماضي، بما في ذلك تجنب ما يقرب من 50 ألف عملية إجهاض غير آمنة. ولكن الآن تم تعليق خدمات التواصل التي تقدمها المنظمة، والتي تتجاوز نسبتها 60 في المئة من الزبائن. وحتى في العيادات التي لا تزال مفتوحة، انخفض عدد الزبائن بنسبة 70 في المئة. هذا

ومن باكستان إلى ألمانيا إلى كولومبيا، يقول أعضاء الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة إنهم قلقوا اختبارات فايروس نقص المناعة البشرية وأعمال الاستجابة للعنف القائم على نوع الجنس، كما يواجهون أيضا نقصا في وسائل منع الحمل.

وقال الفارو بيرميخو، المدير العام للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، عن النساء في بيان، "لديهن احتياجات لا يمكن أن تنتظر"، مطالبا بمساعدة الحكومات الوطنية في

التجمعات التي تسهم في زيادة خطر انتشار الفايروس من مجتمع إلى آخر. ويقول الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، في تقرير حديث الخميس، إن أكثر من عبادة واحدة من كل خمس عيادات في العالم قد أغلقت بسبب الوباء والقيود ذات الصلة. فقد تم إغلاق أكثر من 5 آلاف عبادة متنقلة في 64 دولة. يقع معظمها في جنوب آسيا وأفريقيا، كما شهدت أميركا اللاتينية وأوروبا المئات من عمليات الإغلاق أيضا.

ومن باكستان إلى ألمانيا إلى كولومبيا، يقول أعضاء الاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة إنهم قلقوا اختبارات فايروس نقص المناعة البشرية وأعمال الاستجابة للعنف القائم على نوع الجنس، كما يواجهون أيضا نقصا في وسائل منع الحمل.

وقال الفارو بيرميخو، المدير العام للاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، عن النساء في بيان، "لديهن احتياجات لا يمكن أن تنتظر"، مطالبا بمساعدة الحكومات الوطنية في

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة. وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

وأجرت 18 دولة في أفريقيا -طبقا للمراكز الأفريقية للسيطرة على الأمراض والوقاية منها- عمليات إغلاق وطنية، فقد فرضت على جميع العمال -ما عدا أولئك الذين يبيعون عن الغذاء أو الرعاية الصحية- البقاء في المنزل لأسابيع، وربما لفترة أطول، وحتى في الأماكن التي لا يزال فيها تنظيم الأسرة متاحا، يقول مقدمو الخدمات إن العديد

من النساء يخشين من المغامرة حتى لا يتعرضن للضرب من قبل قوات الأمن وحتى لا يتم اتهامهن بتحصي القيود الجديدة.

وفي غضون ذلك توقفت خدمات النوعية بمدى أهمية الصحة الإنجابية -وهي أنجع طريقة للوصول إلى النساء الريفيات- إلى حد كبير لتجنب الإصابة بالعدوى.

جمال



كيف تستعيدين صحة أظفرك

أوردت مجلة "إن ستابل" أن الاستخدام المتكرر للأظافر الاصطناعية، كالأظافر الأكريليك، يترك أثارا سلبية على الأظافر الطبيعية؛ حيث تصبح صفيحة الظفر نحيفة وتتقصف سريعا، فضلا عن الشعور بالألم.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن الأظافر الطبيعية تحتاج إلى عناية خاصة لاستعادة صحتها وجمالها الطبيعي؛ إذ ينبغي في البداية تقصيرها لتجنب تعرضها للتقصف، ثم العناية بها بواسطة حمام للأظافر باستخدام أحد الزيوت الغنية بمواد الترطيب مثل زيت الأرجان أو زيت اللوز.

كما تلعب التغذية السليمة دورا مهما في استعادة صحة الأظافر؛ حيث ينبغي تناول الأغذية الغنية بفيتامين "B7" المعروف باسم "البيوتين" أو فيتامين "H" المتوفر مثلا في البيض واللوز والأفوكادو والبطاطا الحلوة. ويساعد هذا الفيتامين على نمو الأظافر ويعمل على تقوية بنيتها.

دعونا نفكر قليلا قبل أن نوصد أبوابنا

ورغم الأوقات الصعبة التي نمر بها الآن وقساوة العزلة الاجتماعية، فإن تواجدا في منازلنا يخلق لدينا شيئا من التوازن النفسي ويشعرونا بالأمان. ولعل البعض منا يستحضر المقولة الرائعة والمعبرة التي وردت على لسان الكاتب المسرحي الأمريكي تشانينغ بولوك "البيت سيظل أفضل الأماكن على كوكب الأرض".

ثمة دوافع نفسية تشعرنا باننا متصلون بالمنزل، فهناك الكثير من التجارب الثقافية والشخصية التي تحتويها منازلنا، وتحلو لنا العودة إليها من حين لآخر لتثبيت جذورنا واستعادة توازننا.

وعندما نشعر بالحزن أو القلق أو نخاف من أمر ما، تحدوننا رغبة عارمة في العودة إلى المنزل، حتى يهدأ روعنا، وليس من السهل أن نفقد هذا الوعي الفطري بالمنزل، لأنه يرتبط ارتباطا وثيقا بحساسنا بذواتنا، وهويتنا الشخصية التي تتشكل بمرور الوقت عن طريق الذكريات التي يصنعها كل ركن في البيت الذي نسكنه.

أعتقد أن جميع البشر في أمس الحاجة إلى هذا الارتباط العاطفي، الذي يعكسه المنزل والعلاقات الأسرية، وكلما زاد الوقت الذي نقضيه هذه الأيام في أرجاء منازلنا، فإنه يجب أن نعلمنا أيضا كيف نكون رمزا لأولئك الذين يفقدون المنزل والحب.

المسكن هو الملاذ الذي لا يمكن أن نخذلنا متى قصدها، وهو وحده القادر على منحنا الإحساس بالأمان أكثر من أي شيء آخر، وهذا الشعور يعرفه الكثيرون مثلي ممن يمثل البيت محور حياتهم، ويشعرون الآن بالأمان في ديارهم.

كلما زاد الوقت الذي نقضيه هذه الأيام في أرجاء منازلنا، فإنه يجب أن نعلمنا أيضا كيف نكون رمزا لأولئك الذين يفقدون المنزل والحب.

هناك الكثير من الدراسات التي تجرى بشأن فوائد امتلاك المرء لمسكن، وتأثير ذلك على سعادته. فالناس يكونون أكثر سعادة -بصفة عامة- عندما يشترتون أو يشيدون منزلا خاصا بهم. وبالرغم من أن هذه السعادة تشكل مفهوما واسع النطاق وفضفاضا للغاية، تمكن العلماء من قياس الكثير من العواطف الإيجابية لامتلاك الناس منازل، فضلا عن الفوائد الفسيولوجية والنفسية ومدى الشعور بالرضا في الحياة.

تترتب عليها تبعات جسيمة ليس على الفرد فحسب بل على مجتمعات بأكملها.

بالرغم من جهود بعض المؤسسات والمنظمات الخيرية لتقديم الدعم وتوفير الغذاء ومراكز إيواء للبعض من المشردين خلال فترة الحجر، تبدو كل المساعدات غير كافية لرأب شروخ عميقة أحدثها التشرد وفقدان الشعور بالانتماء إلى فضاءات لا يمتلكونها وسيكونون مجبرين على مغادرتها في أية لحظة.

إذا كان هذا الوباء خطيرا فعلا، ويصعب السيطرة عليه، فقد يُسبب عدم امتلاك ماوي اضطرابا أكبر أيضا في حياة الشرائح المهمشة في المجتمعات، مع توقف الحياة الاجتماعية، وربما التحدي الأكبر الذي قد تواجهه هذه الشرائح هو غياب الدعم العاطفي والإعانات الغذائية والمالية، التي تحتاجها بشدة، وعدم وجود أقارب أو أصدقاء يمدون إليها يد المساعدة.

عندما تحل كارثة ما، من الصعب على معظمنا تخيل ما يحدث على أرض الواقع للشرائح التي تعيش على الهامش، أو استحضرنا مدى فظاعة الحياة بالنسبة إليها، بسبب عدم اختبارنا لتجربة الآخر الذي لا يمتلك مالا، ولا ملجأ يلوذ إليه عند المخاطر، مادامنا لم نلمس بانفسنا مظاهر البؤس الذي يعيش فيه.

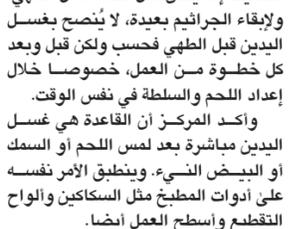
نصائح

كيف تعلم طفلك قواعد النظافة

برلين - يلعب الآباء مع أبنائهم أكثر هذه الأيام ويطهون في المنزل أكثر من المعتاد أيضا. ويمكنهم استغلال وقت الأسرة الممتد خلال أزمة كورونا بتعويد أطفالهم على قواعد النظافة الصحية اليومية خصوصا في المطبخ.

ويقول مركز حماية المستهلك في ولاية شلسفيج - هولشتاين بشمال ألمانيا إنه يمكن فعل هذا خلال الطهي وإبقاء الجراثيم بعيدة، لا يُنصح بغسل اليدين قبل الطهي فحسب ولكن قبل وبعد كل خطوة من العمل، خصوصا خلال إعداد اللحم والسلطة في نفس الوقت.

وأكد المركز أن القاعدة هي غسل اليدين مباشرة بعد لمس اللحم أو السمك أو البيض النيء. وينطبق الأمر نفسه على أدوات المطبخ مثل السكاكين والواح التقطيع وأسطح العمل أيضا.



طلب معظم الحكومات من مواطنيها البقاء في بيوتهم وعدم مزارحتها، إلا للضرورة القصوى للحد من تفشي فايروس كورونا، وبين عشية وضحاها أرغم الجميع على العزلة والتقاعد الاجتماعي لأجل غير معلوم، لكن ماذا عن لا يمتلكون جدرانا تؤويهم؟

شعار "ابق في المنزل" رغم أهميته في هذه الأوقات العصيبة التي نعيشها بسبب الفايروس المنتشر بشكل عشوائي، لا يبدو منصفًا حتى وإن كان هدفه المحافظة على الصحة والصالح العام، بل لعله يحثنا على التفكير في التهديدات التي قد تحدث بالمهاجرين غير الشرعيين العالقين على الحدود، والمشردين الذين يعيشون في شوارع وأزقة المدن، دعونا ن فكر ولو للحظة في هؤلاء، قبل أن نوصد أبوابنا على أنفسنا وننسى العالم من حولنا.

الاتحاد المصري لا ينوي إلغاء الموسم

حركة المواطنين لمدة أسبوعين جديدين، قرر الاتحاد المصري لكرة القدم مد تعليق نشاط اللعبة اعتباراً من 15 أبريل 2020 لمدة 15 يوماً أخرى، ويسري القرار على جميع درجات المسابقات المحلية وجميع الأعمار السنوية.

وكان اتحاد الكرة قد قام بتعليق نشاط اللعبة لمدة 15 يوماً اعتباراً من 15 مارس الماضي، وتم تمديده 15 يوماً إضافياً حتى 14 أبريل الحالي. ويتصدر الأهلي ترتيب الدوري بـ49 نقطة من 17 مباراة مقابل 33 للمقاولون العرب من 18 مباراة، وأعلن رئيس الوزراء مصطفى مدبولي تمديد حظر الطيران والتجوال الليلي لمدة أسبوعين جديدين، مواصلة مواجهة تفشي الفيروس. وكانت الحكومة قررت في 24 مارس الماضي فرض حظر تجوال ليلي.

في الوقت الحالي بسبب انتشار فيروس كورونا، خاصة وأن العلاقة التعاقدية بين اللاعب والنادي ليس من حق اتحاد الكرة لديها إصرار كبير على عودة النشاط الرياضي، بشرط انتهاء الإجراءات الاستباقية التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا. وقال جمال محمد علي في تصريحات إن هدفهم هو عودة المسابقات المحلية، مشيراً إلى أن الاتحاد بحاجة لثلاثة أشهر فقط لإنهاء مسابقة الدوري.



جمال محمد علي
قرار إلغاء الموسم الرياضي من أبعاد الحلول بالنسبة لنا

أعلن الاتحاد المصري لكرة القدم تمديد تعليق منافسات الدوري المحلي أسبوعين إضافيين حتى نهاية أبريل الجاري. وجاء في بيان الاتحاد "بناء على القرارات الصادرة عن رئيس مجلس الوزراء باستمرار فرض الحظر على

القاهرة - أوضح نائب رئيس اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة الاتحاد المصري لكرة القدم جمال محمد علي، أن اللجنة لديها إصرار كبير على عودة النشاط الرياضي، بشرط انتهاء الإجراءات الاستباقية التي تتخذها الحكومة المصرية لمواجهة فيروس كورونا. وقال جمال محمد علي في تصريحات إن هدفهم هو عودة المسابقات المحلية، مشيراً إلى أن الاتحاد بحاجة لثلاثة أشهر فقط لإنهاء مسابقة الدوري. وأضاف "قرار إلغاء الموسم الرياضي من أبعاد الحلول بالنسبة لنا". وأردف "في حال إلغاء مسابقة الدوري المصري، لن نستطيع تحديد البطل لأن المنافسة على لقب البطولة ما زالت قائمة". وأكد أنهم ليس من حقهم التدخل لتخفيف عقود اللاعبين بسبب توقف النشاط الرياضي

أرفيلادزه متحمس لمواجهة الهلال السعودي

مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات في دوري أبطال آسيا منطقة غرب آسيا، وطلب الاتحاد الآسيوي من الاتحادات الوطنية التعاون من أجل إعداد خطة لاستكمال المباريات المتبقية من دور المجموعات، قبل خوض ثمن النهائي.

وتم تأجيل جميع مباريات الجولة الثالثة من دور المجموعات في دوري أبطال آسيا 2020 لمنطقة غرب آسيا، وقد طلب الاتحاد الآسيوي من الاتحادات الوطنية التعاون من أجل إعداد خطة لاستكمال المباريات المتبقية من دور المجموعات قبل خوض دور ال16.

التغييرات. أوزبكستان لديها مواهب كثيرة في كرة القدم. لقد كان لديهم أفضل اللاعبين في كرة القدم الآسيوية، لاعبين مثل أوديل أحمدوف وسيرفاز جيبياروف".

وأعتمد أرفيلادزه على أسلوب الاستحواذ على الكرة مع باختاكور، حيث سعى أرفيلادزه إلى غرس هذه الفلسفة في مجموعة واحدة من اللاعبين الشباب الذين يمثلون مستقبلاً مشرقاً لكرة القدم الأوزبكية. وقال "تفهم رئيس النادي بوبور شويديف منذ اليوم الأول أن كل ما نحاول القيام به، هو العمل على تطوير هوية الفريق". وقرر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، تأجيل جميع

طشقند - أكد المدير الفني لفريق باختاكور الأوزبكي لكرة القدم شوتا أرفيلادزه، أن فريقه يتطلع لمواجهة الهلال السعودي في دوري أبطال آسيا لكرة القدم.

وقال أرفيلادزه في حوار نشره الموقع الإلكتروني للاتحاد الآسيوي لكرة القدم "وقعنا في مجموعة صعبة في نسخة هذا العام بدوري أبطال آسيا، مع شباب الأهلي دبي، الهلال السعودي بطل نسخة الأخيرة والذي لعب في بطولة كأس العالم للأندية، والذي نتطلع بشغف لخوض لمواجهته في هذه المجموعة". وأكد "تقبلنا على شباب الأهلي وشهر خويرو الإيراني، وكنا نتطلع إلى مواجهة الهلال، لكن في ظل تفشي فيروس كورونا الذي أوقف حياة الجميع، الله وحده يعلم متى سنلتحق". ويعتقد أرفيلادزه أنه وضع المخطط الذي سيفتح الباب أمام إمكانات كرة القدم الأوزبكية للظهور، وقال "كان علينا أن نشرك أنفسنا بالكامل في إجراء

ضبط روزنامة جديدة لمونديال القوي 2022

انه سيبحث مع منظمي بطولة العالم المقررة في مدينة فوكوكا اليابانية بين 16 يوليو والأول من أغسطس 2021، تعديل مواعيدها.

ووفقاً لصحف يابانية، فإن التأجيل قد يكلف 7.2 مليار دولار بما في ذلك رسوم تأجير المواقع، والتغييرات في حجوزات الفنادق والإجور الإضافية لكن هذه المشاكل المالية واللوجستية لا تعني كثيراً رياضياً جنوب السودان الذين استفادوا من نجاح اليابان في تجنب التفشي الكبير للفيروس، من أجل مواصلة تمارينهم، وحتى أن حالة الطوارئ المعلنة الثلاثاء لا تنطبق إلا على بعض أجزاء البلاد ولا تشمل ولاية غونما، حيث تقع مايباشي.

مشكلة". بل "أنا سعيد لأننا ما زلنا نتدرب، وفي بلدان أخرى لا يتدربون"، في إشارة منه إلى العزل المنزلي المفروض على الرياضيين.

واتخذ قرار تأجيل الألعاب تحت ضغط من الرياضيين والاتحادات الرياضية على اللجنة المنظمة المحلية واللجنة الأولمبية الدولية، في ظل تأثر التصفيات المؤهلة للأولمبياد والقيود المفروضة على التدريب. ولم يسبق أن تم تعديل أي موعد لدورة أولمبية صيفية لسبب غير الحرب العالمية. وتم إلغاء دورات 1916 (بسبب الحرب الأولى)، و1940 و1944 (بسبب الحرب الثانية). وتعد الدورات الأولمبية الصيفية أكبر حدث رياضي عالمي على الإطلاق، وتستقطب لدى إقامة مرة كل أربعة أعوام نحو 11 ألف رياضي، ومئات الآلاف من المشجعين على الأقل.

وإلى التأجيل إلى تقلبات في جميع الجوانب التنظيمية للألعاب بما في ذلك المواقع الرياضية والأمن وحجز التذاكر والإقامة. تشكل إعادة جدولتها الألعاب معضلة على الصعيد التنظيمي لاسيما في ظل ازدياد جدول الأحداث الكبرى المقررة في العام المقبل، وأبرزها بطولة العالم للألعاب القوى وبطولة العالم للسباحة. لكن العديد من الاتحادات الرياضية الدولية أبدت سابقاً استعدادها لتعديل جدولها أيضاً. ويعد الإعلان الأولي، أكد اتحاد القوى تأجيل موعد بطولته وحدد موعداً جديداً. كما أعلن الاتحاد الدولي للسباحة ("فيينا")

باريس - ستقام بطولة العالم للألعاب القوى المقررة في يوجين الأمريكية والتي تأجلت لسبب فيروس فايروس كورونا، بين 15 و24 يوليو 2022، حسب ما ذكر الاتحاد الدولي للعبة.

وجاء في بيان الاتحاد "صادق الاتحاد الدولي على المواعيد الجديدة لهذا الأسبوع بعد مفاوضات طويلة مع المعنيين في هذه الرياضة، خصوصاً منظمي بطولتين كبيرتين ستقامان في يوليو - أغسطس 2022، ألعاب كومنولث في برمنغهام (27 يوليو-7 أغسطس)، ودورة الألعاب الرياضية الأوروبية في ميونخ (21-11 أغسطس)". وتابع "ستجذب روزنامة الجديدة المنافسة بين تلك الأحداث الكبرى، وبفضل برمجة دقيقة سيشارك الرياضيون بثلاث بطولات عالمية المستوى".

وكان الاتحاد الدولي أعلن نهاية الشهر الماضي تأجيل موعد بطولة العالم التي كانت مقررة بين 6 و15 أغسطس 2021 بمدينة يوجين بولاية أوريغون الأمريكية إلى العام 2022، وذلك لإفساح المجال أمام الموعد الجديد لأولمبياد طوكيو الصيفي الذي تأجل أيضاً بسبب تفشي فيروس كورونا.

وقرر منظمو الدورة الأولمبية التي كانت مبرمجة بين 24 يوليو والتاسع من أغسطس 2020، إرجاعها إلى الفترة بين 23 يوليو والثامن من أغسطس 2021. كان إرجاء أولمبياد طوكيو إلى صيف 2021 بمثابة ضربة قاسية للعديد من الرياضيين الذين عملوا جاهداً للوصول إلى الجاهزية اللازمة من أجل خوض الألعاب هذا الصيف، لكن مصائب قوم عند قوم فوائد بالنسبة لفريق من عدائي جنوب السودان حول الإرجاء لصالحه، ويتواجد أربعة عدائين ومدربين في مدينة مايباشي، شمال العاصمة طوكيو، منذ نوفمبر من أجل الاستفادة من مرافق التدريب غير المتوفرة في بلادهم الفقير.

وبعد اتخاذ القرار التاريخي بإرجاء الألعاب الأولمبية حتى صيف 2021، قرر العدائون البقاء في اليابان حتى يوليو على الأقل من أجل تعزيز قدراتهم. وكان المدرب جوزف رينيسيو توبيا وأميروك (59 عاماً) غير منزعج على الإطلاق من قرار إرجاء الألعاب، موضحاً "تم تأجيل الألعاب الأولمبية في طوكيو. ليست هناك

الاتحاد الإماراتي يستعد لكشف هوية المدرب الجديد

مهدي علي والعنبري ضمن أجندة لجنة المنتخبات



جاهز للمهمة

حسابات مع أي كان، فهذا خاطئ ثم نصفي الحسابات مع من". وأضاف "ليس أغلب أعضاء اللجنة المؤقتة أعضاء في الاتحاد الحالي، وعلى رأسهم الرئيس، ويشهد الله أن النفس نقية وصافية مع الجميع، هذه أمانة ومسؤولية ومصحة وطن".

فيما نقلت صحيفة الاتحاد الإماراتية، تصريحات لرئيس لجنة المنتخبات قال فيها "علاقتي مع حميد الطاهر عضو مجلس إدارة الاتحاد جيدة وانتخابات منصب نائب الرئيس انتهت، والعلاقة بيننا مستمرة ولم تتوتر، ولا يمكنني أو أعضاء اللجنة التفكير في ربط مصير المنتخب بحسابات شخصية".

ضحية جديدة

أصبح الصربي إيفان يوفانوفيتش مدرب المنتخب الإماراتي، ثاني المدربين الذين تسبب فايروس كورونا في إنهاء خدماتهم بعد مدرب منتخب أوروغواي أوسكار تاباريز. وتم إنهاء تعاقد تاباريز من قبل الاتحاد الأوروغوياني ضمن قرار بتسريح أغلب موظفيه لتجميد النشاط. لكن هناك فارقاً بين يوفانوفيتش وتاباريز، فالأول تولى مسؤولية تدريب المنتخب الإماراتي في ديسمبر الماضي بتعاقد مدته 6 أشهر لقيادة "الأبيض" في التصفيات المؤهلة إلى مونديال 2022 وكأس آسيا 2023، والتي كانت مقررة حتى يونيو المقبل قبل تأجيلها.

لكن طوال فترة عمل يوفانوفيتش (57 عاماً) لم يتم دعوة لاعبي المنتخب الإماراتي الأول إلى التجمع سوى مرة واحدة، ولم يخض أي مباراة ودية أو رسمية مع "الأبيض"، وتم إنهاء تعاقدته لحصوله على راتب كبير يصل إلى 170 ألف يورو ودون عمل مع توقف النشاط المحلي تماماً.

أما تاباريز (73 عاماً) فيملك سيرة ذاتية مميزة مع منتخب أوروغواي بعدما تولى مسؤوليته عام 2006، ليقود الفريق بعدها في عدة بطولات قارية وعالمية رفقة نجوم كبار أمثال فورلان وسواريز وكافاني، منها بطولة كوبا أميركا، فضلاً عن الوصول إلى نصف نهائي كأس العالم 2010 بجنوب أفريقيا.

يستعد الاتحاد الإماراتي لكرة القدم للإعلان عن اسم المدرب الجديد للمنتخب الوطني الأول في غضون شهر واحد. وحددت لجنة المنتخبات باتحاد الكرة ملامح ومعايير اختيار المدرب الجديد للمنتخب الإماراتي خلفاً لإيفان يوفانوفيتش الذي تعرض للإقالة.

أوبوغي - بدأت لجنة المنتخبات باتحاد الكرة الإماراتي، برئاسة يوسف حسين نائب رئيس الاتحاد في تلقي عدة سير ذاتية لمدربين مختلفين لهم نجاحات في القارات المختلفة مع المنتخبات الوطنية، حسب صحيفة "الاتحاد" الإماراتية.

وأكدت اللجنة أن أبرز المعايير الأساسية للمدرب الجديد هي ضرورة أن يرتبط بعقد لفترة طويلة قد تصل إلى 4 سنوات، ويعمل على مستويين متوازيين، الأول هو بناء منتخب يمكن الرهان عليه لمونديال 2026، بالإضافة للتركيز الكافي على المرحلة القصيرة في التصفيات المؤهلة لمونديال 2022، التي سيقام فيها المنتخب للحفاظ على حظوظه للمنافسة على التأهل للبطولة. وكشفت اللجنة عن المهلة التي وضعتها لحسم الجدل حول اسم المدرب الجديد مدتها شهر واحد، على أن يبدأ تفعيل العقد مع بداية الموسم الجديد. ونفت اللجنة تحديد أي اسم بعينه، كما تردد عبر وسائل التواصل الاجتماعي، سواء مهدي علي، أو عبدالعزيز العنبري، أو حتى كوزمين وزلاتكو داليتش.

معايير قوية

أشارت اللجنة إلى أن التشاور سيكون لاختيار مدرب له القدرة على تطوير أداء المنتخبات، وانتقاء اللاعبين، وتبليط طموحات الشارع الرياضي، ويمتلك الكفارة والمؤهلات اللازمة لذلك، على أن يكون الراتب ضمن سقف المحدد في ميزانية الاتحاد. وسيتم النظر في السير الذاتية لمدربين أوروبيين ومن أميركا اللاتينية من أصحاب الخبرات مع المنتخبات، بحيث تكون لديهم إنجازات ويتمتعون بقوة الشخصية، فضلاً عن شرط الإقامة والبقاء في الدولة لمتابعة الدوري والأندية عن قرب.

مقترحات جديدة بشأن عقود اللاعبين في الإمارات

دبي - أكد فريق العمل التنسيقي لاتحاد الإمارات لكرة القدم في اجتماعه بنظام الاتصال المرئي، وبتنسيق النائب الأول لرئيس الاتحاد رئيس رابطة دوري المحترفين الإماراتي عبدالله ناصر الجبيلي، أنه يقوم بعمل إجراءات استباقية تكون مواكبة للوضع الصحي ومتغيراته، بالتنسيق مع الجهات المختصة وإطلاع الأندية عليها خلال فترة انتظار قرارات الاتحاد الدولي لكرة "فيفا". وأشار الفريق إلى أنه تم وضع عدد من التصورات بشأن عقود اللاعبين بمختلف الفئات، وبالتنسيق مع لجنة أوضاع وانتقالات اللاعبين

باتحاد الكرة، فيما تمت إحالة موضوع المسابقات المحلية إلى جهة الاختصاص، ليكون دوري الخليج العربي مسؤولية مجلس إدارة رابطة المحترفين الإماراتية، ومسبقتي كأس رئيس الإمارات، ودوري الدرجة الأولى، مسؤولية لجنة المسابقات.

كما تم خلال الاجتماع تشكيل فريق عمل من إدارتي المسابقات والمنتخبات لدى الاتحاد والإدارة الفنية لدى رابطة المحترفين، لعمل تصور لأجندة المرحلة المقبلة بما يتوافق مع روزنامة الاتحاد الدولي والآسيوي لكرة القدم واستحقاقات المنتخبات. وتمت مناقشة فترة القيد والتسجيل للموسم الجديد،



عبور صعب

ساوثهامبتون يُخرج أندية الدوري الإنجليزي بقرار مفاجئ

أول ناد يؤجل رواتب لاعبيه ويخفضها

كسّر فريق ساوثهامبتون حاجز الصمت ويات أول ناد يوافق على خفض رواتب لاعبيه، في خطوة أثارت ردود فعل متباينة بين أندية الدوري الممتاز وأحرجت أعلى الأندية وأكثرها قدرة على الإنفاق، في وقت لا تزال رابطة الدوري تلتزم من بقية الأندية السير على خطى هذا النادي المتواضع من حيث القدرات المالية.

لندن - كشفت تقارير صحافية أن نادي ساوثهامبتون نجح في اتخاذ القرار الذي تكافح أندية البريميرليغ لتطبيقه خلال الموسم الحالي ولم تجد الأرضية المناسبة للتوافق بشأنه مع اللاعبين. وأكدت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية الخميس أن ساوثهامبتون بات أول ناد في الدوري الإنجليزي الممتاز يطبق قرار خفض وتأجيل رواتب لاعبيه.

وأشارت إلى أن اللاعبين والمدربين والمديرين وافقوا على التخلي عن جزء من رواتبهم لمدة 3 أشهر قادمة هي أبريل ومايو ويونيو. وتطمح أندية البريميرليغ في السير على خطى ساوثهامبتون، لكن رغبتها تصادم بتعنت اللاعبين الذين يرفضون النزاع عن الأموال لصالح الأندية بداعي أنها تحقق أرباحا ضخمة وأن هذا القرار يصب في صالح المالكين الأثرياء.

وسبق أن أشارت تقارير إنجليزية إلى أن اللاعبين حصلوا على مشورة قانونية تقضي بعدم أحقية الأندية في تطبيق قرار خفض الرواتب دون موافقتهم. ومصدر متعة وعلامة على أن البلاد عادت إلى حالتها الطبيعية. وأوضح "إذا جلس الناس في منازلهم لشهر آخر وحجى بث مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز عبر شاشات التلفزيون كل يوم فهو أمر جيد".

ومثلت أزمة خفض الرواتب في إنجلترا في الفترة الأخيرة قضية كبرى وصل صداها إلى الدوائر الحكومية، حيث انضم مات هانوك وزير الصحة في المملكة المتحدة إلى المطالبين بضرورة استقطاع جزء من رواتب اللاعبين لصالح جهود مكافحة كورونا.

ويصدره حوض رئيس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم كارك غريغ على تحمل المسؤولية في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به بريطانيا، موجها تحذيرا من أن أزمة كورونا قد تؤدي إلى تدمير الأندية والبطولات الإنجليزية في حال لم يبد المعنويون استعدادا "لتشارك الألم".

وقال كارك "نواجه خطر خسارة أندية وبطولات في ظل الانهيار المالي. أصحاب المصالح من لاعبين، مشجعين، أندية، مالكي وإدارات أن يرتقوا إلى مستوى المسؤولية ويتشاركوا الألم من أجل إبقاء اللعبة حيّة".

ومع تمتعهم بعقود تبلغ قيمتها أرقامًا خيالية، يتعرض لاعبو الدوري الإنجليزي إلى انتقادات حادة على هذه الرواتب الهائلة. لكن أولي غونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد قال إنه ليس من العدل استهداف اللاعبين أصحاب الرواتب المرتفعة رغم أن الكثير منهم يقومون بمبادرات لخدمة المجتمع من حولهم. وقال سولسكاير "ليس من العدل استهداف أي فرد أو لاعب كرة قدم.. أعرف لاعبين يبذلون جهودا كبيرة لخدمة المجتمع كما يقوم آخرون بالكثير للمساعدة في مواجهة الأزمة". وأشارت تقارير الخميس إلى أن لاعبي الدوري



خطوة جريئة

حتى النهاية. وقالت تقارير صحافية إن الرئيس فلورنتينو بيريز منح هذه الأرقام إلى سيرجيو راموس، قائد الفريق، الذي نقل الأمر إلى زملائه. وأضافت، في البداية كانت هناك وجهات نظر مختلفة داخل الفريق وظهر ذلك خلال مناقشة أجراها اللاعبون بالفيديو. وأعلنت رابطة الدوري الإيطالي لكرة القدم عن توصيل أندية الدرجة الأولى بالإجماع إلى اتفاق على خفض رواتب اللاعبين والمدربين والموظفين. وسيتم تخفيض رواتب اللاعبين بمقدار الثلث عن إجمالي مداخيلهم السنوية إذا تم إلغاء الموسم أو السدس في حالة استئنافه.

غرار إسبانيا وإيطاليا وألمانيا وفرنسا، يجاهد مسؤولو كرة القدم في إنجلترا لإيجاد أرضية ملائمة للفهم حول مسألة خفض رواتب اللاعبين. وتوصل ناديا برشلونه وريال مدريد إلى خفض رواتب لاعبيهما مؤخرا. وأعلن ريال مدريد الأربعة عن خفض رواتب اللاعبين والمدربين والموظفين بنسبة تراوحت بين 10 و20 في المئة إلى نهاية الموسم الحالي. وذكرت إدارة الملكي أن الفريق يسعى من خلال هذه الخطوة إلى توفير 100 مليون يورو في حالة إلغاء الموسم، و50 مليون يورو إذا استكمل الموسم

راشפורد، لاعب مانشستر يونايتد، مع الجمعيات الخيرية التابعة للهيئة الصحية الوطنية. وذكر العديد من اللاعبين عبر وسائل التواصل الاجتماعي "يمكننا التأكيد أنه بعد محادثات مكثفة بين عدد كبير من اللاعبين من كل أندية الدوري الممتاز، قمنا بإنشاء مبادرة جماعية للاعبين (#بلايرز توجذر). وأضافوا "تشاركنا مع الجمعيات الخيرية التابعة للهيئة الصحية الوطنية من أجل مساعدتها على توفير وتوزيع الأموال سريعا وبشكل فعال في أكثر الأماكن احتياجا". وأسوة بما حصل في بعض الدوريات الكبرى على

الإنجليزي الممتاز اتفقوا على إنشاء صندوق خيري لمساعدة الهيئة الصحية الوطنية ببريطانيا في إطار جهود مكافحة انتشار فيروس كورونا. وتشارك اللاعبون ومنهم هاري كين، قائد توتنهام والمنتخب الإنجليزي، وجوردان هندرسون، قائد ليفربول، وفيرناندينيو لاعب مانشستر سيتي وهكتور بييليرين، لاعب أرسنال، وماركوس



كلارك غريغ

نواجه خطر خسارة أندية وبطولات في ظل الانهيار المالي

وكان مارتين سيمييز الرئيس التنفيذي لنادي ساوثهامبتون، اقترح عودة الدوري الإنجليزي الممتاز والانتفاضة من المنافسات في يونيو المقبل، في الوقت الذي تعاني فيه بريطانيا بتسدة من آثار تفشي فيروس كورونا. وقال سيمييز إن الأندية "تأمل في استكمال الموسم" بحلول نهاية يونيو، حتى لو كان ذلك يعني استمرار غياب الجماهير عن المباريات. وأضاف "الحكومة تحبذ عودتنا إلى اللعب لأننا

مانيه يحلم برفع لقب الدوري مع ليفربول

إلى الملايين من الأشخاص في جميع أنحاء العالم (..) لقد فقد البعض أفرادا من أسرهم، وهذا هو الوضع الأكثر تعقيدا، ولكن بالنسبة إليّ، إنه حلمي (اللقب) وأريد أن أقفز به هذا العام. إن لم يكن الأمر كذلك، سأقبل، فهذا جزء من الحياة. على أمل أن نفوز به في العام المقبل". وكان السلوفيني الكسندر تشيفيرين، رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، رأى في تصريح له الاثنان أن ليفربول سيكون في نظره بطلا للدوري الإنجليزي مهما كان مصير البطولة، حتى لو تم إلغاء الموسم.

أو إن كانت الظروف الصحية ستتيح استئناف المباريات وإنهاء الموسم. وأكد مانيه (27 عاما) أنه يريد الفوز باللقب على أرض الملعب، وقال في معرض رده على سؤال في مقابلة مع موقع "توك سبورت" البريطاني حول ما إذا كان يشعر بأحقية تتويجه "أريد الفوز بالمباريات، أريد أن أحصل على الكأس، هذا هو ما أريده، لكن في ظرفنا هذا، ساتفهم الأمر مهما حصل". وأضاف "لقد كان الوضع (تفشي فيروس كورونا) صعبا على ليفربول، لكنه كان أكثر صعوبة بالنسبة

لندن - أكد السنغالي ساديو مانيه مهاجم فريق ليفربول الإنجليزي لكرة القدم، أنه يحلم برفع لقب الدوري الممتاز مع الريز هذا العام رغم كل المنغصات، لكنه أبقى تفهما للموضوع في حال لو أدى انتشار وباء فيروس كورونا إلى إلغاء الموسم وعدم تتويج الفريق "الأحمر". وكان ليفربول على بعد خطوة من إحراز لقبه الأول بعد ثلاثين عاما من الانتظار، إذ يتصدر الترتيب برصيد 82 نقطة من 29 مباراة، ويفارق 25 نقطة عن ملاحقه مانشستر سيتي الذي خاض مباراة أقل. وكان بإمكان ليفربول حسم اللقب في المباراة التي كانت مقررة ضد جاره إيفرتون في المرحلة الثلاثين، بشرط خسارة سيتي أمام مضيفه بيرنلي، قبل أن يتم تعليق المباريات بسبب فايروس كوفيد-19، وسط عدم يقين بشأن متى

أوليفر كان يخضع إلى اختبار جاد مع بايرن

يجلب أوليفر إلى النادي. يمكنك رؤية هذا بالفعل". وكانت هناك حاجة إلى كان، الذي قال من قبل إنه من تجارب بها أزمات قليلة في بعض المشاريع لإدارة الحارس الأسطوري من تحمل المسؤولية في وقت كان من المفترض أن يتعلم فيه مهام منصبه الجديد. وقال كان في تصريح لوسائل إعلام ألمانية "بالطبع، لم أكن مستعدا لهذا التحدي في منصبه الجديد ببايرن. ولكنني أتعامل مع هذه المهمة مثلما يفعل الجميع هنا وهو قيادة النادي إلى بر الأمان في هذه الأزمة". وبالنسبة إلى كان والإدارة، فإن الأولوية الحالية هي تقليص الأثر الاقتصادي للوباء على النادي، في ظل إيقاف المنافسات الأوروبية مع اتخاذ خطوات مبتكرة من أجل المستقبل. ورغم الصعوبات، أعطى أولي هونيس، رئيس النادي السابق والذي أراد عودة كان إلى النادي، أعلى الدرجات لكان على ما قام به في بدايته. وقال مجلة "كيكر" الألمانية "كل توقعاتي جاءت سليمة بنسبة 100 في المئة. وأنا متفائل للغاية، لقد كان قرارا صحيحا

ميوئخ - مثلت التجربة التي خضع لها أوليفر كان، الحارس الأسطوري لبايرن ميونخ الألماني، في مهمته الجديدة بإدارة الفريق أول اختبار حقيقي له خاصة أنها تزامنت مع تفشي وباء كورونا وانتشاره في العالم وما خلفه من ضغوط مالية لا تزال كرة القدم تجاهد لتلافي تأثيراتها. ولم يكن أوليفر كان يتصور أن تشهد الأيام المئة الأولى له كعضو في مجلس إدارة العملاق الألماني كل هذه الأحداث المتسارعة، بدءا من وقف النشاط وليس انتهاء بمهمة الباحث في مصير تجديد عقود بعض اللاعبين وخفض الرواتب وغيرها من المهمات الصعبة التي توجب عليه أن يكون في أتم الاستعداد لحوض غمارها.

مهمة صعبة

رغم أن الأمور سارت بشكل طبيعي عندما انضم مرة أخرى الحارس الدولي السابق إلى بايرن في الأول من يناير الماضي لمنصب إداري في الإدارة العليا بالنادي، إلا أنه سرعان ما تعطلت

براون يتوقع انطلاق موسم فورمولا 1 من أوروبا

الغني أيضا سباق موناكو في ظل توسع رقعة تفشي فايروس وعدد الضحايا التي حصدها حتى الآن. وعلى الرغم من الواقع المتساوي الذي فرضه كوفيد-19 وتسببه في توقف الأحداث الرياضية حول العالم، إلا أن براون أبدى تفاؤلا إلى حد كبير في حديثه الأربعاء لشبكة "سكاي سبورتس" الرياضية، قائلا "من وجهة نظرنا، تبدو الظروف مواتية لأن يبدأ الموسم من أوروبا، وقد يكون سباقا خلف أبواب

باريس - كشف البريطاني روس براون، المدير الرياضي لبطولة العالم في الفورمولا واحد، عن إمكانية أن ينطلق الموسم الجديد من القارة الأوروبية دون جمهور وذلك بعد الفوضى العارمة التي أحدثتها فيروس كورونا المستجد. وكان من المفترض أن ينطلق الموسم الجديد في 15 مارس الماضي من حلبة ألبرت بارك الأسترالية التي حل فيها السائقون والفريق، لكن الأطراف المعنية وجدت نفسها مجبرة على إلغاء السباق بعد أن قرر فريق ماكلارين الانسحاب نتيجة إصابة أحد العاملين فيه بفايروس كوفيد-19.

وكانت تلك بداية الفوضى في روزنامة الموسم الجديد، إذ أرجئت بعدها سباقات الصين والبحرين وأذربيجان وفيتنام وهولندا وإسبانيا وكندا، كما

وفي ظل الإلغاء والإرجاء وتأخر انطلاق الموسم، وافق المجلس الأعلى لرياضة المحركات الأثين، بعد اتفاق مع فرق البطولة، على تمديد العطلة الإجبارية.

روس براون
الظروف مواتية لأن يبدأ الموسم من أوروبا وخلف أبواب موصدة



تحت المجهر

صباح العرب

إبراهيم الجبين

الضرورة العمياء

يا له من درس جماعي على مستوى العالم، البشر يجلسون في صفة على كراسيهم، بالمليارات، ويقروون ما يكتب على سبوراته ويصفون إلى ما يقوله لهم التاريخ والطبيعة، درس في الضرورات، وفي الوعي والمعرفة والإدراك للمحيط، بعد أن استيقظ البشر وإذا بالمحيط هو الأرض كلها، لا المسافات القريبة ولا الملكية الخاصة ولا حتى الوطن، إنه العالم.

غير أن الضرورة التي نراقب تتشكلها، جميعها اليوم، دون أن نختلف على أشكالها ودون حتى أن نوجه أصابع الاتهام إلى بعضنا البعض ونحن نغلي من شأن هذه الصورة من صورها أو تلك، إنما تقودنا إلى الفكرة الأصلية "الضرورة عمياء حتى تترك وعيها، والحرية هي وعي الضرورة" الفكرة التي ما زالت تفعل فعلها وتبرهن ذاتها علميا جيلا بعد جيل.

قرأت وسمعت في الأسابيع الماضية، نداءات عسكية، منها ما صمونه أن جسدي ملكي، واني حرّ بتعرضه للخطر أو غير الخطر، وحرّ بالتقلل وحرّ بالخروج من البيت وحرّ بأخذ الحيلة من عدمه. لم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فالبعض يرفض حتى فكرة التضامن الاجتماعي والاقتصادي، ويزعم أن حريته في ماله تخوله من التصرف به مطلقا يشاء، وليس مضطرا إلى التفكير بالآخرين سواء كانت الأجواء أجواء وباء أو لم تكن.

وقد يكون كثير مما قيل صحيحا، على مسطرة الحضارة الغربية، غير أن الأخيرة ذاتها انقلبت على قيمها ووباتت تطرح والتقييد والحظر بدلا من الإطلاق والتفسيح.

تطلب منك البائعة في هذا الزمن بلطف، أن تقبل بالافتقار بشراء علبتي حليب بدل ثلاث علب، كي تترك لغيرك ممن يحتاجها، لم يجبرها قانون أو سلطة جائرة، إنما هو الوعي، يتباعد الناس عن بعضهم البعض كي لا ينقلوا العدوى ويؤذوا الآخرين، لم يرغمهم أحد، هو الوعي، وترى من يتجاهل كل التحذيرات ويقدم الأعراس ويختلط بالناس ويعيش وكان شيئا لم يحدث مع مطالع العام 2020، وهو انعدام الوعي وفقدان الحس بالمسؤولية تجاه الآخر والذات.

وعى جديد يتشكل إذا، ولعل أبلغ ما يعبر عنه أبيات عتيقة للشريف المرتضى رسم فيها حدود الوعي والحريّة والعلاقة مع الآخر حين قال "كل الرجال إذا لم يفتعوا طمعا، ولم تكثرهم الأمال أحراراً، ما سرّني أنني أحوي الغنى وبدا، في كف جاري إيساراً وإقتاراً، إن الذين أقاموا قبلنا زمتنا، مُحْكَمِينَ على أيامهم ساروا، خلت منازلهم منهم وشردهم، دهرٌ خوؤنٌ لمن يؤذيه غداً".

وفي هذا الدهر الخوؤن لن ينجو إلا الذين يفتحون عيني الضرورة بالمعرفة، بعد إغماض طويل.

فلسطيني يخفف من ضجر أولاده بالموسيقى

غزة - يملأ الموزع الموسيقي الفلسطيني أحمد الأيوبي فراغ أطفاله في ظل إجراءات العزل العام في قطاع غزة بحملهم على عزف المقطوعات الموسيقية. وأصبح الأيوبي وأولاده حبيسي الجدران بمنزلهم في حي تل الهوى، بالضواحي الجنوبية لمدينة غزة، بعد انتشار فيروس كورونا المستجد.

ويستغل الأيوبي، الذي يعمل في مجال الموسيقى منذ عشر سنوات، الوقت الذي يمضيه مع عائلته في المنزل في تعليم أبنائه مقطوعات موسيقية جديدة وصعبة.

وقال الأيوبي إن التدريبات الموسيقية مهمة لإمتاع أطفاله أثناء بقائهم في المنزل، بدلا من خوض غمار المخاطرة بحياتهم من خلال اللعب في الشارع.

وأوضح "خيرت أن أستفيد من أوقات الحجر الصحي بتطوير مستوى أبنائي، والسيطرة على مشاعيتهم".

«بابا فرحان» يشجع السعوديين على المكوث في المنازل



«نكريات» تجمع مشاهديها بزمنهم الجميل

الملكة العربية السعودية حيث تعرض معلومة مرئية تحكي هذا التطور. وسيعرض أيضا برنامج «بنك المعلومات»، الذي حقق شهرة واسعة من خلال الكاريزما التي يتمتع بها مذيعه الراحل عمر الخطيب. وستتبع هذه المبادرة الحياة في «مسرح التلفزيون» الذي غنى على خشبته

ماجد الشبل، من أهم الأعمال التي ستعرض على شاشة «نكريات» في إطلالتها الأولى.

ويعتاز البرنامج الذي كان يحظى بقاعدة جماهيرية عريضة بتنوع أسئلته الثقافية وثرائها، ويعتمد في كثير منها على إظهار التطور التكنولوجي في المجالات الصناعية والطبية والفنية والرياضية في

الرياض - تستعد هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية لإطلاق قناة جديدة ستستلم مواردها من التراث، بهدف تشجيع المواطنين والمقيمين على البقاء في بيوتهم تنفيذًا للحجر الصحي الذي فرض عليهم في إطار تنفيذ الإجراءات الاحترازية مع تصاعد المخاوف من سرعة انتشار فيروس كورونا المستجد.

ويعمل القائمون على هذه القناة التي أطلق عليها اسم «نكريات» على تنظيم لقاءات فريدة بين السعوديين الذين التزموا المكوث في منازلهم خلال هذه الأزمة، وبين محطات من الزمن الجميل، وذلك بعرض عدد من البرامج التلفزيونية والمسلسلات القديمة.

وتهدف هيئة الإذاعة والتلفزيون من خلال هذه المبادرة التي قامت فيها بتخصيص جزء كبير من إرث الزمن الجليل بما فيه من ثقافة وترفيه، للمشاهدين في منازلهم، إلى جمع أفراد العائلة مع بعضهم البعض، بالإضافة إلى التخفيف من وطأة تبعات البقاء في المنازل، لقضاء أوقات مليئة بالذكريات وامتاع اللحظات.

وقالت الهيئة في بيان، نشرت نسخة منه بصفتها على تويتر، إنها تطمح من خلال هذه المبادرة للترفيه عن المواطنين والمقيمين في منازلهم، بالاستعانة بأعمال الماضي الجميل.

وأشار البيان إلى أن قناة «نكريات» ستعرض أكثر البرامج والمسلسلات التي أسهمت في صناعة جيل الثمانينات

أطلقت هيئة الإذاعة والتلفزيون السعودية قناة جديدة كمبادرة لثني المواطنين عن الخروج من بيوتهم، واختارت من خلال «نكريات» أن تمد جسر تواصل بين السعوديين ومحطات من الزمن الجميل، لتخفيف وطأة الحجر الصحي عنهم.

والتسعينات إلى بداية الألفية، لافتا إلى أنه سيتم تحضير برامج مخصصة لشهر رمضان كذلك.

وستستقطب العديد من المسلسلات التي عرفت روجا كبيرا بين مشاهدي التلفزيون السعودي، ومن بينها المسلسل الكرتوني «بابا فرحان»، الذي يعتبر من أشهر مسلسلات الأطفال في الخليج العربي، وكان لشخصيات بابا فرحان عدد كبير من المسرحيات التي تنقلت في جميع أنحاء مناطق المملكة.

وأعرب عدد كبير من متابعي هذا المسلسل الكرتوني الذي قدم في 13 جزءا، عن رغبتهم في عودته إلى الشاشة الصغيرة بعد التوقف عن بثه سنة 2004.

وسيكون السعوديون على موعد كذلك مع المسلسل الكوميدي «عودة عصوي» وهو من إنتاج 1985، ليجدد المشاهدين التفاعل مع أبطال هذا العمل بعد 35 عاما.

وتمت برمجة قائمة من أسماء المسلسلات التي عرفت روجا في فترة من الفترات، من بينها، «أصابع الزمن» و«خزنة» و«سحور على مائدة أشعب» و«جحا الضاحك الباكي» و«خلك معي» و«عائلة أبورويشد» و«العولة» و«الديرة» و«ننت» و«خلف خلف» و«أبوحمدان في رمضان» و«حمود ومحيميد» و«خارطة أم حدان»، وغيرها من الأعمال التي ارتبطت بذاكرة المشاهدين لسنوات طويلة.

ويعد برنامج المسابقات الشهير «حروف» الذي كان يقدمه المذيع الراحل

عن ذلك بمؤتمر عبر الفيديو من دون جمهور. وانطلق أناتولي إيفانينسين وإيفان فاغندر من وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) وكريس كاسيدي من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) من قاعدة بايكونور في كازاخستان الخميس، ومن المتوقع أن يصلوا إلى المحطة المدارية بعد رحلة من ست ساعات.

وقال كاسيدي، الذي يستعد لثالث فترة يمضيها في الفضاء، «بدلا من التحدث إلى بعض الكاميرات فقط، كنا نتحدث مع بعض الأشخاص». واعترف كاسيدي (50 عاما) بأن أفراد الطاقم

نور سلطان - انطلق طاقم من ثلاثة أفراد، الخميس، إلى محطة الفضاء الدولية في مهمة مدتها ستة أشهر، تاركين وراءهم كوكبا متقلبا بفايروس كورونا المستجد.

ومع الإبقاء على هذه المهمة رغم تفشي وباء كوفيد - 19، جرى التخلي عن طوقس عدة للحد من مخاطر انتشار المرض، وفي هذا الإطار لم يُدع أفراد العائلات والأصدقاء والصحافيون، الأربعاء، إلى المؤتمر الصحافي التقليدي الذي يسبق الإطلاق، واستعاض

عن ذلك بمؤتمر عبر الفيديو من دون جمهور. وانطلق أناتولي إيفانينسين وإيفان فاغندر من وكالة الفضاء الروسية (روسكوسموس) وكريس كاسيدي من وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) من قاعدة بايكونور في كازاخستان الخميس، ومن المتوقع أن يصلوا إلى المحطة المدارية بعد رحلة من ست ساعات.

وقال كاسيدي، الذي يستعد لثالث فترة يمضيها في الفضاء، «بدلا من التحدث إلى بعض الكاميرات فقط، كنا نتحدث مع بعض الأشخاص». واعترف كاسيدي (50 عاما) بأن أفراد الطاقم

نور سلطان - انطلق طاقم من ثلاثة أفراد، الخميس، إلى محطة الفضاء الدولية في مهمة مدتها ستة أشهر، تاركين وراءهم كوكبا متقلبا بفايروس كورونا المستجد.

ومع الإبقاء على هذه المهمة رغم تفشي وباء كوفيد - 19، جرى التخلي عن طوقس عدة للحد من مخاطر انتشار المرض، وفي هذا الإطار لم يُدع أفراد العائلات والأصدقاء والصحافيون، الأربعاء، إلى المؤتمر الصحافي التقليدي الذي يسبق الإطلاق، واستعاض

كورونا يحرم رواد فضاء من توديع عائلاتهم

وسينضم الرجال الثلاثة على متن المختبر المداري في المحطة إلى أوليف سكريبوتشكا أندرو مورغان وجيسكا ماير الذين يعودون إلى الأرض في 17 أبريل الحالي، وتستقبل محطة الفضاء الدولية في العادة ستة أشخاص أو أكثر في بعض الأحيان، على مساحة قابلة للسكن تبلغ 388 مترا مربعا أي أكبر من منزل مؤلف من ست غرف، وفق ناسا.

وقد تبدو هذه الظروف مغرسة للمليارات من البشر القابعين حاليا في الحجر المنزلي في إطار تدابير مكافحة كورونا.

«تأثروا» بعدم تمكن أسرهم من المجيء إلى بايكونور لتوديعهم قبل انطلاقهم إلى محطة الفضاء الدولية. وأضاف «لكننا نفهم أن العالم كله متأثر بالأزمة نفسها». وعادة ما يخضع رواد الفضاء للحجر الصحي قبل الرحلات الفضائية ويعقدون مؤتمرا في بايكونور من خلف لوح زجاجي لحمايتهم من أي عدوى باي مرض محتمل.

وكما في كل مهمة فضائية، أودع رواد الفضاء الثلاثة والبدلاء عنهم في فترة حجر صحي انطلقت هذه المرة في وقت أبكر تقريبا لإصابتهم بالفايروس.

لندن - عادت طبيبة ومملكة جمال بريطانيا من أصول هندية باشا موكرجي إلى المملكة المتحدة لمساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية في البلاد وسط تفشي فايروس كورونا.

وانتقلت الطبيبة البالغة من العمر 24 عاما إلى الخط الأمامي لمساعدة زملائها في المستشفيات التابعة

باشا موكرجي تخلع تاج الجمال وتلبس الرداء الطبي الأبيض

إنسانية لمدة أربعة أسابيع نيابة عن نادي كوفنتري ميرسيا ليونز.

ولكن مع تفاجم جائحة فايروس كورونا في أوائل مارس، فرضت الحكومة الهندية إغلاقا على مستوى البلاد وألغت جميع الرحلات الجوية، ما جعل موكرجي غير قادرة على العودة عبر رحلتها المحجوزة في 21 مارس الماضي.

ولدى عودتها، خضعت موكرجي للعزل الذاتي لمدة أسبوعين حتى تتمكن من العودة لعملها كطبيبة متخصصة في طب الجهاز التنفسي.

وأساعد بلادي وقت الحاجة أكثر من الآن.

وتابعت «من الرائع أن يحتفل العالم كله بجميع العمال الصحيين الرئيسيين، أردت أن أكون واحدة من هؤلاء، وكنت أعرف أنني أستطيع المساعدة».

وبدأت موكرجي أول نوبة عمل لها كطبيبة مبتدئة في أغسطس 2019، بعد ساعات فقط من تواجدها ملكة جمال إنجلترا.

وسافرت في الشهر الماضي إلى الهند إلى جانب والدتها للقيام بجولة

لهيئة الخدمات الصحية البريطانية، في السيطرة على انتشار الفايروس، بعد مناشدتها وزارة الخارجية، حيث كانت عالقة في الهند.

ووفقا لصحيفة «ديلي ميل» البريطانية، قالت موكرجي التي ولدت في مدينة كلكتا شرق الهند، قبل أن تنتقل إلى مدينة دربي وسط إنجلترا في سن التاسعة «أردت العودة إلى المنزل. أردت أن أتي وأذهب مباشرة إلى العمل».

وأضافت «ليس هناك وقت أفضل بالنسبة لي لأكون ملكة جمال إنجلترا

لندن - عادت طبيبة ومملكة جمال بريطانيا من أصول هندية باشا موكرجي إلى المملكة المتحدة لمساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية في البلاد وسط تفشي فايروس كورونا.

وانتقلت الطبيبة البالغة من العمر 24 عاما إلى الخط الأمامي لمساعدة زملائها في المستشفيات التابعة

لندن - عادت طبيبة ومملكة جمال بريطانيا من أصول هندية باشا موكرجي إلى المملكة المتحدة لمساعدة العاملين في مجال الرعاية الصحية في البلاد وسط تفشي فايروس كورونا.

وانتقلت الطبيبة البالغة من العمر 24 عاما إلى الخط الأمامي لمساعدة زملائها في المستشفيات التابعة



الرسامة اللبنانية حياة ناظر ترسم لوحة على سطح المبنى السكني، حيث تقضي أوقات الحجر الصحي مع عائلتها في مدينة طرابلس الساحلية الشمالية.

السجن لمن يحتفل بعيد الفصح خارج منزله

كانبرا - هددت السلطات الأسترالية بفرض غرامات قاسية وحتى عقوبات بالسجن على من يغادرون منازلهم دون سبب في عيد الفصح في محاولة للحد من انتشار فايروس كورونا.

وقال رئيس الوزراء سكوت موريسون في رسالة بمناسبة عيد الفصح «سوف نمكث في المنزل في عيد الفصح هذا. لا تسافروا ولا تخرجوا».

ونوهت حكومات الولايات بأنها سوف تفرض غرامات تصل إلى أكثر من 624 دولارا أميركيا أو عقوبة تصل إلى ستة أشهر في السجن على من تحدث الشرطة أنهم خالفوا الحظر المفروض على كل أشكال التنقل غير الضروري.

وذكرت صحيفة «نيوز ليميتد» أنه جرى تغريم سائفة متدربة ووالدتها التي كانت تعلمها القيادة، كل منهما على حدة 1652 دولارا بعدما طلبت

الشرطة منهما إيقاف السيارة في ولاية فيكتوريا الأسبوع الجاري. وجرى إسقاط الغرامة في ما بعد جراء غضب في وسائل الإعلام المحلية.

وقالت شرطة ولاية تاسمانيا إن المروحيات والطائرات المسيرة سوف تتبع المركبات خلال تعقب أي شخص يتنقل بالسيارة دون سبب مقنع.

وتردد أن شرطة ولاية نيو ساوث ويلز جنوب البلاد قامت بتغريم الأشخاص للجلوس على مقاعد المتنزهاة بدلا من ممارسة الرياضة، بينما أغلقت السلطات شواطئ سيدني لمنع الحشود من التجمع.

واستحدثت حكومة نيو ساوث ويلز غرامة بقيمة خمسة آلاف دولار لمن ييصقون أو يسعلون في وجه عاملي المستشفيات والشرطة بعدما جرى الإبلاغ عن العديد من تلك الوقائع.